



Sydney: 25 Kareela Crs Greenacre NSW 2190 - Tel: 02 9791 5722 Mob: 0419 487 549 - Melbourne: Mob: 0410 726 933
admin@futurenews.com.au - Web: www.futurenews.com.au - PP: 255003/05954

Thursday 01 October 2026 Issue No. 4241

Published: Thursday - Price: \$2.50 - تصدر كل خميس

الخميس ١ أكتوبر/ تشرين الأول، ٢٠٢٦ - العدد ٤٢٤١



لماذا يتوجه الناخبون إلى حزب "أمة واحدة" في أستراليا؟

نحن نلجأ إلى التوصيف فقط، ونهاجم، وننتقد، ونصّب جام الغضب، لكننا قلما نحلل الأسباب التي تدعو المواطنين إلى النقمة.

وليس على رئيس الوزراء الفيدرالي، والوزراء في حكومته، سوى التجوّل في المحلات التجارية ومحطات الوقود، وأفران الخبز، ليسمعوا صرخات البشر، وشكواهم من الأوضاع المعيشية.

والآن، ونحن نكتب هذه الافتتاحية، هناك ٣.٧ مليون أسترالي أي ما يعادل ١٤.٢٪ من إجمالي السكان، يعيشون في فقر وعوز.

ويعيش نحو ٧٥٧,٠٠٠ طفل (١٥.٦٪) أو ما يعادل طفلاً واحداً من كل ٦ أطفال في ظروف الفقر.

وتحتل أستراليا المرتبة ١٥ من بين أعلى معدلات الفقر بين الدول الغنية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وليس أحد من المسؤولين أمعى، ولا أسم. وكلهم يعرفون أن ارتفاع تكاليف المعيشة، والتضخم المستمر في أجور المنازل، وأسعار الطاقة، تضغط على الأسر الفقيرة. ولكن الذي يأكل العصي ليس كمن يعدّها.

وبوم الثلاثاء، بدا للشعب الأسترالي أنّ الحكومة وأجهزتها وإدارتها، هي أبعد ما يكون من "الشعور" بهموم الأستراليين، من الطبقات المسحوقة سحقاً فظيعاً، فأقدم بنك الاحتياط، في وضح النهار على رفع الفائدة مرة أخرى، إلى ٤.٦ في المئة. وكأنّ رفع الفائدة هو إجراء بسيط، يشبه إعداد القهوة، أو تناوّل حبة أسبيرين، مع أنه إجراء قاس، ينعكس بشدّة على المقترضين الذين يعانون، وقد تخترت بيوتهم، وتتشرد أسرهم، ويضطرون إلى بيع المنازل التي اشتروها بشقّ النفس...

التنمية ص ٧

روبيو يسأل: أين نزع سلاح "حزب الله"؟ ورهان رئاسي على ضغط ترامب على إسرائيل



الرئيس جوزاف عون يستقبل السناتور دارين لحدو والسيناتور جوش غوتهايمر في البيت الأبيض. وريما دعيت الحكومة لعقد جلسة هناك. وبينما كان رئيسا الجمهورية والمجلس النيابي يبلغان وفداً من الكونغرس الأميركي عن اوضاع لبنان في ظل تصاعد العدوان الاسرائيلي وعدم التزام الاحتلال بمندرجات



الوزير ماركو روبيو يستقبل الرئيس نواف سلام في واشنطن وقال روبيو: "نشر الجيش اللبناني لا يكفي دون نزع سلاح الحزب، وعلى لبنان اتخاذ خطوات بشأن نزع السلاح قبل طلب انسحاب اسرائيلي اضافي".

طلعت الأيام اللبنانية - الأميركية على ما عداها من واشنطن الى بيروت. وأشارت مصادر الوفد اللبناني في واشنطن ان محادثات الرئيس نواف سلام حظيت باهتمام اميركي بالوضع في لبنان، وحرص على ابعاده عن التداعيات السلبية في المنطقة.

وحسب ما نُقل عن الوزير ماركو روبيو فإن نزع سلاح حزب الله بند اساسي في اتفاق الاطار ولم ينفذ بعد.. وهذا الموضوع اثير خلال المحادثات مع الوفد اللبناني.

التنمية ص ٧

واشنطن: عقوبات على كيانات مرتبطة بإيران

أعلن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية، الثلاثاء، فرض عقوبات على ١٠ أفراد وكيانات في عدد من الدول، متهمًا إياهم بالتورط في شراء أسلحة



الوزير فيصل بن فرحان قالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إن وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان وصل إلى واشنطن يوم الاثنين لإجراء

تأكيد رسمي لزيارة نتنياهو إلى الإمارات



الرئيس محمد بن زايد وبينامين نتنياهو (صورة مرغية) أكدت وكالة أنباء الإمارات أن رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بحث العلاقات الثنائية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال زيارة قام بها الأخير إلى الدولة الخليجية يوم الأحد. ويعتبر هذا أول لقاء يؤكد الجانبان رسميًا منذ توقيع اتفاق التطبيع بين البلدين عام ٢٠٢٠.

التنمية ص ٧

اعتقال ناشط حقوقي أسترالي في فيتنام



هيب تران

وجهت السلطات الفيتنامية اتهامات لناشط حقوقي أسترالي وشخصين آخرين، في ما يتعلق بمؤامرة مزعومة لتنفيذ أنشطة إرهابية في الدولة الواقعة بجنوب شرق آسيا. وتواجه هذه الاتهامات اعتراضاً

شديداً من جانب منظمة "فيت تان" (Viet Tan) -وهي مجموعة مؤيدة للديمقراطية تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها- حيث أعربت المنظمة عن اعتقادها بأن الرجال الثلاثة قد اختطفوا فيما وصفته بأنه "عمل من أعمال القمع العابر للحدود". وكان هيب تران، المقيم في ملبورن، وزميله النرويجي من أصل فيتنامي دوك ثوان نغوين، قد سافرا جواً من بانكوك إلى كمبوديا في ١٥ أيلول، ولم ترد أي أنباء عنهما منذ ما يقرب من أسبوعين. وصرحت منظمة "فيت تان" بأن الرجلين لم تكن لديهما أي نية لمغادرة كمبوديا، واتهمت السلطات باقتيادهما قسراً إلى فيتنام. وأعلنت وزارة الأمن العام الفيتنامية أنها ألقت القبض على السيد تران والسيد نغوين ورجل آخر

التنمية ص ٧

رفع الفائدة في أستراليا إلى ٤,٦ في المئة

تلقي المقرضون في أستراليا ضربة جديدة بعد أن رفع بنك الاحتياطي الأسترالي سعر الفائدة النقدي إلى أعلى مستوى له منذ ١٥ عاماً. وأدت الزيادة التي أقرت يوم الثلاثاء بمقدار ٢٥ نقطة أساس إلى رفع سعر الفائدة النقدي من ٤,٣٥٪ إلى ٤,٦٪، وهو ثاني أعلى مستوى بين الدول المتقدمة بعد أيسلندا فقط (٨٪). وستكلف هذه الزيادة المقترضين الذين لديهم قرض بمتوسط ٧٣١,٠٠٠ دولار مبلغاً إضافياً قدره ١١٨ دولاراً شهرياً، أو ١٤١٦ دولاراً على مدار العام.

الهيئة العليا للأئمة في أستراليا قلقة

من الدعوة لحمل السلاح "ضد أعداء الله"

أعربت الهيئة العليا للأئمة في أستراليا عن "قلقها البالغ" إزاء تقارير تفيد بأن داعية إسلامياً مقيماً في ملبورن دعا أتباعه إلى "حمل السلاح ضد أعداء الله" وعدم اتخاذ "اليهود والنصارى أولياء". وأصدر المجلس الوطني للأئمة في أستراليا (ANIC) بياناً يوم الثلاثاء، وذلك بعد أن كشفت صحيفة مجموعة "تاين" الإعلامية أن الداعية -الذي يُعرف باسم "أبو أحمد"- قد أدلى بتلك التصريحات خلال خطبة ألقاها في شهر تموز الماضي. وقال: "من أجل الله، يتضمن الأمر وجوب إعلان العداء في سبيله، والمعارضة في سبيل الله".

التنمية ص ٧

BEST TYRE PRICE GUARANTEE
We'll beat it by 5%
Safadi tyres

دواليب الصفدي
نعلن انتقال المحل الى لاكمبا
مقابل محلات خمس نجوم

WE ARE AT
84 YERRICK RD LAKEMBA
OPPOSITE 5 STAR GROCERIES

USED TYRES FROM \$39
NEW TYRES FROM \$69

WHEEL ALIGNMENT
TYRES & WHEELS WHEEL ALIGNMENT PUNCTURE REPAIR

BUY 4 TYRES GET FREE WHEEL ALIGNMENT

afterpay zip pay 6 MONTHS INTEREST FREE

PH:02 9790 1387

صالة سيتي فيو
للأعراس والحفلات

CITY VIEW RECEPTIONS

2nd Floor,
925 Canterbury Road, Lakemba,
NSW

0451 333 666
0451 711 117

bookings@cityview-receptions.com.au

مطار ملبورن

إنشاء مركز جديد لاستقبال وإنزال الركاب
يخدم مباني الركاب 1 و 2 و 3 في مطار
ملبورن، وذلك بدءاً من 6 أكتوبر.

ما المطلوب مني فعله؟

اسلك المخرج رقم 19 على Naarm Way واتبع
اللافتات الإرشادية. كما يمكنك استخدام أداة تخطيط
الرحلات المتاحة على موقعنا الإلكتروني للاطلاع
على المسار الجديد.

ما الذي سيتغير؟

سيتم افتتاح مركز جديد عام لاستقبال وإنزال الركاب
يخدم المباني 1 (كوانتس)، والمبنى 2 (الرحلات
الدولية)، والمبنى 3 (فيرجن أستراليا).

لماذا يتم إجراء هذه التغييرات؟

يعمل مطار ملبورن على توسعة مباني الرحلات
الدولية استعداداً لتلبية احتياجات مدينتنا المتنامية
واستيعاب المزيد من الرحلات الجوية.

ما الذي سيبقى كما هو؟

لن يطرأ أي تغيير على منافذ الوصول إلى مواقف السيارات.
كما لن تتغير ترتيبات الاستقبال والإنزال الخاصة بالمبنى 4
(جيت ستار وريكس)، أو خدمة حافلات "سكاي باص"
(Skybus)، أو أماكن استقبال سيارات الأجرة وخدمات
النقل التشاركي (Rideshare).

كيف يمكنني معرفة المزيد؟

قم بزيارة موقع مطار ملبورن الإلكتروني أو
صفحاتنا على وسائل التواصل الاجتماعي، أو امسح
رمز QR لمعرفة المزيد حول التغييرات المتعلقة
بإستقبال وإنزال الركاب.

ماذا لو احتجت إلى مساعدة إضافية؟

سيتواجد العديد من الموظفين لمساعدتكم خلال هذه
التغييرات، بما في ذلك فريق "مساعدة مطار
ملبورن" (Melbourne Airport Assist)
لتقديم الدعم لذوي الاحتياجات الحركية.

امسح رمز QR أو قم بزيارة موقعنا الإلكتروني
لمعرفة المزيد:
www.melbourneairport.com.au/pick-up-and-drop-off-hub



مرحباً



ترقية المطار

ملحمة غازي في بيكسلي

لحوم حلال بقر، غنم، دجاج وزيوت



وغيرها... خبرة طويلة في عالم اللحوم. السيد حاتم غازي
في خدمتكم سبعة أيام في الأسبوع على العنوان التالي:
382 Forest Rd Bexley, NSW
Mob 0410645859
Tel 95563926
ملاحظة: مواد غذائية مستوردة من لبنان: شراب التوت،
تمر هندي، شراب الورد، شراب الرمان، شوربة للعائلة،
قسطلية، ومغلي وغيرها...

ملحمة غازي في بيكسلي في شارع فورست رود، دائماً
تقوم بتحضير كافة أنواع اللحوم يومياً. حلال على الطريقة
اللبنانية. ملحمة غازي المعروفة في خدمة الزبائن...
كما يتواجد في الملحمة العديد من المواد الغذائية، الخبز
اللبناني الطازج، القهوة، بهارات معلبات، أجبان وألبان
كذلك زيت الزيتون الصافي المستورد من لبنان. زوروا
ملحمة غازي في بيكسلي تجدوا فيها اللحومات على اختلاف
أنواعها، لحمة للكبة، لحمة للكفتة، لحمة للشاورما، نقانق

وأخيراً ركة قهوة نجار الحديثة
يمكنكم الحصول عليها من مؤسسة
هاركولا - أوبرن

على العنوان التالي:



A 3-7 Highgate Street, Auburn,
Tel: 02 9737 5888 Fax: 02 9737 9322

"هذه طويلة على رقبتيكم" ... قاسم يضع خطاً أحمر في ملفّ الجيش والسلاح



الشيخ نعيم قاسم

رفع الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم سقف مواقفه في ملفي الأرض والسلاح، مؤكداً، في كلمة له في الذكرى السنوية الثانية لاعتقال السيدين حسن نصرالله وهاشم صفي الدين، رفض التخلي عن أي جزء من الأراضي اللبنانية والتمسك باستمرار المقاومة، ومعتبراً أن المشكلة تكمن في العدوان الإسرائيلي لا في المقاومة. وقال قاسم: "من يراهن على أن يبقى له جزء من لبنان مقابل التخلي عن الجزء الآخر من الأرض أو الشعب فهو واهم"، مشدداً على أن "أساس البلد ودعامة البلد ومستقبل البلد هو جنوب لبنان". وتطرق إلى دور الجيش اللبناني، واصفاً إياه بالجيش الوطني، وقال: "الناس في لبنان يتفاهمون مع بعضهم، وليس أنتم من تفرضون ما تريدون"، مضيقاً أن الطلب من الجيش اللبناني أن يكون "أداة لديكم، هذه طويلة على رقبتيكم". وتابع: "بقيتم سنتين تحاولون أن تنزعوا السلاح ولم تستطيعوا، فلماذا تطلبون من الجيش اللبناني؟ ما علاقتكم أنتم بالسلاح؟"، معتبراً أن مذكرة التفاهم هي التي خفضت مستوى التصعيد إلى المستوى القائم اليوم. وتوجه قاسم إلى من وصفهم بـ"السياديين" بالقول: "لا يقال لنا: انظروا ماذا فعل العدوان لأنكم تقاومونه، بل: لماذا لا تقاومونه أنتم؟ ولماذا تتنازلون؟"

وأضاف: "إذا كان البعض يقبل الاستسلام فنحن لا نقبل، والبلد بلدنا معاً ويجب أن نتفق، ولا نفرط بشبر واحد من ١٠٤٥٢ كيلومتراً مربعاً"، معتبراً أن "الاستسلام للعدو الإسرائيلي يعني انتهاء لبنان والعيش المشترك لصالح المستوطنات الإسرائيلية". وشدد قاسم على أن "المقاومة لم تنشأ إلا بسبب العدوان"، معتبراً أن "العدوان هو السبب والمشكلة"، وليس المقاومة كما يقول البعض.

وفي حديثه عن المواجهات الميدانية، قال قاسم إن الجميع فوجئ بالاستعدادات في "معركة العصف المأكول"، موضحاً أن السكوت عن بعض التفاصيل يرتبط بطريقة إدارة المعركة، وأنه لا يمكن الكشف عن أسرار كيفية إدارتها وطبيعتها. وأشار إلى أن المقاومة تعتمد، بحسب قوله، على أمرين: المواجهة في المكان والزمان إلى الحد الممكن، ومنع إسرائيل من الاستقرار. وتحدث عن الصمود في علي الطاهر لمدة ثلاثة أشهر، وقال إن المقاومة ثبتت في بنت جبيل والخيام وعيتا الشعب والناقورة والبياضة وعلي الطاهر، مضيقاً: "واجهنا في مناطق عديدة وثبتنا كمقاومين ومقاومة بقدر ما يسمح الميدان وطريقة عمل المقاومة".

ما معنى دعوة "الممانعة" في لبنان إلى الحوار... والتخوين يتصاعد؟



من طاولات الحوار الوطني السابقة

ـ **وجدي العريضي:**

تسعى قوى الممانعة، وفي طليعتها "حزب الله"، إلى شراء الوقت عبر عودة "النغمة" القديمة – الجديدة بدعوة رئيس الجمهورية إلى حوار وطني. ولطالما عقدت حلقات الحوار والتشاور في مجلس النواب وقصر بعيدا للبحث في الإستراتيجية الدفاعية في عهد الرئيس ميشال سليمان، وتنكر لها الحزب بعدما كان قد وافق عليها، إضافة إلى لقاء "سان كلو". كل هذه الحوارات لم تعط أي نتيجة، وبقي "حزب الله" متمسكا بسلاحه.

فما جدوى الحوار اليوم وقد سقط الجنوب في يد الاحتلال الإسرائيلي؟ الحال أن الدعوات إلى إطلاق الحوار الوطني تتزامن مع استمرار حملات التخوين التي تطاول رئيسي الجمهورية والحكومة جوزف عون ونواف سلام، لذا تبدو غاية الممانعة واضحة.

دعوة "مشبوهة"

النائب السابق فارس سعيد يقول لـ"النهار" في هذا المجال: "حصل الحوار الوطني في جلسات مجلس النواب في ١٥ و١٦ أيلول، وبدل أن يكون حواراً بناءً بين أعضاء المجلس، أصبح لتبادل الشتائم والاتهامات. والحوار الوطني العميق أسس له مع اتفاق الطائف، الذي يجب أن يعتمد بوصفه نصاً مرجعياً لحل المشاكل اللبنانية، وبالتالي الدعوة إلى حوار تكون دائماً مشبوهة، خصوصاً من الطرف المأزوم، لأننا نشك في أنه عندما يطلب الحوار، يريد أن يدخل معادلة السلاح مقابل الدستور، وهذا مرفوض".

رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "أمل" مصطفى الفوعاني، يؤكد من جهته أن "لا حل في لبنان إلا بالحوار الوطني، وتحديدأ حول القضايا المصرية. فمنذ اللحظة الأولى للتفاوض كان موقفنا واضحاً، ورفضنا المفاوضات، والرئيس نبيه بري قال إن الاتفاق إطار للفتنة، ولم يقبل به من الأساس، إضافة إلى مرجعيات أخرى". ولدى تذكيره بأن الحوار بكل أشكاله منذ طاولة التشاور إلى اليوم لم يعط أي نتيجة، يشدد الفوعاني على أن "الحوار أفضل من لا حوار، والتواصل أفضل من لا تواصل، وهذا موقفنا الثابت". وهل يجوز استمرار التخوين لكل من رئيسي الجمهورية والحكومة؟ يجيب: "نحن ضد سياسة التخوين وموقفنا واضح من هذه المسألة، ولكن لا بد من الحوار والعودة إلى ما قاله الإمام المغيب السيد موسى الصدر، الوحدة الوطنية هي ما يحمي لبنان، وعلى هذه الخلفية نجدد دعوتنا إلى الحوار". ولكن كيف يمكن إقامة حوار فيما "حزب الله" يؤكد يومياً أن السلاح باق ولن يسلمه إلى الدولة؟ يقول الفوعاني: "من هذا المنطلق ندعو إلى الحوار، باعتبار أن كل المواضيع قد تحل من خلاله، وجلس كل الأفراء والقيادات حول طاولة مشتركة كفيل ببحث كل القضايا، أفضل من أن ندور في حلقة مفرغة في ظل التهديدات الإسرائيلية".

حوادث

الراعي: الجنوب ليس ورقة تفاوض بل أرض لبنانية وأهله لهم حق الأمن والاستقرار



البطريرك الراعي

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي القداس التكريمي لشهداء المقاومة اللبنانية في كنيسة سيدة إيليج، سلطنة الشهداء في ميفوق – القطارة. ورأى الراعي، خلال عظته، أن الجنوب "ليس ورقة تفاوض، إنما هو أرض لبنانية"، موضحاً أن أهله مواطنون لهم الحق في الأمن والحياة والاستقرار. وطالب بوقف الاعتداءات وحفظ الأرض والحقوق.

وفي ما يتعلق بالمفاوضات، أكد الراعي تأييده "لكل مسار سياسي ودبلوماسي جدي" من شأنه حماية لبنان وتجنبيه الحرب، وتحقيق الانسحاب وصوص الحقوق والسيادة والأمن والاستقرار.

وتطرق البطريرك الراعي إلى الواقع الداخلي، مشدداً على حاجة لبنان اليوم إلى رجال دولة يضعون الوطن فوق مواقعهم، وإلى مجتمع يرفض لغة التحريض، وإعلام يتبنى كلمة مسؤولة لا تحوّل الاختلاف إلى عداوة، إضافة إلى تربية في البيوت لا تورث الأجيال الجديدة أحقاد الماضي.

لبنان في مواجهة التوسع الإسرائيلي وكرم إلى الفاتيكان متابعة المفاوضات



ركام في المنصوري

يدخل لبنان فعلياً في العدّ التنازلي: الحرب أم التفاوض؟ لذا، تتجه الأنظار إلى واشنطن، حيث التقى رئيس الحكومة نواف سلام ووزير الخارجية يوسف رجي وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو.

وفي هذا السياق، أشارت مصادر أميركية لصحيفة "نداء الوطن"، إلى إن هناك توافقاً غير مسبوق بين واشنطن وبيروت حول صيغة واحدة للسيادة: دولة واحدة، جيش واحد، وسلطة مركزية تحتكر قرار الحرب والسلم.

وتؤكد المصادر أن الرسالة الأميركية واضحة: كل دعم دبلوماسي أو عسكري أو اقتصادي للبنان بات مرتبطاً باستعادة الدولة سلطتها، ومنع بقاء لبنان ساحة للاستراتيجية الإيرانية في المنطقة.

وترى المصادر أن أهمية اللحظة تكمن في تبلور شبه إجماع، للمرة الأولى، بين واشنطن والحكومة اللبنانية والدول العربية والمجتمع الدولي، حول معادلة مفادها أن السيادة لا تكتمل ما دامت هناك جهة عسكرية غير حكومية تملك قرار الحرب. ولا تدّعي الإدارة الأميركية أن تفكيرك ترسانة "حزب الله" ممكن بين ليلة وضحاها، إلا أنها تشدد على أن أي خطة جدية لإنعاش لبنان لا يمكن أن تتجاوز هذا الملف أو تؤجله إلى أجل غير مسمى.

وشملت محادثات واشنطن أيضاً ملف المفاوضات بين لبنان وإسرائيل، ولا سيما الحدود الجنوبية والوجود العسكري الإسرائيلي، فضلاً عن مستقبل الانخراط الأميركي في لبنان.

وشدد سلام على ضرورة استمرار الدور الأميركي وفاعليته، سواء في مواكبة المسار التفاوضي أو في دعم لبنان خلال مرحلة إقليمية شديدة الحساسية.

كما حضر الملف الاقتصادي بقوة، إذ تشير الاجتماعات المقررة مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي إلى أن التعافي المالي والإصلاحات والمساعدات الخارجية ستكون جزءاً أساسياً من برنامج الزيارة.

وفي هذا السياق، قال مصدر سياسي رفيع لـ"نداء الوطن" إن الاتصالات المرتقبة مطلع الشهر المقبل يُفترض أن تعيد تحريك المسار الدبلوماسي وصيغة الإطّار، لاحتواء التصعيد ومنع انتقاله إلى مستوى عسكري أخطر.

لكن، فيما تسابق الدبلوماسية الوقت من واشنطن، تتحرك عقارب الميدان في الاتجاه المعاكس.

وتكشف مصادر دبلوماسية أميركية عن أن مرحلة ما بعد معركة علي الطاهر تشكّل منعطفاً خطيراً في مسار المواجهة على الجبهة الجنوبية.

وبحسب المصادر، تشير التقديرات إلى قرار إسرائيلي بتوسيع نطاق العمليات نحو إقليم التفاح ومرتفعات جزين وجبل الريحان، وصولاً إلى البقاع الغربي، في مسعى لفرض حزام أمني يمتد إلى جنوب سوريا وجبل الشيخ.

وترتبط المصادر خطورة هذا السيناريو بتعثر مسار حصر السلاح، محدّرة من أن اتساع رقعة العمليات قد يجزّ لبنان إلى حرب تطال مناطق لم تدخل حتى الآن مباشرة في دائرة المواجهة.

وعلم أن السفير سيمون كرم سيزور الفاتيكان خلال الأسبوع الحالي، في تحرك دبلوماسي يهدف إلى طلب وساطة الكرسي الرسولي بعد تعثر المسار التفاوضي وعدم تحديد موعد للجولة الثامنة، فيما تتمسك إسرائيل بتأجيل هذه الجولة إلى ما بعد انتخاباتها الداخلية في تشرين الثاني.

وسيطلب كرم من المسؤولين في الفاتيكان التدخل والضغط من أجل تحديد موعد للجولة الثامنة قبل الانتخابات الإسرائيلية منعاً لتحويل الاستحقاق الانتخابي إلى ذريعة لتعليق المسار برمّته.

المستقبل

دبلوماسي فرنسي: الحزب مهترئ ولا يستطيع تنفيذ تهديداته في كلّ الجهات



سيطرة إسرائيلية بالنار و"حزب الله" لا يردّ

ـ **د. سيمون أبو فاضل:**

يعلق دبلوماسي في هيكلية الإدارة الفرنسية على خطاب أمين عام "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم بقوله أننا بتنا ننظر إلى الحزب على أنّه حالة مهترئة تنظيمياً، ولم يعد كما كان في السابق، ذا حضور عسكري إقليمي ولبناني وقادر على ممارسة التهديدات في شتّى الجهات، إذ بعد ما كان لديه سطوة تمنع أي مواطن، وتحديدأ من البيئة الشيعية، من الشكوى عليه أو انتقاده أو الكلام عن مواقعه المنتشرة في الجنوب من أنفاق وغيرها، وكانوا يخافون منه، فبات اليوم الأمر مختلفاً، ويطبّق كلام أن كل مواطن خفير، والمسؤولين المحليين والمدنيين يشكون منه ويعترضون على تواجده في مناطقهم وبين بيوتهم.

ويقول الدبلوماسي الذي خدم في طواقم عدّة في الشرق الأوسط لموقع "الكلمة أونلاين" إن الحزب مطوّق من كل الجهات، أي أنّه أمام حصار برّي جوي بحري، إضافة إلى أنّ المعابر باتت مضبوطة، كالرفأ الذي لم يستطع أن يهرب من خلاله أسلحة وممنوعات، والمطار المجهرّ بمعدّات تُعتمد في الدول المتقدّمة، الأمر الذي أفقده سطوته السابقة عليه.

في الوقت نفسه، فبيئته تعاني من أزمة اقتصادية اجتماعية سكنية متنامية، حتى إنّ في حال انسحاب إسرائيل والعودة إلى الإعمار، تقول جهات إسرائيلية في الكواليس إنّ بعض الأماكن ستحصل على رخص من قبلها لمنع إعادة الإعمار بشكل عشوائي يسمح بإقامة بني تحتية للحزب وحفر أنفاق ونقاط عسكرية.

إنّما الأسوأ، كما يقول الدبلوماسي، هو أنّ تعدي إيران على الدول الخليجية التي عادة ما كانت تدعم لبنان، سيحجب الدعم المالي لإعادة الإعمار، كما كان يحصل سابقاً، وستأتي بعض الأموال من دول مانحة في المرحلة الأولى إذا كان هناك تجريد كامل للسلاح وحصول اتفاق أمني مع إسرائيل تقوم به الدولة. أمّا عن دور مستقبلي لقوات فرنسية لمساعدة الجيش في الجنوب في ظلّ الخلاف الأميركي الفرنسي والفرنسي الإسرائيلي، يستفيض الدبلوماسي في كلامه بأنّ المشكلة بين باريس وكل من واشنطن وتل أبيب هي أبعد من موضوع لبنان الذي له تأثير معيّن، نتيجة مواقف الإدارة الفرنسية حول ما يحصل في المنطقة وفي لبنان، كاشفاً بأنّ الخلاف الأساسي يكمن في عدم دعم فرنسا لخيار ترامب العسكري في الخليج، كاشفاً بأنّ لدولته قاعدة عسكرية في الإمارات مطلة على الجزر الثلاث التي تحتلها إيران، أي أبو موسى، طنّب الكبرى وطنّب الصغرى، وهي التي تولّت بالتوازي مع الدفاعات الإماراتية لصّد الاعتداءات الإيرانية والطائرات المسيّرة على الإمارات التي تعرّضت لعدوان كبير، كما أنّ لفرنسا قاعدة جوية كبرى في جيبوتي، لكن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون رفض أن تُستعمل هذه القواعد من قبل الجيش الأميركي والدخول في المواجهة العسكرية لقناعته بأنّ الحرب على إيران لن تكون مجدية ولن تحقّق غاياتها في إخضاع النظام أو إسقاطه.

واستند إلى أنّ بريطانيا وفرنسا من أكثر العالمين بطبيعة وتركيبه وعقلية مجتمعات منطقة الشرق الأوسط، ولديهما أرشيف عن التركيبة المجتمعية لهذه البيئة، مشيراً إلى أنّه ممكن لأي فريق داخلي أو خارجي أن يكون له ملاحظات على أداء ماكرون، ولكن لا يمكن التعليق على كيفية درسه الملفات بدقة، والتي استند عليها ليقرّر عدم دخول الحرب، وتبيّن أنّه على حق، لا سيما أنّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب غرق في الميدان الإيراني من حوالي ٨ أشهر.

وفي قناعة الدبلوماسي الذي عمل مدّة في العراق، بأنّ المسار الذي كانت عليه المعارضة ضد النظام واطلاقاً من الأحداث التي انطلقت بعد وفاة مهسا أميني وانتقاد رجال الدين وصولاً إلى انتفاضة الناس ضدّ العمام... كان الواقع الأسلم، والمفترض كان تغذيته والتنسيق مع المجموعات العرقية والإثنية في إيران للوصول إلى إسقاط النظام من الداخل، متوقفاً أمام مهارة وتفوّق الإدارة الفرنسية على الأميركية لناحية عدم انقلابها على السياسات السابقة مع قدوم أي فريق جديد والولاء ليس للشخص كما هو الحال في واشنطن، واستمرارية الإدارة الفرنسية وثباتها في المنطقة منحتها قوة، وكانت هذه القوة قد تكون "أقوى" مما يقدم عليه ترامب في إيران ويدفع إلى نوع من التضامن الداخلي... وحول إمكانية بقاء النظام في إيران أو التوجّه إلى الحرب، يقول الدبلوماسي إنّنا ننظر إلى إيران كدولة براغماتية، بحيث بين ليلة وضحاها، أعلن علي خامنئي عن "تجرّعه السم" لإيقاف الحرب عندما كان الأمر مناسباً له، وكان لافتاً أنّ إيران اليوم تذهب لمفاوضات مباشرة مع أميركا بعد شهرين على اغتيال مرشداه وزعيمها الروحي، والذي رفع الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان صورته في الأمم المتحدة متحسراً عليه، بحيث إنّ إيران قد لا توصل نفسها ربما إلى سقوط النظام إلا إذا كان الحرس الثوري بات مغللاً على ذاته، ولا توجد قيادة، وبينها "الخامنئي الابن"، تؤثر عليه لإنقاذه من الانتحار والتضحية بالنظام.

تأجيل جلسة محاكمة الأسير المحامون يطالبون بمساءلة روكز



أرجأت محكمة التمييز العسكرية جلسة محاكمة الشيخ أحمد الأسير في ملفي أحداث عبرا والخلايا إلى ٢١ تشرين الثاني المقبل، في وقت تتمسك فيه هيئة الدفاع بضرورة إجراء محاكمة عادلة، ووضع حد للتأجيلات الطويلة التي يقول المحامي محمد صبلوح إنها استمرت على مدى سنوات، فيما يقبع الأسير في السجن منذ نحو ١٥ عاماً ونصف.

وعقب الجلسة، أوضح صبلوح أن الدفاع أصرّ على ضرورة عدم استمرار التأجيلات لمدة تسعة أشهر في كل مرة، والمطالبة بأن تكون المهل أقصر، مشيراً إلى أن رئيس محكمة التمييز العسكرية، القاضي مروان أبو جودة، كان متجاوباً في هذا الإطار. ولفت صبلوح إلى وجود إجراء قانوني في ملف عبرا مرتبط بتسليم عبد الباسط بركات إلى سوريا، موضحاً أن إبلاغه بالطرق القانونية بات أمراً إلزامياً، ما استدعى تأجيل الجلسة إلى حين استكمال هذا الإجراء.

وأشار إلى أنه ذكر رئيس محكمة التمييز العسكرية بالكتاب الذي قال إن الحكومة اللبنانية تلتفت من المفوض السامي لحقوق الإنسان في جنيف، والذي اعتبر، بحسب صبلوح، أن محاكمة الشيخ أحمد الأسير لم تستوف معايير المحاكمة العادلة، ووضع شروطاً لإعادة المحاكمة بما يساهم، وفق تعبيره، في إصلاح العدالة في لبنان. كما أشار إلى حضور أكثر من ٢٢ محامياً للدفاع عن الأسير خلال جلسة الثلاثاء (أول أمس)، موجهاً التحية إليهم، مؤكداً أنهم حضروا للمطالبة بما وصفه بـ"الحقيقة". ووجه صبلوح ادعاء بحق العميد شامل روكز، متهماً إياه بـ"التآمر على الجيش" وبالمشاركة في ما وصفه بـ"مؤامرة عبرا مع حزب الله"، وقال إن التقارير التي قدمتها هيئة الدفاع تتضمن، بحسب زعمه، معطيات تثبت هذه الاتهامات، كما تحدث عن تناقضات في تصريحات روكز، وعن دوره في ما يتعلق بالكاميرات خلال الأحداث، متهماً إياه بأنه سمح، وفق روايته، لمسلحي "حزب الله" بقتل عناصر من الجيش اللبناني. وأكد أن هيئة الدفاع قدمت "تقارير استقصائية كاملة"، كاشفاً عن توجيهها خلال الأيام المقبلة إلى المطالبة بتعيين خبير دولي متخصص على نفقتها، مبرراً ذلك بقوله إنه لا يملك الثقة بأي جهة أمنية في لبنان.

وختم صبلوح بالقول إنهم حصلوا على وعد من رئيس الجمهورية برؤية العدالة، متسائلاً عما إذا كانت هذه العدالة ستتحقق أمام محكمة التمييز العسكرية، "ونرى العميد شامل روكز خلف القضبان، ومقاتلو "حزب الله" يحاسبون، متهماً أيهم بقتل الجيش اللبناني، وكذلك الضباط الذين يتهمهم بالتآمر في أحداث عبرا وإخفاء الوقائع وطمس الحقائق، أم أن "الظلم سيبقي داخل السجون"؟ بدوره أكد المحامي عبد البديع عكوم أن هيئة الدفاع عن الشيخ أحمد الأسير تقدمت خلال الجلسة بطلب إخلاء سبيل الشيخ أحمد الأسير، معتبراً أن استمرار توقيفه طوال هذه المدة يتعارض مع القوانين اللبنانية والدستور والمواثيق الدولية، ولا سيما معاهدة حقوق الإنسان.

وأشار إلى أن الأحكام الصادرة بحق الأسير سبق أن أبطلت من قبل المحكمة العسكرية التمييزية، وبالتالي، وفق تفسيره القانوني، يصبح الحكم بحكم المعدم، ويعود الملف إلى القرار الاتهامي، ما يعني أن الأسير يبقى موقوفاً على ذمة التحقيق. وفي دعم طلب إخلاء السبيل، قال عكوم إن هيئة الدفاع تقدمت بوثائق ووسائط تخزين إلكترونية تتضمن حلقات تلفزيونية وصوراً ومشاهد وشهادات حية لأشخاص كانوا موجودين في عبرا، معتبراً أنها تتضمن معطيات تساعد المحكمة، على تكوين صورة مختلفة عن الوقائع التي حصلت خلال المعركة، ولا سيما ما يتعلق ببعض الضباط الذين اتهمهم بالسعي إلى تحقيق غايات شخصية.

أما في ملف الخلايا، فوصف عكوم الملف بأنه، بحسب اطلاعه، فارغ من الألف إلى الياء، مشيراً إلى أن الأسير أنكر في مختلف مراحل التحقيق علمه بهذا الموضوع، وكذلك الموقوفون الآخرون.

وتوقف عكوم عند التسجيل الصوتي الذي بُني عليه الادعاء في ملف الخلايا، والذي قيل إنه يتضمن طلباً من الأسير لتأليف هذه الخلايا، مشيراً إلى أن المحكمة العسكرية الدائمة كانت قد بيّنت في مرحلة سابقة أن التسجيل غير موجود. وفي ما يتعلق بالشهود، قال عكوم إن الدفاع طلب الاستماع إلى عدد من الشخصيات التي يعتبر أن شهادتها قد تساعد في كشف ملابسات أحداث عبرا، ومن بينهم وزير قال إنه التقى قائد الجيش وأبلغه بأنه لم تُطلق قذيفة واحدة من مخازن الجيش اللبناني، متسائلاً عن الجهة المسؤولة عن الأضرار التي قُدرت، وفق ما أورده، بنحو ١٨ مليون دولار.

كما طلب الدفاع، بحسب عكوم، الاستماع إلى النائب أحمد فنتف والنائب بهية الحريري، إضافة إلى بعض نواب المنطقة، للوقوف على ما جرى في لجنة التحقيق البرلمانية التي قال إنها عُقدت لها جلسة أو جلستان قبل أن يتوقف عملها. وفي ما يخص العميد شامل روكز، أكد عكوم أن من حق الدفاع طلب الاستماع إليه باعتباره كان قائداً للمعركة، مشيراً إلى أن روكز سبق أن صرّح بأنه أقفل هاتفه بوجه قيادته.

وشدد المحامون على أن الأسير ليس بحاجة إلى عفو، بل بحاجة إلى عدالة. وعن الجلسة المقبلة، أشار المحامي محمد صبلوح إلى أنه في حال عدم حضور عبد الباسط بركات، فإن الإجراءات القانونية تقضي، بحسب ما أوضح، بإبلاغه أصولاً، ومن ثم يمكن أن تستمر المحاكمة بحقه غيابياً، قائلاً إن "المفترض أن تستكمل المحاكمات بشكل طبيعي".

سامي الجميل من قصر بعبدا: لبنان الرسمي عاد لتحمل مسؤولياته



الرئيس جوزاف عون يستقبل النائب سامي الجميل

قال رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل بعد لقائه رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ان "لبنان الرسمي عاد إلى تحمّل مسؤولياته أمام اللبنانيين، وللمرة الأولى منذ عام ١٩٩٠ لدينا رئيس جمهورية ورئيس حكومة بقرار لبناني. نحن داعمون لهما، وكلّ الثقة بالرئيس عون الذي يضع مصلحة البلد فوق كل اعتبار، ونؤكد ضرورة البدء بتنفيذ قرارات الحكومة".

وعن كلمة الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم قال الجميل: "كلام نعيم قاسم فاجعة. يسألون: أين الدولة؟ الدولة تحاول اليوم إنقاذ البلد بعد ٣٥ عاماً من حكم "حزب الله" وحلفائه".

دمشق: خلية لحزب الله في درعا

أعلنت وزارة الداخلية السورية إحباط مخطط قالت إنه كان يهدف إلى تنفيذ أعمال تخريبية في منطقة حوض اليرموك بمحافظة درعا، واتهمت خلية مرتبطة بحزب الله بالوقوف خلفه.

وبحسب ما أورده وكالة "سانا"، نفذت قوى الأمن الداخلي بالتعاون مع جهاز الاستخبارات العامة عملية أمنية استباقية أسفرت عن توقيف ثلاثة عناصر من الخلية.

وأفادت الوزارة بأن التحقيقات وعمليات الرصد كشفت محاولة عناصر الخلية تجهيز منصات صاروخية لاستخدامها في تنفيذ اعتداءات قالت إنها كانت تستهدف زعزعة أمن المنطقة واستقرارها.

وأضافت أن الأجهزة الأمنية فككت المنصات الصاروخية بالكامل، فيما تتواصل التحقيقات مع الموقوفين تمهيداً لإحالتهم إلى القضاء المختص.

طلب الإعدام لرامي الحجاره على جسر "سليم سلام" في بيروت

بعد حادثة رمي الحجاره من على جسر سليم سلام، التي أدت إلى مقتل محمد حمزة أثناء مروره بسيارته، تسلمت المحامية العامة الاستئنافية في بيروت، القاضيّة كارمن غالب، محاضر التحقيق الأولي مع الموقوف علاء حسن فارس.

وادعت غالب على فارس بجرم إقدامه عمداً وعن سابق تصوّر وتصميم على قتل حمزة من خلال رمي الحجاره، إضافة إلى محاولة قتل آخرين، سنداً إلى المادة ٥٤٩ والمادة ٥٤٩ معطوفة على المادة ٢٠١ من قانون العقوبات.

وأحالت غالب ادعاءها مع الموقوف إلى قاضي التحقيق الأول في بيروت، رلى عثمان، طالبةً استجوابه وإصدار مذكرة توقيف وجاهية بحقه.

وتنص المادة ٥٤٩ على عقوبة الإعدام في حال القتل قصداً إذا ارتكب عمداً، فيما تتعلق المادة ٢٠١ بالأفعال الرامية إلى ارتكاب الجناية التي لم تحقق نتائجها لأسباب خارجة عن إرادة الفاعل، وتجزيز استبدال الإعدام بالأشغال الشاقة المؤبدة أو المؤقتة.

عربات هامفي أميركية هبة للجيش

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه بيان جاء فيه، "بتاريخ ٢٩ / ٩ / ٢٠٢٦، جرى في مرفأ بيروت تسلّم ٤٧ آلية نوع هامفي وه شاحنات ضمن برامج المساعدات الأميركية المخصصة للجيش. تأتي هذه الهبة في إطار دعم السلطات الأميركية للمؤسسة العسكرية، بهدف تعزيز قدراتها العمالية ورفع جاهزية الوحدات".

وأضاف البيان، "كما تعكس هذه المبادرة ثقة السلطات الأميركية بدور الجيش في الحفاظ على الأمن والاستقرار في لبنان".



— توقعت أوساط اقتصادية محايدة، انخفاض أسعار النفط قريباً، بسبب فقدان إيران الهيمنة على ممرّات الطاقة العالمية، وعودة صادرات النفط في منطقة الشرق الأوسط إلى مستويات قوية... فالورقة التي كانت تملكها طهران سقطت من يدها، وتمكّن المنتجون الإقليميون في إيجاد بدائل لوجستية فعّالة، ما أفشل محاولات إيران الأخيرة في زعزعة استقرار أسواق الطاقة، لفرض ضغوط على الولايات المتحدة.

— يسود امتعاض وغضب في بلدات عكاريّة، بسبب تحويل النفائات من مناطق أخرى إلى مكبّات عكار. فيما رفض اتحاد البلديات "أي قرار أو إجراء يؤدي إلى نقل النفائات إلى مناطق عكار من دون موافقة البلديات المعنية"، وحملّ الاتحاد الجهات المعنية المسؤولية عن الأضرار البيئية.

فيلم أميركي عن عملية "البيجر" غالات: قتلنا عنصراً من "حزب الله" اشتبه بأن الأجهزة مفخخة



يوآف غالات

كشف وزير الدفاع الإسرائيلي السابق يوآف غالات تفاصيل عن الخطوات التي سبقت تفجير أجهزة "البيجر" في لبنان، قائلاً إن إسرائيل اغتالت عنصراً في "حزب الله" اشتبه بأن الأجهزة مفخخة، ثم دمرت معدات كانت ستستخدم لفحصها. وبحسب روايته، شملت العمليتان أهدافاً أخرى لإخفاء صلتها بمخطط التفجير.

وأورد موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني أقوال غالات التي أدلى بها للصحافي نداد إيل، في مقابلة أجريت في شباط ٢٠٢٥، بعد إقالته من وزارة الدفاع. وقال إن إسرائيل اشتبهت بأن شخصاً داخل "حزب الله" اكتشف أمر أجهزة "البيجر"، فحددت هويته واغتالته. وأضاف أن معدات فحص وصلت لاحقاً إلى لبنان، فدمّرت أيضاً ضمن هجمات طالت أهدافاً أخرى.

ووفق غالات، تبين بعد ذلك أن بعض أجهزة "البيجر" باتت قيد الفحص، ما دفع إسرائيل إلى تفجيرها خشية انكشاف العملية. وقال إن الخطة كانت معدّة منذ ١٠ سنوات، وإن تفجير الأجهزة أدى إلى إصابة أكثر من ٢٠٠٠ عنصر من حزب الله، ولا سيما في الأصابع والعيون والأفخاذ، بحسب توصيفه.

وأوضح أن أجهزة الاتصال اللاسلكي المفخخة، التي فجّرت بعد "البيجر" بيوم، كانت في الأصل العملية الأساسية، إذ كانت أكبر عدداً وتحمل كميات أكبر من المتفجرات. لكنه قال إن الغالبية الساحقة منها كانت داخل مستودعات عند تفجيرها، ولذلك لم يظهر أثر العملية بالحجم الذي كان متوقعاً.

وربط غالات العمليتين بخطة أوسع قال إنها طُرحت في ١١ تشرين الأول ٢٠٢٣ لاستهداف القوة المقاتلة لحزب الله عبر أجهزة الاتصال، مدّعياً أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ألغى تنفيذها آنذاك.

وكانت الرقابة الإسرائيلية قد منعت نشر هذه التفاصيل وقت المقابلة، قبل السماح بها الآن بالتزامن مع فيلم أميركي جديد بعنوان "Paging Hezbollah" يُعرض الشهر المقبل. ويشارك نتنياهو في الفيلم بصفته من قاد العملية، إلى جانب رئيس الموساد السابق دافيد برنياع وقائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي آنذاك أوري غوردين، فيما لا يظهر غالات فيه. وأخرج الفيلم جاستن فولك.

وكان نتنياهو قد كشف جزءاً من هذه الوقائع في نيسان ٢٠٢٥، قائلاً إن إسرائيل علمت في الأسبوع الثالث من أيلول بأن حزب الله أرسل ٣ أجهزة "بيجر" إلى إيران لفحصها. وأضاف أن إسرائيل سبق أن قصفت جهاز فحص كان مقررراً إحضاره، وقتلت الشخص الذي كان سيشغله، وفق ما نقلته عنه القناة ١٢ الإسرائيلية.

ولكن لم يذكر اسم العنصر في "حزب الله" الذي اغتالته إسرائيل.

Central News Agency

وكالة الأنباء المركزية اللبنانية في سيدني

www. almarkazia.com



سيدني: رئيس التحرير: جوزيف خوري

مدير التحرير: د. جميل ميلاد الدويهي

محررة الشؤون الأسترالية: مريم رعيدي الدويهي

شؤون سياسية: علي وهبي

علاقات عامة: محمد مبيض - مي طباع

ملبورن: ريم ديب - هاتف: 0410726933

بيروت: أسعد الخوري - هاتف: 03803413

Address: Sydney: 25 Kareela Crs, Greenacre, NSW 2190

Tel: 02 9791 5722 Mob: 0419 487 549

PO Box: 263 Bankstown NSW 2200

Tel: (02) 9791 5722

Email: admin@futurenews.com.au -

Web: www.futurenews.com.au

جمعع في بيان ردًا على قاسم:

أنتم خالفتم الدستور وتصرفتم على هواكم



سمير جمعع

أشار رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جمعع، في بيان الى أنه "كنت أتمنى، في هذا الظرف الدقيق الذي يمرّ به لبنان، ألا أدخل في سجلات مع أحد، لكن ما قاله أمين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم، لا يمكن للمرء أن يتركه يمرّ مرور الكرام"، لافتا الى أن "قاسم اتهم رئيس الجمهورية بأنه يخالف الدستور واتفاق الطائف، بينما من

خالف الدستور والطائف لعقود خلت هو أنتم، ولا لزوم للتوسّع كثيراً في هذه النقطة، لأنها واضحة وضوح الشمس، بحكم مصادرتم قرار الدولة والتصرّف به على هواكم، وبعكس مصالح اللبنانيين والدولة اللبنانية، وخلافاً للدستور من أول سطر فيه إلى آخر سطر".

وتابع: "كما توجّه قاسم إلى السبائدين قائلاً: "لماذا لا تقاومون العدوان انتم؟" وردّنا: نحن أول من قاوم من اللحظة الأولى وحتى اللحظة الراهنة، لكن بالطريقة المناسبة والسليمة وبشكل أدى إلى نتائج مناسبة وسليمة، وليس على طريقتكم أنتم، حيث أدت مقاومتكم إلى عكس ما تدّعون، من خلال استجلاب إسرائيل لاحتلال الجنوب وصمت العالم كله عن هذا الاحتلال بسبب دوركم الفاضح. وقال الشيخ نعيم: "إذا كان البعض يقبل الاستسلام فنحن لا نقبل به". وللشيخ نعيم نقول: نحن أول من لا يقبل الاستسلام، لكن رفض الاستسلام لا يكون بإعطاء إسرائيل والعالم وأصدقاء لبنان كل أنواع الحجج لإبقاء إسرائيل في لبنان، بينما المقاومة الفعلية تكون بتجميع أصدقاء لبنان حوله، وقيام دولة فعلية تعمل على إخراج إسرائيل من أرضه".

أضاف: "أما قولكم "إن المشكلة ليست المقاومة بل إسرائيل"، فالمقصود منه إبقاء سلاحكم، ولا حاجة للتذكير بأن هذا السلاح موجود أصلاً لأهداف وغايات إيرانية أكثر منه للدفاع عن لبنان بوجه إسرائيل. وفي الأحوال كافة، إن من يفترض به مواجهة إسرائيل، لكن شرط ان تتركوا المجال له، هو الدولة اللبنانية. وهذه الدولة بمؤسساتها التي انتخبها أكثرية اللبنانيين، يقع على عاتقها معالجة الموضوع الإسرائيلي، لكنها لن تستطيع فعل أي شيء بسبب عرقلتكم مسارها، وتعطيلكم دورها، وإجهاضكم المساعي لاسترجاع الأراضي. ومن يساعد المشروع الإسرائيلي بالفعل هو وجودكم العسكري والأمني خارج الإجماع الوطني ومنطق الدولة، وخارج الإرادة العربية والدولية".

ورأى جمعع أن "قاسم اعتبر أي بحث في ملف السلاح لن يكون ممكناً قبل تحرير الأرض وعودة الناس والأسرى". والجواب أن العكس هو الصحيح: لن يمكن، كما تدل الوقائع السياسية الحالية كلها، تحرير الارض وعودة الناس قبل تفكيك الأجنحة العسكرية والأمنية لحزب الله وقيام دولة فعلية. هذا الربط المستمر بين السلاح وإسرائيل منذ ٣٦ عاماً كلف لبنان واللبنانيين أثماً باهظة على مستوى البشر والحجر، ولم يعد مسموحاً به. ولكن موضوعيين بالحد الأدنى، فلبنان وحده لن يستطيع أن يُخرج إسرائيل، ولا أن يعيد الإعمار، هو بحاجة إلى أصدقائه، وفي مقدمهم السعودية والدول الخليجية والأوروبية والولايات المتحدة الأميركية. وتلك الدول غير مستعدة لمساعدة لبنان قبل أن يصبح دولة فعلية وأن يعود القرار الاستراتيجي إلى داخل الدولة فيه".

أضاف: "وردًا على تساؤل قاسم: أين الحكومة من الوضع الاقتصادي المتردي وغلاء المعيشة وغياب أي تحسين في الخدمات؟ أين الكهرباء وأين وزارة الخارجية؟"، فالسبب وراء ذلك كله، شيخ نعيم، هو أنتم، نتيجة مصادرتم قرار الدولة بمختلف مؤسساتها على مدى عقدين من الزمن، فانتهى الأمر إلى الفجوة المالية والتدهور الاقتصادي والمالي والمعيشي الذي ما زلنا نعانيه حتى اللحظة. الكهرباء كانت في عهدكم ومن ثم آلت إلى حلفائكم لعقدين من الزمن، وما نعيشه اليوم يعود إلى ممارساتكم وممارسات حلفائكم، لكن الوضع لن يبقى على ما هو عليه بانتظار تنظيف ما تركتموه وهو يستلزم بعضا من الوقت، وهذا ما يقوم به الوزير الحالي، حيث يتركب على تنظيف تركتكم الثقيلة من سوء إدارة وفساد وضرب عرض الحائط بمصالح الناس".

وأضاف: "أما لجهة وزارة الخارجية، فنحيلكم على شهادة الأكثرية الساحقة من اللبنانيين وإقرارهم بأنها المرة الأولى التي يشعرون فيها بوجود خارجية لبنان تنطق باسم الأكثرية من اللبنانيين وباسم الشرعية اللبنانية تطبيقا لقرارات مجلس الوزراء والدستور والأولويات اللبنانية. وقد شهد البلد بعض التحسّن مع انتخاب الرئيس جوزاف عون وتشكيل حكومة الرئيس نواف سلام، لكنكم عدتم لاستجلاب الخراب عبر حرب إسناد طهران على حساب لبنان واللبنانيين، فأعدتم لبنان إلى المربع الأول من التدهور المالي والمعيشي. فضلاً عن أن لبنان بحاجة ماسة إلى مساعدات لمعالجة الأوضاع والأزمات التي تسببت بها، وهذه الأموال لن تأتي إلا من خلال أصدقاء لبنان الذين لن يدفعوا فلساً واحداً بسببكم".

تابع: "أما لجهة قول الشيخ نعيم إن "الناس في لبنان يتفاهمون مع بعضهم"، فهذا تحديداً ما حصل في السنتين الأخيرتين، حيث تفاهم الناس مع بعضهم من خلال كل ما جرى في المجلس النيابي، من انتخاب رئيس للجمهورية، وتكليف رئيس للحكومة، وتشكيل حكومة حازت على ثقة المجلس النيابي للمرة الثالثة منذ أسبوعين تقريباً. وقد اتخذت هذه الحكومة، التي نالت الثقة، قرارات واضحة في ٥ و ٧ آب بنزع سلاح حزب الله، وفي ٢ آذار بحلّ التنظيم العسكري والأمني للحزب، وأنتم الوحيدون الذين تعملون بعكس إرادة الناس". ختم: "من يعرف التاريخ، يعرف جيداً، أن كل من حاول إزالة معنى لبنان زال من الوجود. وقولكم إن "لبنان بلا مقاومة يزول" صحيح إذا كانت مقاومة من أجل لبنان، كما كانت مقاومتنا المستمرة منذ قرون، وليست مقاومة من أجل إيران وعلى حساب معنى لبنان".

لبنانيات

مبادرة قطرية لحلّ أزمة الكهرباء



الرئيس جوزاف عون

الكهرباء من سوريا في المرحلة الأولى، بما يسمح بزيادة ساعات التغذية وتخفيف الضغط عن مؤسسة كهرباء لبنان ريثما تُستكمل الترتيبات التقنية والسياسية المطلوبة. وتتضمن الخارطة، في مرحلة لاحقة، انتقال قطر إلى المساهمة في حل دائم لأزمة الكهرباء عبر مشروع يُنفَّذ داخل لبنان، على أن تحدد الدراسات التقنية آلية الإنتاج والتمويل والتشغيل.

وتشير المعلومات إلى أن العرض القطري جاء نتيجة مباشرة للاتصالات التي أجراها عون في واشنطن، حيث طُرِح ملف الكهرباء باعتباره مدخلاً أساسياً لأي خطة نهوض اقتصادي، لا مجرد أزمة خدمية قابلة للتأجيل.

كما علّم أن الإدارة الأميركية تحضّر لعقد مؤتمر اقتصادي في واشنطن مخصّص لدعم لبنان، بمشاركة خليجية وازنة تضم السعودية وقطر والإمارات.

وبحسب المعلومات، يهدف المؤتمر إلى تأمين مظلة مالية واقتصادية للبنان، على أن تُرِبط المساهمات الخليجية بتنفيذ الإصلاحات المطلوبة وإعادة تفعيل مؤسسات الدولة. يوّاتي التحضير للمؤتمر بالتزامن مع رسائل دعم تلقاها رئيس الجمهورية جوزاف عون من الرياض والدوحة.

واوية: حادثان منفصلان في جنوب لبنان



إيلا واوية

وقالت واوية إن قوات الجيش الإسرائيلي العاملة في جنوب لبنان رصدت شخصين وصفتهم بـ"المشتبه بهما"، بعدما دخلاً إلى "المنطقة الأمنية" واقتربا من القوات. وأضافت أنه عقب رصدهما، أطلقت القوات النار باتجاههما وتم "تحييدهما"، مشيرة إلى عدم وقوع إصابات في صفوف القوات الإسرائيلية، وأن الحادث قيد التحقيق.

وفي تطور منفصل، أعلنت واوية إطلاق صاروخ اعتراض باتجاه هدف جوي وصفته بـ"المشبوّه"، بعد رصده في المنطقة التي تعمل فيها القوات الإسرائيلية في جنوب لبنان. وأشارت إلى أن تفاصيل الحادث لا تزال قيد الفحص، لافتة إلى أن الإنذارات لم تُفعل وفقاً للسياسة المتبعة.

ولم تقدم واوية تفاصيل إضافية بشأن هوية الشخصين أو طبيعة الهدف الجوي الذي أطلق صاروخ الاعتراض باتجاهه، في وقت لا يزال فيه التحقيق والفحص مستمرين بشأن الحادثتين.

متابعة قضية الأبنية الآيلة للسقوط

عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه، والمكلفة ببحث موضوع الأبنية المتصدعة والآيلة للسقوط مع الجهات المعنية، جلسة يوم الاثنين برئاسة النائب إبراهيم منيمنة، وحضور النائب عدنان طرابلسي. وحضر الجلسة ممثل وزارة العدل القاضي إيلي معلوف، ومحافظ بيروت القاضي مروان عبود، ومحافظ جبل لبنان القاضي محمد مكاي، والأمين العام للهيئة العليا للإغاثة العميد بسام النابلسي، والأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان شادي عبد الله، والمدير العام للمؤسسة العامة للإسكان روني لحود، والمديرة العامة للإدارات والمجالس المحلية في وزارة الداخلية والبلديات فاتن أبو حسن، ومهندسون ومختصون من الوزارات المعنية.

وحضر أيضاً رئيس إدارة المشاريع في مجلس الإنماء والإعمار المهندس إبراهيم، ورئيسة دائرة المباني في مجلس الإنماء والإعمار المهندسة زينة سرور، ورئيسة دائرة الضم والفرز الخاص في المديرية العامة للتنظيم المدني في وزارة الأشغال العامة والنقل جوزيت عواد، ورئيس دائرة المباني في بلدية بيروت هاني العرب، ورئيس دائرة المراقبة في بلدية بيروت غسان إلياس.

واستمعت اللجنة إلى آراء وملاحظات مختلف الجهات المعنية حول واقع الأبنية المتصدعة والآيلة للسقوط وآليات معالجتها، على أن تتابع استكمال النقاش في جلسات لاحقة.

غلبون - جبيل: قتييل في حادث سير

أسفر تدهور سيارة "فان" وسقوطها في واد في بلدة غلبون – قضاء جبيل عن سقوط قتييل و١٣ جريحاً، جميعهم من الجنسية السورية.

وأعلنت المديرية العامة للدفاع المدني اللبناني، في بيان، أن عناصرها عملت على استخدام معدات القصّ وحبال الإنقاذ لسحب القتييل والجرحى من داخل الوادي، في عملية استدعت تدخلاً ميدانياً للوصول إلى المركبة وإنقاذ من كانوا بداخلها. وأضافت أن فرق الدفاع المدني تولت إسعاف المصابين ونقلهم إلى عدد من المستشفيات لتلقي العلاج اللازم، فيما لم تُعرف على الفور أسباب تدهور السيارة.

ريفي: بيروت حرّة وإيران "بزابرا"



النائب أشرف ريفي

وليس فيه رعايا لحزب أو لمحور". وتوجّه في تصريح، إلى قاسم قائلاً: "لا أنت وصيّ على لبنان، ولا حزبك يملك تفويضاً لاختصار الوطن وشعبه بمشروعكم السياسي والإقليمي"، معلناً "أننا نؤمن بالشراكة الوطنية الحقيقية والمتساوية والكاملة، ونمدّ أيدينا إلى جميع اللبنانيين لبناء دولة واحدة سيّدة وحرّة ومستقلة، يكون قرارها في بيروت لا في أي عاصمة أخرى".

وشدّد ريفي على "أننا شركاء في المشروع الوطني اللبناني، وسنبقى شركاء في بناء الدّولة وحماية سيادتها، لكننا لسنا ولن نكون شركاء في المشروع الإيراني الصفوي، ولا في أي مشروع يريد ربط لبنان بمحاور الخارج ومصادرة قراره الوطني".

ولفت إلى أنّ "الشراكة الوطنية تعني المساواة والاحترام إلى الدّستور ومؤسسات الدّولة، لا أن نكون شركاء في الوطن عندما يناسبكم الأمر، وأتباعاً لمشروعكم عندما تقرّرون"، مركزاً على أنّ "لبنان واللبنانيّين دفعوا أثماً باهظة نتيجة ربطه بالمحاور. وحان الوقت ليفهم الجميع أنّ لبنان ليس ساحة لأحد، ولا ورقة في يد إيران، ولا ملكاً لحزب أو طائفة".

كما أكّد أنّ "لبنان أوّلاً وأخيراً، وقرار لبنان في بيروت لا في طهران. والسّلاح الشرعي هو سلاح الدّولة، والجيش والقوى الأمنيّة هما المرجعيّة الوحيدة لحماية الوطن"، مبيّناً "أننا نريد شراكة وطنية حقيقية، لا وصاية مقنّعة".

وختم: "من أراد لبنان وطنّاً نهائياً لجميع أبنائه، نحن شركاؤه. أمّا من أراد لبنان جزءاً من مشروع إقليمي، فلن نكون شركاءه، وشعارنا كان ولا زال: بيروت حرّة حرّة حرّة، وإيران براّ براّ براّ".

مناقصة لبيع الخردة في مرفأ بيروت



انفجار مرفأ بيروت (أرشيف)

أعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية، في بيان، "إجراء مزايمة عمومية لبيع خرّدة المعادن وتنظيف حرم الأهراءات من مخلفات الانفجار وإزالة الردميات، بعد ست سنوات على انفجار مرفأ بيروت، وما خلقه من كميات كبيرة من الخرّدة والردميات، وفقاً لأحكام قانون الشراء العام، وبعد استكمال الدراسات والمسوحات اللازمة من قبل المجلس الوطني للبحوث العلمية، بالتعاون مع خبراء من وزارة البيئة".

والمشروع لا يستهدف الأهراءات نفسها ولا يمسّ بالجزء الأساسي منها المدرج على لائحة الجرد العام، بل يُعالج واقعاً ميدانياً ظلّ قائماً منذ وقوع الانفجار ويُرَكّز على إزالة الخرّدة والردميات والمخلفات التي تشغل حرم الموقع وتمنع تنظيفه والاستفادة منه، مع الحفاظ على خصوصية المكان ورمزيته واحترام ذكرى الضحايا ومشاعر ذويهم.

وبحسب دفتر الشروط، تتم المزايدة على أساس تقديم الأسعار، ويُعتمد في التقييم السعر الأعلى للطن الواحد من الخرّدة شرط استيفاء الشروط المطلوبة.

أما مدة تنفيذ العقد، فقد حدّدت بـ ٢٠٠ يوم عمل، تبدأ من تاريخ تبليغ العارض إذن المباشرة بالعمل خطياً من الإدارة، على أن تُنفَّذ الأعمال ضمن الدوام الرسمي المعتمد في مرفأ بيروت، أو خارجه بإذن خطي من إدارة المرفأ.

وفي ما يتعلق بالمهل، حدّد تاريخ ١٤ تشرين الأول ٢٠٢٦ الساعة العاشرة صباحاً موعداً للزيارة الإلزامية، فيما حدّد ١٩ تشرين الأول ٢٠٢٦ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر موعداً نهائياً لتقديم العروض، على أن تُفَضّ العروض في اليوم نفسه عند الساعة الثانية عشرة ظهرًا.

جهاز تجسّس إسرائيلي في زبقين

أعلن الجيش اللبناني العثور على جهاز تجسّس إسرائيلي مزوّد بمنظومة طاقة شمسية في وادي زبقين – صور، خلال عمليات المسح الهندسي التي تنفذها وحداته في مناطق الجنوب اللبناني، قبل أن تعمل وحدة عسكرية مختصة على تفكيكه.

وصدر عن قيادة الجيش مديرية التوجيه بيان جاء فيه: "ضمن إطار متابعة عمليات المسح الهندسي في المناطق الجنوبية في ظل استمرار الاعتداءات الإسرائيلية، عثرت وحدة عسكرية مختصة على جهاز تجسّس تابع للاحتلال الإسرائيلي، مزود بمنظومة طاقة شمسية، في وادي زبقين صور وعملت على تفكيكه".

وفيما تستمر عمليات المسح الهندسي في المناطق الجنوبية التي انسحبت منها القوات الإسرائيلية، دعت قيادة الجيش اللبناني المواطنين إلى الابتعاد عن الأجسام المشبوّه وعدم لمسها، والتبليغ عنها لدى أقرب مركز عسكري حفاظاً على سلامتهم.

الإفراج بكفالة عن خمسة رجال اعتقلوا قرب قاعدة تضم جنوداً أميركيين



قاعدة "فيرفورد"

كشفت مزارعة بريطانية -كانت قد اتصلت بخدمات الطوارئ- لهيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي، يوم الاثنين بأنها رأت "مجموعة كبيرة من الرجال الملتئمين والمغطيين لرؤوسهم بأغطية" بالقرب من قاعدة "فيرفورد" الجوية التابعة ل سلاح الجو الملكي. ويوم الأحد بدأت شرطة مكافحة الإرهاب البريطانية التحقيق في ما إذا كانت إيران تتف وراء مؤامرة مشتبته بها لتفجير قاعدة "فيرفورد" الجوية، وهي قاعدة بريطانية تستخدمها القوات الأمريكية في عمليات ضد إيران. وأفاد التقرير بأنه تم اعتقال خمسة رجال بموجب قانون المتفجرات ولاشتباه في التحضير لعمل إرهابي، وذلك بعد ورود بلاغ عن ثلاث شاحنات صغيرة (فانات) مشبوهة تتجه نحو القاعدة الجوية في مقاطعة غلوسترشاير بعيد منتصف الليل. وذكرت شرطة غلوسترشاير أن عناصرها تلقوا مكالمة بعد منتصف الليل يوم الأحد بخصوص ثلاث مركبات مشبوهة تتجه نحو قاعدة "فيرفورد". وقد استجاب ضباط مسلحون للبلاغ وقاموا لاحقاً باعتقال خمسة رجال في منطقة "ويلفورد" القريبة. وتولت وحدة مكافحة الإرهاب في الشرطة التحقيق في الحادث، بينما قام فريق من الجيش متخصص في التخلص من الذخائر المتفجرة بفحص المركبات. كما فرضت الشرطة طوقاً أمنياً بقطر ٤٠٠ متر ونصحت حوالي ٨٥ أسرة بإخلاء منازلهم كإجراء احترازي. ويدرس المحققون عدة دوافع محتملة، بما في ذلك عملية إيرانية، أو تخريب روسي، أو مؤامرة من منظمات متشددة. ووفقاً للتقرير، كان الدافع المرتبط بإيران هو الاحتمال الأرجح. ولم تعلن الشرطة البريطانية علناً عن هوية المشتبه به أو تؤكد وجود صلة بإيران. وفي واشنطن، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن الرجال الذين أُلقي القبض عليهم كانوا "يسعون لإلحاق أضرار جسيمة". وقال للصحفيين: "لقد كان أمراً رائعاً. كان العمل مع بريطانيا عملاً مذهلاً". وأضاف: "لقد كانوا تحت التحقيق والمراقبة من جانبنا. كانوا يخططون لإلحاق أضرار جسيمة بقاعدتنا، وقد أثمر التعاون مع البريطانيين نتائج ممتازة". وتابع قائلاً: "لقد وضعناهم تحت المراقبة لفترة طويلة، وتمكننا من القبض عليهم. شكرًا لكم".

وأظهرت لقطات عدداً من الرجال عراة الصدور ومقيدي الأيدي بالقرب من القاعدة الجوية، وأظهرت صور جوية ربوتاً مخصصاً للتعامل مع القنابل يتحرك بين ثلاث شاحنات صغيرة بيضاء اللون. وكانت الأبواب الخلفية لاثنتين من المركبات مفتوحة، مع وجود أجسام سوداء كبيرة ظاهرة في الجوار. وكانت إحدى السيارات تحمل اسم شركة لتوزيع الوقود. ونفت الشركة رسمياً أن تكون المركبة تابعة لها. وكانت الإجراءات الأمنية في قاعدة "فيرفورد" التابعة لسلاح الجو الملكي قد عززت بالفعل خلال الأشهر الأخيرة؛ إذ جرى تركيب حواجز واقية على أجزاء من محيط القاعدة بعد أن جذبت اهتمام هواة مراقبة الطائرات إثر وصول قاذفات أمريكية إليها. وقد أدى الكشف عن المخطط المشتبه به إلى اتخاذ تدابير أمنية إضافية حول القاعدة، كما شوهد أفراد مسلحون ومركبات مدرعة في قواعد بريطانية أخرى يستخدمها الجيش الأمريكي. ويوم الاثنين، صرح وزير الدفاع البريطاني "ويس سترتينغ" بأنه سيكون من "غير الحكيم على الإطلاق" التكهّن بدوافع الأفراد المعتقلين، وذلك رداً على سؤال عما إذا كانت إيران ضالعة في الحادث. ولاحقاً أعلنت الشرطة البريطانية أن الرجال الخمسة الموقوفين، سيتم الإفراج عنهم بكفالة. وهذا لا يعني أن التحقيق انتهى.

وستخضع تحركاتهم وتواصلهم مع الآخرين لقيود مشددة.

الإفراج عن الصحافية نقاء حامد



نقاء حامد

أفراجت السلطات الإسرائيلية عن الصحافية الفلسطينية الأميركية نقاء حامد (٣٧ عاماً) بعد نحو أسبوعين من احتجازها بتهمة "التعاون مع العدو"، في إشارة إلى إيران، وفق ما أفاد محاميها.

وأوضح محاميها خالد محاجنة أن "محكمة سالم العسكرية قررت الإفراج عنها بكفالة قدرها ٨ آلاف شيكل (نحو ٢٦٠٠ دولار)، مع إلزامها بالحضور عند استدعائها للتحقيق أو استكمال المحاكمة في حال طلب منها ذلك".

وأوضح محاجنة أن التحقيق معها ركّز على اتهامات بـ"التحريض على المستوطنين والجيش الإسرائيلي"، و"التواصل مع عميل أجنبي" وتزويد وكالات أنباء بتعابيرها إسرائيل "معادية" بالمعلومات.

وأشار إلى أن "حامد مثلت أربع مرات أمام المحاكم"، مؤكداً أن "الدفاع تمسك بأن نشاطها يندرج ضمن عملها الصحافي".

وكان قد اعتقل الجيش الإسرائيلي حامد في ١٥ أيلول عند حاجز عسكري في بلدة تقع قرب بيت لحم، أثناء عودتها من مهمة صحافية لصالح قناة "تي آر تي" التركية، بحسب عائلتها وصحافي كان برفقتها.

بن غفير يهدد حسن سلامة بالجحيم



حسن سلامة



إيتمار بن غفير

هدد وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير الأسير والقيادي في حركة "حماس"، حسن سلامة، في مقطع فيديو، قائلاً له: "أريد قتلك. أريد إعدامك". وكان بن غفير قد زار السجن الذي يحتجز فيه سلامة قبل نحو أسبوعين. وسلامة هو المسؤول عن خطط انتحارية لتفجير حافلات إسرائيلية في عام ١٩٩٦. وقال بن غفير لسلامة إنه سيذهب إلى الجحيم في الآخرة، مضيقاً: "لكن هنا، أنا المسؤول عن الجحيم".

ويقضي سلامة أحكاماً متعددة بالسجن مدى الحياة لتخطيطه ثلاث عمليات تفجيرية انتحارية عام ١٩٩٦؛ إذ أسفر تفجيراً الحافلات على "الخط ١٨" -الذنان تُفذا في ٢٥ شباط و٣ آذار- عن مقتل ٤٥ شخصاً، بينما أدى تفجير ثالث عند مفرق عسقلان في ٢٥ شباط إلى مقتل الجندي في الجيش الإسرائيلي هوفيت عيش. واعتقل سلامة في ذلك العام، وأدين وحُكم عليه بالسجن المؤبد ٤٦ مرة (بشكل متتال) بالإضافة إلى ٣٠ عاماً. وقال بن غفير: "لقد قتلت ٤٨ شخصاً؛ أطفالاً ونساءً ورجالاً وجنوداً"، واصفاً إياهم بأشخاص كان يعتبرهم بمثابة أبنائه. وقال: "عندما كنت طفلاً، كنت أحتج مطالباً بضرورة التعامل مع أمثالك".

"اليوم، أغلقت تلك الدائرة.

ومنذ هجمات ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، منعت مصلحة السجون السجناء الأمنيين من شراء الطعام من مقاصف السجن أو إعداده بأنفسهم، في حين صرّح بن غفير مراراً وتكراراً بوجود الاكتفاء بتوفير الحد الأدنى من الظروف التي يفرضها القانون.

وفي آذار ٢٠٢٦، أقر الكنيست قانون "عقوبة الإعدام للإرهابيين" بأغلبية ٦٢ صوتاً مقابل ٤٨. ويجعل القانون الإعدام شقاً للعقوبة التلقائية لسكان الضفة الغربية -ومن لا يحملون الجنسية الإسرائيلية ولا صفة المقيم- الذين تدينهم المحاكم العسكرية بالقتل العمد لشخص ما في هجوم "إرهابي"، ما لم تبرر ظروف خاصة فرض عقوبة السجن مدى الحياة. أما في المحاكم المدنية، فيسمح القانون بفرض عقوبة الإعدام أو السجن مدى الحياة على أي شخص يُدان بالقتل العمد لأخر بهدف إنكار حق إسرائيل في الوجود.

ونظراً لعدم جواز فرض عقوبات جنائية أشد بآثر رجعي، فإن القانون لا ينطبق على الجرائم التي ارتكبتها سلامة عام ١٩٩٦. ولم تنفذ إسرائيل أي حكم بالإعدام منذ شق مجرم الحرب النازي أدولف أيخمان عام ١٩٦٢.

وكتب بن غفير: "بصفتي وزيراً للأمن القومي، قدت سياسة حولت حياته إلى جحيم. ويعون الله، وبصفتي وزيراً للدفاع، سأعمل على ضمان إعدام القتلة الإرهابيين أمثاله، وسأدفع قدماً بسياسة التهجير من غزة ومن يهودا والسامرة". ردّت حركة حماس بالتأكيد على أنها والأسرى الفلسطينيين لا يخشون تلك التهديدات.

وصرحت حماس في بيان بأن "شعبنا البطل سيظل وفياً لقضاياها الوطنية، وعلى رأسها قضية الأسرى"، مشددة على أن الأسرى "لن ترهبهم تهديدات الوزير المجرم بن غفير أو غيره من قادة الاحتلال المتطرفين والإرهابيين"، كما اتهمته بارتكاب "مزيد من الجرائم" بحق الأسرى. واعتبرت "جمعية واعد للأسرى والمحربين" - في غزة- أن تهديد بن غفير المباشر بقتل سلامة يمثل مستوى غير مسبوق من العداية.

دمشق: اعتقال قيادي سابق في نظام الأسد



أحمد خليف الأسد

موقعه الأمني، وكان يؤدي دوراً بارزاً داخل فرع أمن الدولة في دير الزور.

ووصفت الوزارة الموقوف بأنه كان "الذراع اليمني" لرئيس فرع أمن الدولة في دير الزور آنذاك دعاس دعاس، في إشارة إلى موقعه المتقدم ضمن الهيكل الأمني للفرع خلال فترة حكم الأسد. وتورط الأسد في الإشراف على عمليات أمنية، إلى جانب إعداد تقارير أدت إلى اعتقال عدد من المواطنين.

ويأتي توقيف الأسد في سياق سلسلة من العمليات التي نفذتها السلطات السورية خلال الأشهر الماضية لملاحقة مسؤولين وعناصر سابقين في الأجهزة الأمنية والعسكرية لنظام الأسد، ولا سيما في محافظة دير الزور.

وفي ١٤ آب ٢٠٢٦، أعلنت قوى الأمن الداخلي في دير الزور توقيف خالد خلف العلي، الذي شغل سابقاً رتبة مساعد أول في فرع أمن الدولة، وقالت إنه تولى مهام استخباراتية شملت إدارة مكتب رئيس الفرع ورئاسة قسم مسؤول عن مراقبة المساجد والخطباء ورفع التقارير الأمنية بشأنهم.

كما أعلنت وزارة الداخلية في ٢١ حزيران ٢٠٢٦ توقيف ٣ أشخاص من مسؤولي وعناصر النظام السابق في دير الزور، ضمن عمليات قالت إنها تأتي في إطار ملاحقة المتهمين بارتكاب انتهاكات بحق السوريين وإحالتهم إلى القضاء.

وفي مسار قضائي متصل بملفات دير الزور، استجوب قاضي التحقيق السابع في دمشق، في ٤ كانون الثاني ٢٠٢٦، دعاس حسن علي، الرئيس السابق لفرع أمن الدولة في المحافظة، بشأن الجرائم المنسوبة إليه من النيابة العامة. كما مثل اللواء السابق عادل عيسى، قائد الفرقة ١٧ ورئيس اللجنة الأمنية في دير الزور سابقاً، أمام قاضي الإحالة المختص بالعدالة الانتقالية في آب ٢٠٢٦، ضمن دعوى مرتبطة بأحداث اقتحام دير الزور.

لندن: اعتقال حارس سابق لاسماعيل هنية



اسماعيل هنية (أرشيف)

فادت صحيفة "صندي تايمز" بأنه تم اعتقال حارس شخصي سابق للقيادي في حركة "حماس"، إسماعيل هنية -الذي اغتالته إسرائيل- وذلك للاشتباه في تخطيطه لشن هجوم إرهابي ضد مجتمعات يهودية وإسرائيليين في أوروبا تزامناً مع الذكرى السنوية الثانية لهجوم ٧ تشرين الأول. وكان الرجل المعتقل قد حصل سابقاً على حق اللجوء والجنسية البريطانية. ووفقاً لتحقيق أجرته الصحيفة البريطانية، فإن المشتبه به -الذي لا يمكن الكشف عن هويته لأسباب قانونية ويُشار إليه باسم "السيد إكس"- كان ضمن طاقم الحماية الشخصية لهنية في غزة قبل انتقاله إلى بريطانيا منذ أكثر من عقد. ورغم أنه كان معلوماً -عند حصوله على وضع اللاجئ- أنه عمل لصالح زعيم تلك المنظمة الفلسطينية وأنه سبق اعتقاله في مصر بتهمة تشغيل نفق لتهرب الأسلحة إلى غزة، فقد مُنح حق اللجوء في المملكة المتحدة. وعاش في إنجلترا متخفياً بصفة استشاري في تكنولوجيا المعلومات، وغير اسمه القانوني عدة مرات، وبدا وكأنه يعيش حياة عادية. وهو يواجه الآن احتمال تسليمه إلى ألمانيا، حيث يُتهم بأنه كان شخصية محورية في مؤامرة لمهاجمة مراكز تابعة للمجتمع اليهودي، ودبلوماسيين إسرائيليين، ومظاهرات مؤيدة لإسرائيل في ألمانيا أو النمسا المجاورة. وقد اعتقله عناصر من الوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة في وسط لندن في تشرين الثاني الماضي، وذلك بعد أن كشف جهاز الموساد الإسرائيلي وأجهزة الاستخبارات الألمانية عن هذه المؤامرة. وتصف لائحة الاتهام -التي كشفت عنها لأول مرة صحيفة "بيدل" الألمانية- كيف قام "السيد إكس" بنقل مسدسات وذخيرة ومعدات تمويه من برلين إلى فيينا. كما قام بتسجيل مقطع فيديو مسبقاً ظهر فيه ملثماً ومسلحاً أمام راية حركة "حماس"، واصفاً الهجوم الذي خطط له بأنه عمل انتقامي نيابة عن "كتائب عز الدين القسام". وصل "السيد إكس" إلى بريطانيا عام ٢٠١٢، وهي الفترة التي غادر فيها قطاع غزة -على ما يبدو- للمرة الأخيرة. وفي عام ٢٠١٥، تقدم بطلب للجوء، فمنحته وزارة الداخلية البريطانية حق الإقامة الدائمة خلال فترة تولي تيريزا ماي منصب وزيرة الداخلية؛ كما مُنح لاحقاً الجنسية البريطانية. وفي خطوة غير معتادة، أصدر قاض في محكمة صلح بلندن أمراً بمنع نشر اسم "السيد إكس" لمدة ١٠٠ عام. ولم يُعدّل هذا القرار إلا يوم الخميس الماضي، وذلك استجابة لطلب تقدمت به صحيفة "صندي تايمز"، حيث قضت المحكمة بإمكانية نشر اسمه فقط بعد انتهاء الإجراءات الجنائية المرفوعة ضده والتي تجري بالتزامن في بريطانيا. وحذر مسؤولون أمنيون ألمان من أن تورط "السيد إكس" -الذي كان قادراً على التنقل بحرية في أنحاء أوروبا باستخدام جواز سفره البريطاني- يعكس تحولاً خطيراً في تكتيكات حركة "حماس"، إذ تسعى هذه المنظمة إلى توسيع نطاق أنشطتها لتتجاوز حدود الشرق الأوسط وتصل إلى أوروبا.

وتُعتبر حركة "حماس" بكافة أذرعها السياسية والعسكرية منظمة إرهابية محظورة في بريطانيا، فقد صنّفت الحكومة البريطانية الجناح العسكري لحماس (كتائب القسام) منظمة إرهابية عام ٢٠٠١، وفي تشرين الثاني ٢٠٠١ وسّعت وزيرة الداخلية البريطانية القرار ليشمل الحركة بأكملها (الجناحين السياسي والعسكري) بعد موافقة البرلمان. ويترتب على هذا التصنيف تجريم الانتماء للحركة، أو الترويج لها، أو رفع أعلامها، أو الدعوة لدعمها، حيث تواجه أي ممارسات من هذا القبيل عقوبات صارمة قد تصل إلى السجن لمدة تصل إلى ١٠ سنوات.

إدلب: اغتيال قيادي سابق في هيئة تحرير الشام



أبو محمد الإيراني

فيما باشرت الأجهزة الأمنية التحقيق والبحث عن منفذ العملية.

ووفق معلومات واردة من إدلب، كان شخص مجهول الهوية يزور أبو محمد الإيراني داخل منزله، قبل أن يُشهر سلاحه ويطلق النار عليه أثناء تناوله وجبة الإفطار، ما أدى إلى مقتله، ثم غادر المكان فور تنفيذ العملية.

وعقب الحادثة، هرعت الأجهزة الأمنية إلى منزل الضحية وبدأت عمليات البحث والتحري والتحقيق لكشف ملابسات الجريمة وأسبابها ودوافعها، فيما لا تزال التحقيقات جارية.

وتأتي الحادثة في ظل تزايد عمليات تصفية قياديين في الفصائل الإسلامية التي تشكلت منها "هيئة تحرير الشام"، على خلفية صراعات قديمة بينها.

ولم تكن حادثة مقتل أبو محمد الإيراني الوحيدة التي تشهدها إدلب، إذ تسجل المحافظة بين الحين والآخر حوادث ماثلة بين رفاق السلاح السابقين.

وفي ١٨ تموز الماضي، قتل مسلحون مجهولون عنصرًا في قوى الأمن الداخلي يعمل سائق مبيت وينحدر من مدينة كفرنبل، بعدما أطلقوا النار عليه على الطريق الواصل بين خان شيخون ومفرق طبيش في ريف إدلب الجنوبي.

روبيو يسأل... تتمة الأولى

وقد أبلغ رئيس الجمهورية العباد جوزاف عون عضوي الكونغرس الأميركي دارين لحود وجوش غوتهامير وأعضاء الوفد المرافق خلال استقبالهم في بعدا، "أن لبنان يعلق أهمية كبيرة على الولايات المتحدة الأميركية للضغط على إسرائيل لالزامها تنفيذ اتفاق الاطار الذي تم التوصل اليه نتيجة المفاوضات اللبنانية-الأميركية-الإسرائيلية التي عقدت في واشنطن"، مشيراً الى ان إسرائيل لا تزال تتمتع عن التقيد بمندرجات الاتفاق على رغم ان لبنان ملتزم بتطبيقه التزاما كاملا.

وشدد الرئيس عون على ضرورة وقف اعمال التفجير والجرف والتدمير في القرى الجنوبية التي تحتلها إسرائيل". وقال للوفد: "إن تفعيل اتفاق الاطار يقتضي العمل بسرعة على استكمال إعادة الاسرى اللبنانيين وتصحيح النقاط المختلف عليها على طول الخط الأزرق وانسحاب القوات الإسرائيلية تدريجيًا من الأراضي اللبنانية وانتشار الجيش فيها وصولا حتى الحدود الجنوبية المعترف بها دولياً".

وأكد الرئيس عون "أن أي تأخير في تنفيذ إسرائيل للاتفاق سيُبقي التوتر في الجنوب ويحول دون تمكن الدولة من بسط سلطتها على كامل أراضيها الجنوبية وإزالة المظاهر المسلحة وإعادة النازحين الجنوبيين الى قراهم وبلداتهم. كما ابلغ الرئيس نبيه بري الوفد الأميركي: أن العائق الأساسي أمام تنفيذ إتفاق وقف الحرب على لبنان هو عدم التزام إسرائيل بموجبات كل الاتفاقات التي أبرمت لإنهائها. وجدد التأكيد على أن الإدارة الأميركية والرئيس دونالد ترامب هما الوحيدان القادران على ممارسة الضغط لإلزام إسرائيل لوقف حربها على لبنان والتي إن إستمرت بالتأكيد سوف تجهض كل الجهود والمساعي التي تبذل لقيام الدولة ومؤسساتها بواجباتها على المستويات كافة. ونوه بكل المساعدات التي تقدم لدعم الجيش اللبناني.

وأشار الرئيس بري الى أنه لا زال هناك متسع من الوقت لتفادي ارتكاب خطيئة عدم التجديد لقوات اليونيفيل العاملة في جنوب لبنان.

العشاء

في واشنطن، أقامت سفيرة لبنان ندى حمادة معوض مأدبة عشاء على شرف سلام وعقيلته السفيرة سحر بعاصيري سلام، في مقر إقامتها في واشنطن، وقال سلام في كلمة: "يُسأل لبنان عما هو مستعدٌ لفعله. أعتقد أن الوقت قد حان لتجاوز هذا السؤال. لقد حسم لبنان خياره. اخترنا ألا تكون هناك سلطة تعلق على سلطة الدولة، ولا سلاح خارج مؤسساتها الشرعية، ولا قرار بالحرب والسلم خارج مؤسساتها الدستورية. اخترنا الإصلاح بدلاً من الممارسات التي أوصلت نظامنا المالي واقتصادنا إلى الانهيار. واخترنا الدبلوماسية بدلاً من الحرب الدائمة طريقاً لاستعادة أرضنا وحماية شعبنا وتحقيق الأمن والسلام المستدامين. لقد رسمنا مسارنا. وأنا هنا اليوم لأبحث في كيفية عمل لبنان والولايات المتحدة معاً لتحويل هذا الخيار إلى واقع لا رجعة عنه".

وشارك في العشاء الموفد الخاص الى لبنان الامير يزيد بن فرحان وسفير الامارات العربية المتحدة في واشنطن.

وكان الرئيس سلام التقى وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت في مقر وزارة الخزانة الأميركية في واشنطن، في حضور وزير المالية ياسين جابر، وسفيرة لبنان لدى الولايات المتحدة الأميركية ندى حمادة معوض.

وعقد سلام اجتماعاً مع رئيس مجموعة البنك الدولي أجاي بانغا ورئيس مؤسسة التمويل الدولية (IFC) مختار ديوب، في مقر البنك الدولي في واشنطن، لبحث مسار التعاون بين لبنان والمجموعة وسبل توسيعه بما يواكب أولويات الحكومة في الإصلاح والتعافي وإعادة الإعمار حضرها وزير المالية ياسين جابر. كما التقى الرئيس سلام مجموعة من الشباب والمهنيين اللبنانيين في واشنطن في لقاء جمع اعضاء من النادي اللبناني في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. كما التقى الرئيس سلام السيناتور جيم ريش ووفداً من لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي الى جانب الوزير رجي والسفيرة معوض.

تصعيد في الجنوب

واصل الجيش الإسرائيلي تصعيده الميداني في جنوب لبنان، مع استمرار القصف المدفعي وتنفيذ تفجيرات في عدد من البلدات والمناطق الجنوبية. ففي صور - بلدة المنصوري، أقدم على تفجير عدد من الآبار الارتوازية وقطع أجزاء من شبكة المياه، بعد تفجير معظم منازل البلدة.وسُجِّل تحرك لدبابات إسرائيلية في مدينة الخيام.

كما شُنَّ الطيران الإسرائيلي غارات استهدفت القنطرة، برعشيت، و معبر كفرتينيت.

وفجر الجيش الإسرائيلي عدداً من المنازل في بلدات مجدل زون، ميس الجبل و بني حيان، وزوطر الشرقية.

تخوف من تحويل الخط الأصفر إلى احتلال دائم

في الأثناء، كشفت المعطيات المتداولة حول التحضيرات الإسرائيلية في جنوب لبنان عن انتقال تدريجي من مرحلة العمليات العسكرية المكثفة إلى مرحلة أكثر تعقيداً تقوم على تثبيت انتشار عسكري طويل الأمد، وإنشاء منظومة مواقع جديدة وتحويل ما سُمّي "الخط الأصفر" إلى منطقة عازلة ذات وظيفة أمنية وعسكرية تتجاوز فكرة الانتشار المؤقت.

ويعتبر الجيش الإسرائيلي أنه أنجز الجزء الأساسي من عمليات تدمير البنى التحتية التي حددها في المنطقة الممتدة على طول "الخط الأصفر"، يبدو متجهاً إلى بناء واقع عسكري أكثر ثباتاً، تكون فيه المواقع والتحصينات والانتشار المنظم بديلاً عن العمليات البرية الواسعة والمكلفة، مع الإبقاء على القدرة على تنفيذ عمليات نوعية متى قرر ذلك، ما يعني نشوء بنية عسكرية متكاملة يمكن أن تستمر لفترة طويلة. ومن هنا، فإن الحديث عن مرحلة دفاعية.

وأشار محللون إلى أن "مفهوم "العمق الدفاعي" الذي يجري الحديث عنه يعكس محاولة لمنع أي عودة سريعة إلى المعادلة السابقة، إذ لا تريد إسرائيل الاكتفاء بخطر تماس مباشر يمكن أن يعرّض قواتها ومستوطناتها الشمالية لضربات مفاجئة، بل تسعى إلى إبقاء مساحة عملياتية داخل الأراضي اللبنانية تسمح لها باكتشاف أي نشاط تعتبره تهديداً والتعامل معه قبل وصوله إلى حدودها. وهذا يفسر الإصرار على الاحتفاظ بحرية الحركة، وعدم حصر الوجود

تتمات

العسكري في نقاط محددة أو في خط جغرافي واحد، الأمر الذي قد يجعل أي انسحاب لاحق أكثر تعقيداً، خصوصاً إذا ارتبطت هذه المواقع بترتيبات مراقبة أو انتشار أو إجراءات أمنية جديدة.

وتأتي العمليات التي نُفذت في مناطق مثل مرتفعات علي الطاهر والمنصوري في سياق محاولة إسرائيلية لتأكيد أن قدرتها على العمل العسكري لا تتوقف عند نطاق جغرافي ضيق. فالانتقال من تدمير منشآت محددة إلى إقامة منظومة انتشار دفاعية متكاملة يعني أن العمليات السابقة كانت، من وجهة النظر الإسرائيلية، تمهيداً لإعادة صياغة البيئة الأمنية في الجنوب، وليس حملة عسكرية محدودة الأهداف زمنياً. وهذه المعادلة تضع الدولة اللبنانية أمام تحد أساسي، لأن تثبيت انتشار عسكري إسرائيلي داخل الأراضي اللبنانية لفترة طويلة سيؤثر بصورة مباشرة في مستقبل تطبيق القرار ١٧٠١ وترتيبات وقف الأعمال العدائية ومسألة حصرية السلاح والانتشار العسكري جنوب الليطاني. كما أن استمرار العمليات خارج نطاق "الخط الأصفر" يوسع المشكلة من مسألة حدود وانتشار إلى مسألة سيادة كاملة على الأراضي اللبنانية، بما يجعل أي معالجة مستقبلية بحاجة إلى مقاربة سياسية وأمنية متزامنة.

وتخشى أوساط متابعة من أن يبقى الجنوب في حالة استنزاف مفتوحة ويمنع عودة الاستقرار وإعادة الإعمار وعودة السكان إلى قراهم. ولذلك فإن التحدي لا يكمن فقط في وقف إطلاق النار، بل في منع تثبيت نتائج العمليات العسكرية كوقائع جغرافية دائمة، وإعادة ربط الأمن في الجنوب بمرجعية الدولة اللبنانية والقرارات الدولية وآليات المراقبة المتفق عليها.

اعتقال ناشط... تتمة الأولى

أثناء محاولتهم دخول فيتنام بشكل غير قانوني قادمين من كمبوديا.

كما زعم البيان أن الرجال اعترفوا بأنهم أعضاء في منظمة "فيت تان" -التي تصنفها الحكومة الفيتنامية كممنظمة إرهابية- وبأنهم حاولوا دخول فيتنام بشكل غير قانوني لتنفيذ أنشطة إرهابية.

وقد بدأت الوزارة الآن إجراءات قضائية جنائية ضد الرجال، لكنها لم تحدد موعداً لمؤلّهم أمام المحكمة.

وأكد رئيس الوزراء الفيدرالي أنتوني ألبانيزي أن الحكومة الأسترالية تقدم الدعم القنصلي لعائلة السيد "تران".

وقال: "هذا ما تقوم به الحكومات الأسترالية من أجل مواطنيها، وسنواصل التواصل المباشر مع العائلة".

وذكر متحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية والتجارة أن الوزارة تجري استفسارات عاجلة لدى السلطات الفيتنامية.

الهيئة العليا... تتمة الأولى

إنه يعني إعلان المعارضة، بل وحمل السلاح ضد أعدائه، ونبذهم، والابتعاد عنهم قولاً وفعلاً. وهذا يثبت أن مجرد المعارضة القلبية لا تكفي، بل يجب أن تكتمل بالوفاء بالالتزام".

وأضاف: "إذا كان هدف أعداء الإسلام -سواء كانوا ملحدين أو يهوداً أو نصارى أو حداثيين أو صهاينة أو شيوعيين- هو تجريد المسلمين من قوتهم وعزّتهم وطمس هويتهم الفريدة لجعلهم بمثابة 'حمار للشعب المختار' -كما ورد في بروتوكولات حكماء صهيون- فإن أهمية هذه القضية وضرورة الانتباه لها يجب أن تتضح لكل مسلم".

وفي منشور على إنستغرام يوم الاثنين، أورد "مركز البيئة الإسلامي" بياناً صادراً عن الداعية. وجاء في المنشور: "إن التصريحات التي ينسبها المقال إليّ كانت مقتبسة من فقرة في كتاب كنت أقرأ منه خلال درس حول عقيدة 'الولاء والبراء'. ولم تكن دعوة شخصية مني للمسلمين لمهاجمة النصارى أو اليهود أو غيرهم من غير المسلمين". وأوضح أن النص "لا يجيز إيذاء غير المسلمين المسالين أو اضطهادهم أو ممارسة الظلم بحقهم".

وجاء في المنشور: "للأسف، فإن اقتباس ما ورد في الكتاب دون إيراد الشرح الذي تلاه يعطي انطباعاً مغايراً تماماً لما كان يُدرّس".

وأكد المجلس الوطني للأئمة في أستراليا أنه "يدين بشدة وبلا لبس أي دعوة -سواء صدرت عن واعظ أو زعيم أو فرد، وسواء كانت دينية أو غير دينية- لحمل السلاح ضد المدنيين أو الجماعات الدينية أو الشعب الأسترالي".

كما صرح المجلس بأنه لن يصدر أي استنتاجات بشأن "الشخص المعني أو السياق الدقيق للتصريحات المذكورة" إلا بعد مراجعة المواد ذات الصلة بشكل واف.

وجدد المجلس التأكيد على "رفضه القاطع للتحريض على العنف أو الكراهية أو إلحاق الأذى بأي شخص أو جماعة".

وأضاف: "تُعد سلامة أستراليا وشعبها وأمنهما ورفاههما مسؤوليات جوهرية يتعين على المسلمين والأئمة والقادة الدينيين في أستراليا الوفاء بها. فالتعاليم الإسلامية تحث المسلمين على احترام قدسية الحياة البشرية، والقيام بمسؤولياتهم تجاه المجتمع، والمساهمة بإيجابية في المجتمعات والبلد الذي يعيشون فيه".

ويوم الثلاثاء، صرحت النائبة الفيدرالية المستقلة أليغرا سبيندر لمجموعة "تاين" بأن هذه التعليقات تبرهن على "سبب حاجتنا إلى تشريعات أقوى وأكثر اتساقاً على المستوى الوطني لمكافحة خطاب الكراهية".

تأكيد رسمي... تتمة الأولى

وقالت الوكالة الرسمية الإماراتية في خبر مقتضب: "استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة بنيامين نتניהو رئيس وزراء دولة إسرائيل، الذي قام بزيارة إلى دولة الإمارات".

وأضافت أن الجانبين بحثا "العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات وإسرائيل وسبل تعزيزها وتطويرها".

وكان مكتب نتניהو قد أكد زيارته وزوجته إلى الإمارات العربية المتحدة تلبية لدعوة رئيس دولة الإمارات، الشيخ محمد بن زايد. ورافق رئيس الوزراء رئيس مجلس الأمن القومي، ورئيس الموساد، والأمين العسكري، ومستشار

السياسة الخارجية.

في تطور آخر، أعلن مكتب نتניהو أن جهاز الأمن الداخلي (الشاباك) قدم شكوى ضد قناة تلفزيونية أفادت بأن نتניהو زار الإمارات العربية المتحدة. وطالب نتניהو بمقاضاة القناة ١٢ وتطبيق القانون عليها بأقصى درجاته، وذلك إثر انتهاك صارخ لقواعد الرقابة.

وجاءت الزيارة بعد أسابيع من تقرير إعلامي إسرائيلي مثير للجدل أفاد بأن الرئيس الإماراتي حُدّر نتניהو قبيل هجوم حركة حماس على إسرائيل في ٧ تشرين الأول أكتوبر ٢٠٢٣، وهو تحذير رُغم أن رئيس الوزراء الإسرائيلي لم ينقله إلى الأجهزة الأمنية.

وقد نفى نتניהو صحة هذه الرواية.

وفقاً لوسائل إعلام إسرائيلية، سافر نتניהو جواً إلى الإمارات يوم الأحد ليطلب من الشيخ محمد نفى توجيه ذلك التحذير له في عام ٢٠٢٣.

يُذكر أن إسرائيل والإمارات أقامتا علاقات دبلوماسية رسمية في عام ٢٠٢٠ في إطار "اتفاقيات أبراهام" التي تم التوصل إليها بوساطة أمريكية.

ماذا وراء... تتمة الاولى

محادثات مع نظيره الأمريكي ماركو روبيو، وسط تصاعد الأعمال القتالية بين السعودية وجماعة الحوثي اليمنية.

وذكرت مصادر رويترز أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان طلب مساعدة عسكرية أمريكية هذا الشهر لمواجهة الحوثيين المتحالفين مع إيران. ورفضت واشنطن شن ضربات، لكنها وافقت على تقديم دعم مخابراتي ودعم في تحديد الأهداف.

واشنطن: عقوبات... تتمة الأولى

ومكونات عسكرية لصالح وزارة الدفاع الإيرانية.

وأكدت وزارة الخزانة الأميركية أن الخطوة الجديدة تهدف إلى "تفويض قدرة النظام الإيراني على إعادة بناء برامجه التسليحية، ورفع الكلفة على الأطراف التي تساعد جهود طهران لشراء المعدات العسكرية".

وبحسب الخزانة الأميركية، فإن سيد أصغر علي زاده طباطبائي، بصفته ممثلاً لوزارة الدفاع الإيرانية في بكين، ينسق عمليات شراء منظومات تسليح جاهزة ومكونات مزدوجة الاستخدام من الصين لصالح إيران، وقد فُرضت عليه العقوبات "لعمله بصورة مباشرة أو غير مباشرة لصالح وزارة الدفاع الإيرانية أو نيابة عنها".

كما أفادت بأن مجموعة كافوشكوم آسيا للأبحاث والتطوير، ومقرها إيران، اشترت أجهزة ومكونات إلكترونية، من بينها موصلات، لصالح شركة صناعة الطائرات الإيرانية "هسا"، التابعة لوزارة الدفاع والمتخصصة في تطوير الطائرات المسيّرة والعسكرية.

وحددت الخزانة علي فوتوت أحمدي مديراً لشركة "كافوشكوم"، مشيرة إلى أنه وقع مراسلات موجهة إلى شركة "هسا" نيابة عنها.

وأضافت أن شركة "إي سي موجو تكنولوجي المحدودة"، ومقرها هونغ كونغ، وفُرت مكونات إلكترونية دعماً لعمليات الشراء التي تنفذها "كافوشكوم"، فيما حاولت ممثلة الشركة في الصين، لي فين، التحايل على العقوبات وضوابط التصدير.

كما أشارت إلى أن باريسا لالي، ممثلة "كافوشكوم" في إيران، سهّلت عمليات شراء لصالح شركة "هسا".

ومن المشمولين بالعقوبات، وسيم باشا تجمل الذي يتخذ من باكستان مقراً ويشغل منصب رئيس مجلس إدارة شركة "كافالير غروب"، ومكتب التصميم التجريبي "إيه. إس ياكوفليف" - روسيا، ومجموعة "كافوشكوم آسيا آر أند دي" ومقرها إيران.

للمستقبل كلمة... تتمة الأولى

وإلى أين يلجأون إن فعلوا ذلك؟ وهل هناك منزل يستأجرونه تحت خط ٧٠٠ دولار في الأسبوع؟

وفوق ذلك، لا يستبعد حضرة بنك الاحتياط ومنَ يقومون عليه، أن ترتفع الفائدة مرة أخرى، وهم يمدّون أقدامهم على بساط من المخمل، ويقبضون أجوراً باهظة، متناسين أن الزيادة الجديدة وحدها ستكلف المقترضين الذين لديهم قرض بمتوسط ٧٣١,٠٠٠ دولار مبلغاً إضافياً قدره ١١٨ دولاراً شهرياً، أو ١٤١٦ دولاراً على مدار العام. وعند الأخذ في الاعتبار جميع زيادات سعر الفائدة النقدي الأربع التي حدثت في عام ٢٠٢٦، سيترتب على الأسر التي لديها رهن عقاري متوسط، تأمين مبلغ إضافي قدره ٥٦٨ دولاراً على مدار العام لتسديد القرض.

يعتقد بنك الاحتياط بأن التضخم يسير في اتجاه واحد، وينبغي لجمه. لكن الحقيقة أنه يسير في اتجاهين، فالتضخم يعني أيضاً نقص القدرة الشرائية لدى الناس، وارتفاع الأسعار، وضيق الحال، فلماذا لا تؤخذ هذه الظروف أيضاً في الحسبان، أم إن الناس دمي خشبية لا تتأثر ولا تشعر؟ يقول الخبير الاقتصادي دايفيد كوخ، إن قرار المجلس "ضربة موجعة" أخرى للأسر الأسترالية التي تعاني أصلاً من ضغوط مالية. وتساءل: "من أين سيأتي الناس بمبلغ إضافي قدره ٥٥٠٠ دولار سنوياً (لسداد قسط قرض سكني متوسط القيمة في أعقاب أربع زيادات في أسعار الفائدة)؟"

وقال - كما نقول نحن دائماً -: "لا يمكننا الاستمرار في مطالبة الفئة نفسها من الناس بمواصلة "شد الأحزمة" (ترشيذ الإنفاق) في حين توجد قوى تدفع في الاتجاه المعاكس." ... فهل تشذ حكومة ألبانيزي أحزمتها، وتلامس أوضاع المواطنين، وتجد طوقاً أخرى للجم التضخّم، قبل أن يشدّ "أمة واحدة" على خناق الجميع؟

كيف قسم الحوثيون اليمن و"يتحرقون شوقاً لقتال إسرائيل في لبنان"؟



عناصر حوثية تهدّد برفع الايدي

— حازم صاغية:

تلخّص الحالة الحوثية عصارة الهزائم العربية في بناء الدولة الحديثة. فالجمهورية التي أنتجها انقلاب عسكري في ١٩٦٢ تلتها حرب أهلية وإقليمية استمرّت ثمانى سنوات وأتت بنظام ديدنه الفساد وشبكات الولاء ولعب القبائل واحدها ضدّ الأخرى. وباستثناء ثلاث سنوات (١٩٧٤-٧) شهدت محاولة لتأسيس الدولة كطرف يعلو المكونات الأهلية، وانتهت باغتيال صاحبها الرئيس إبراهيم الحمدي، حكم علي عبد الله صالح بين ١٩٧٨ و ٢٠١٢. والأخير كان بارعاً في إدارة النفوذ وتوزيعه، كما شهد عهده العديد تطوّرات كرّست العلاقة الأصلية بين الدولة والجماعات الأهلية وجعلتها من طبيعة الأشياء. ولأنّ الحروب لازمت ذاك المسار، انتعشت الميّلة الناهضة على خطوط مذهبية ومناطقية. فوحدة شطري اليمن التي نشأت في ١٩٩٠، إنّما حصلت بعد حربين خاضهما الشطران، في ١٩٧٢ و ١٩٧٩. ولم تقم الوحدة أصلاً إلا نتيجة انهيار سلطة "الرفاق" في عدن، في أعقاب حربهم الضارية فيما بينهم عام ١٩٨٦. بيد أنّ الوحدة انفجرت بعد أربع سنوات حرباً شمالية – جنوبية، فلم يكن حظها من النجاح أكبر من حظ الجمهورية.

ففي المختبر اليمنيّ انهارت، بسرعة قياسية، أربع أيقونات رفعها غالباً الفكر الراديكاليّ العربي، لا كإنجازات مشروطة بظروف وأفعال، بل كأعجاز لا يقبل المسألة: ففي الجنوب، لم يُفُض "التحرّر الوطني" في ١٩٦٧ إلى وضع يتفوّق، كائنًا ما كان القياس، على الحالة الاستعمارية. وفي الشمال، آلت "الجمهورية" إلى حكم يدور الفساد وتقاسم النفوذ. ثم سقطت "الاشتراكية" الجنوبية سقوطاً مريعاً، ولم يسعها الضجيج الذي حفّ بـ"حكم الطبقة العاملة". وأخيراً، وفي الشمال والجنوب، كُتبت لـ"الوحدة" نهاية مأساوية استمرّت مفاعيلها بعد انتهاء حرب ١٩٩٤ التي انتهت بانتصار عسكري لم تتغيّر بعده طرق اشتغال السلطة. في ١٩٩٠-٩١ بدأ المشروع الحوثي بإنشاء بدر الدين الحوثي "حركة الشباب المؤمن" في صعدة، وبين ٢٠٠٤ و ٢٠١٠ خاض الحوثيون حروباً متتابة ضدّ سلطة صالح، كانوا يخرجون بعدها أقوى ممّا كانوا. وفي ٢٠١٤، وظفوا "الربيع العربي" الذي لم يُقَلع كمشروع وطنيّ موحد واستولوا، بمعونة صالح هذه المرة، على العاصمة المركزية ومعظم الشمال الغربيّ. هكذا تمكّن الحوثيون من إعادة تقسيم اليمن فعلياً، بعد ربع قرن على وحدته الاسمية.

كذلك ترجم التفكك الوطنيّ نفسه في "القاعدة" التي بدأت مع "مجاهدين" جنوبيين عادوا من أفغانستان. وفي موازاة الحروب المتتالية واضطّار الأطراف، خصوصاً صالح، إلى عقد تحالفات عابرة معهم، تعاظم حجم هؤلاء.

وفي أواخر ٢٠٠٠، حين كان الحوثيون يستعدون لحروبهم، كشفت "القاعدة" وجهها الصريح بتفجيرها المدمرة الأميركية "يو إس إس كول" في عدن، وتحول اليمن قاعدة عمليات للجماعة الإرهابية. ولاحقاً، وعبر "تنظيم القاعدة في جزيرة العرب" و"أنصار الشريعة"، وأعمال عنيفة كثيرة ومدوية، صار لـ"القاعدة" اليمنية نجوم عالميون كأثور العولقي وإبراهيم العسيري. لكنّ ما فاق ذلك أهمية أنّ "القاعدة" قويت وانتشرت في المناطق التي شكّلت سابقاً دولة جنوب اليمن. وإذا كان تطرّف "القاعدة" في الدين والمذهب أمراً لا يعوزه الشرح، فالتطرّف الحوثيّ المقابل وجد مُعينه في عمليين غالباً ما تنجزهما الحركات المماثلة: أولهما تبنيّ المدرسة الأشدّ تطرّفاً في التأويل الدينيّ، وهي هنا "الجارودية" نسبة إلى أبي جارود الكوفيّ الذي، رغم ارتباطه بالإمام زيد بن علي، خالف موقفه المعتدل من الخلفاء الراشدين فلم يعترف بإمامة الخليفتين أبي بكر وعمر. أمّا الثاني فالتحقاق بإيران يُرَجّح أنّه بدأ قبل ربع قرن، وواكبه اعتماد تسمية "أنصار الله" وإبداء التعاطف مع "ولاية الفقيه" وأدبيات الثورة الإيرانية في العداء لأمبركا وإسرائيل وصبّ اللعنة على اليهود. ومع استيلائهم على صنعاء في ٢٠١٤ اكتشفت طهران أهميّتهم الاستراتيجيةّ فرفعت نوعياً نسبة مساعداتها لهم.

ويصف الكاتب اليمنيّ محمد جميع كيف انتشرت حينذاك الميليشياوية التي لا يُشكّ بقوّتها في إغراء الإيرانيين: "انهارات مؤسسات الدولة، وكان أهم هذه المؤسسات مؤسسة الجيش الذي كان قد تعرض قبلها لهيكله غير منتظمة، وتجريف كبير (...) وفي ظل تفكك الجيش وسيطرة الحوثي على قياداته في صنعاء، ومع غياب الحماية من بطش الميليشيات، شكلت كل منطقة أو محافظة في اليمن مقاومتها الشعبية، وظهرت حينها تسميات مثل: مقاومة مأرب، ومقاومة عدن، ومقاومة تعز، ومقاومة صنعاء، ومقاومة الضالع، والمقاومة التهامية، ثم جاءت المقاومة الوطنية، وجاءت تشكيلات العالقة الجنوبية، والنخب المختلفة مثل الشبوانية والحضرية، وجاءت الأحزمة الأمنية، وظهرت تشكيلات مسلحة مناطقية، بحكم الضرورة، بفعل انهيار الجيش وسيطرة الحوثيين على قياداته وأسلحته".

وبطبيعة الحال ظلت العلاقات القربانية الموسّعة الأساس الصلب لحركة تنسب إلى زعيمها القداسة فتصفه بـ"علم الهدى" و"قرين القرآن"، وتزعم أنّه أشدّ إحاطة بالدين والمعارف الدينية من النبيّ نفسه.

... لكنّ هؤلاء الذين فسّخوا اليمن "يتحرّقون شوقاً لمقاتلة إسرائيل في لبنان"، بحسب ما بَشَّرنا مؤخراً أحد نواب "حزب الله" اللبنانيّ.

تقارير

على هامش "مؤتمر مستقلون" خداج: سلاح الحزب للانقلاب على الدولة



من مؤتمر "مستقلون" لنصرة الجنوب

عقد لقاء "مستقلون من أجل لبنان" في ٢٦ أيلول ٢٠٢٦، "المؤتمر المسيحي لنصرة الجنوب" في بيروت، بمشاركة عدد من أساقفة وكهنة الكنائس الشرقية، إلى جانب نواب وسياسيين وإعلاميين وكتّاب ومتقنين وأكاديميين وقادة رأي وممثلين عن المجتمع المدني وناشطين، ويأتي المؤتمر، بحسب منظّميه، للتأكيد على أن الجنوب قضية وطنية جامعة لا قضية منطقة أو طائفة أو فئة سياسية، وعلى اللبنانيين مسؤولية في التضامن مع أهله وصمودهم وعودة أبنائه إلى قراهم وإعادة أعمار ما تهدّم.

واعتبرت منسّقة الإعلام في حزب حركة التغيير ساميا خدّاج أن انعقاده، بعنوانه المسيحي، يحمل دلالات كبيرة، مرتبط بدور الدولة اللبنانية والجمهورية اللبنانية التي دخلت في مفاوضات مباشرة بهدف حماية اللبنانيين من التدمير والقتل والتهجير والحرب التي أدخلهم فيها، بحسب توصيفها، "الفصل الإيراني، ميليشيا حزب الله"، والذي قالت إنه لا يزال مصراً على مواجهة الدولة اللبنانية وكأنها هي العدو وليس إسرائيل.

ورأت خدّاج أن الخسارة الأكبر التي لحقت بحزب الله تتمثّل، أولاً، في الغطاء المسيحي الذي خسره الحزب في الداخل اللبناني، إضافة إلى خسارته الغطاء من مختلف الطوائف، ثم في ترسانته العسكرية، التي كان أسهل على الحزب تدميرها على أيدي إسرائيل من تسليمها إلى الجيش اللبناني.

واستحضرت ما وصفته بـ"العقد السابق" الذي سلم، بحسب تعبيرها، قرار الجمهورية اللبنانية إلى الضاحية، معتبرة أن القرار اللبناني كان مثلاً بـ"مثلث الإرهاب: الضاحية، الأسد وإيران".

واتهمت خدّاج "حزب الله" بأنه "فَحّخ الجنوب اللبناني" وزرع أسلحته بين المدنيين و"فَحّخ كل لبنان". وقالت إنّنا أمام "لبنان تحت لبنان"، محدّرة من أن "حزب الله" يجهّز "للالنقلاب على الدولة اللبنانية"، ويحاول جمع الأوراق المتساقطة من نظام الأسد والأوراق المتساقطة من النظام الإيراني، بهدف استخدامهما في حراك أو انقلاب في الداخل اللبناني، واعتبرت أن الحزب مستعد لصناعة القوضي، مستندة إلى مواقف سابقة للأمين العام السابق لحزب الله حسن نصرالله، وإلى ما أعاد الأمين العام الحالي نعيم قاسم قوله حول الربط بين إنهاء سلاح "حزب الله" وانتهاء لبنان معه.

وعبرت عن أسفها لم وصفته ببقاء الوفد اللبناني في قاعة الأمم المتحدة أثناء الاستماع إلى كلمة الرئيس الإيراني، معتبرة أن إيران تقف على رأس نظام "دمر وقتل"، وأن الحرس الثوري، بحسب تعبيرها، لا يزال في الجنوب ويقتل اللبنانيين ويقاتل باسمهم، معتبرة أن المطلوب اليوم هو الذهاب نحو مقاطعة العلاقات الدبلوماسية مع هذا النظام، الذي اتهمته بتغذية ميليشيا على الأراضي اللبنانية وقتل لبنانيين من مختلف الطوائف.

ووصفت خدّاج الحركة بأنها "وجودية" بين اللبنانيين وميليشيا "حزب الله"، معتبرة أن الحزب "لا وجود له في لبنان" وأنه "دخيل على الجسم اللبناني"، وذهبت إلى وصفه بـ"السلطان الذي يجب استئصاله"، معتبرة أنه لا يملك وجهاً سياسياً لأنه لا يستطيع العمل ضمن الدولة والقانون، وأنه يتعامل مع الدولة والقانون كعدوين، ويريد للبنان أن يبقى ساحة لتحقيق مشروعه التوسّعي الإيراني القائم على عقيدة دينية شيعية في المنطقة، وربطت خدّاج هذا الخطر تحديداً بالجمهورية اللبنانية المارونية، معتبرة أنها تمثّل "الوطن المسيحي الماروني الوحيد المتبقي في المنطقة"، لذلك يحاول البعض تدميره.

ورأت أن "حزب الله" بدأ يستخدم جماعات من مختلف الطوائف في مواجهة الطوائف نفسها، معتبرة أن هذه الآلية تؤدي إلى خلق انقسامات داخل الطوائف وبينها، وأن الحزب "تغذى عن انقسام الطوائف".

وعلى خلفية الحديث عن أن سفير جعجع أو القوات اللبنانية والكتائب اللبنانية لا يعملون مسيحياً كل لبنان، وجهت خدّاج رسالة مضادة، معتبرة أن القوات اللبنانية والكتائب اللبنانية وحركة التغيير اللبنانية والأحرار اللبنانيين وحراس الأرز وأمثالهم من الأحزاب، تمثّل الأحزاب المسيحية التي تعتبرها "المقاومة اللبنانية الحقيقية"، والتي وقفت، بحسب قولها، في وجه ما جرى من قبل ٢٠٠٥، أي من سنة ١٩٦٩، حين حاول البعض تسليم البلد للفلسطيني، وأضافت أن هذه الأحزاب المسيحية تمثّل، في رؤيتها، أساس وجود لبنان، مشدّدة على أن هذا الأساس يضم "مسيحيين أحرار وشيعة أحرار ودروز أحرار وسنة أحرار". وفي المقابل، اعتبرت خدّاج أن أي صوت شيعي معارض ضمن الأغلبية الشيعية التي يحتكرها "الثنائي الشيعي"، وتحديداً "حزب الله"، يواجّه باتهامه بأنه "خائن للطائفة"، ورأت أن المعيار نفسه يجب ألا يُستخدم بطريقة مختلفة عندما يتم التعامل مع أقلية داخل الطوائف الأخرى واعتبارها الصوت الأعلى.

وقالت إن التاريخ سيذكر أن "نكية شيعة لبنان كانت على أيدي من قام على شعارات نحمي ونبني"، متسائلة عمّا إذا كان هؤلاء سيتحمّلون "النكية القادمة على شيعة لبنان". وحذّرت من أن لبنان لا يستطيع أن يبقى متفرّجاً على "حزب الله" وهو يأخذ البلاد إلى "نكية جديدة"، مضيفة أن الأخبار التي تتحدث عن وجود ترسانة صواريخ في مناطق قريبة من بعيدا وكسروان وغيرها، يجب أن تتعامل معها الدولة اللبنانية بجدية واعتبارها إخباراً، لأن اللبنانيين يعيشون على "قنبلة موقوتة والقتيل هو "حزب الله"، الذي اتهمته بأنه بدأ يعمل طائفيّاً في الداخل لإشعال البلد. ورأت أن لبنان أمام فرصة للقضاء على ما وصفته بـ"هذه الميليشيا" و"هذا الاحتلال الإيراني"، متهمة إياه باغتيال لبنانيين وقتلهم، وبالإصرار على دفع لبنان نحو كارثة وإخراجه من الجغرافيا الجديدة للشرق الأوسط. وحذّرت من أن لبنان قد يتحوّل إلى شبيهه بالقضية الفلسطينية، وأن اللبنانيين قد يصبحون مهجّرين في أصقاع الأرض ويخسرون بلدهم.

ضابط إسرائيلي: أسرار اغتيال نصرالله



السيد حسن نصرالله

في الذكرى الثانية لاغتيال الأمين العام السابق لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله في الضاحية الجنوبية لبيروت (في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤)، كشفت صحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية عن إفادات جديدة لضابط احتياط إسرائيلي شارك في التخطيط للعملية.

وتسلّط هذه التفاصيل الضوء على النوايا التكتيكية لسلاح الجو الإسرائيلي، ليس فقط في لحظة إلقاء القنابل الثقيلة، بل في الساعات التي تلت الغارة عبر استهداف محاولات الإنقاذ وإزالة الأنقاض للتأكد من حتمية القتل.

وكشف ضابط احتياط في الجيش الإسرائيلي، عرّفت عنه صحيفة "جيروزاليم بوست" بالحرف "س" ويتولى إدارة بنك الأهداف في وحدة سلاح الجو، تفاصيل جديدة تتعلق بالغارة التي أودت بحياة الأمين العام السابق لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله.

وأوضح الضابط أن الخطة العسكرية الإسرائيلية لم تقتصر على إلقاء ٨٣ قنبلة على المجمع الذي كان يوجد فيه، بل امتدت لتشمل منع فرق الإنقاذ من الوصول إلى موقع الاستهداف لمسافة زمنية تضمن تجفيف فرص النجاة، تحسباً لبقاء نصرالله حياً تحت الركام.

وتستند هذه المعطيات كلياً إلى رواية الضابط، دون أن تقدم الصحيفة توثيقاً مستقلاً لاستهداف آليات الإنقاذ أو لعدد القنابل المستخدمة.

خطة "منع الوصول" ومحاصرة فرص النجاة

وفي تفاصيل هذا التكتيك، أورد الضابط أنه استشار مسؤولاً في وحدة إنقاذ إسرائيلية قبل تنفيذ العملية لمعرفة الوقت الذي يحتاجه فريق محترف للوصول إلى أشخاص عالقين تحت دمار بهذا الحجم.

وبعد تقدير الوقت بنحو ست ساعات، استقر رأي المخططين على ضرورة منع الاقتراب من المكان لمدة مضاعفة تصل إلى ١٢ ساعة كاملة. وكان الهدف من هذا الإجراء التأكد من وفاة نصرالله حتماً، سواء بالضربة المباشرة أو عن طريق النزف ونقص الأكسجين في حال نجا من الانفجار الأولي، وهو ما يشكل الاختراق الميداني الأبرز في التقرير الجديد.

استهداف آليات الإنقاذ والدراجات النارية

وضمن تسلسل الوقائع التي تلت القصف، أشار الضابط الإسرائيلي إلى أن أجهزة الرصد التابعة للجيش لاحظت وصول دراجة نارية إلى المنطقة، ومحاولة أشخاص الاقتراب من الموقع عبر فتحة مجاورة للمبنى المدمر. وعلى إثر ذلك، جرى رصد جرافة حضرت لإزالة الأنقاض فتم استهدافها بشكل مباشر، قبل أن تُستهدف جرافة ثانية وصلت إلى المكان لاحقاً لنفس الغرض. ولم يتطرق التقرير إلى تحديد هويات الأشخاص أو مشغلي الجرافتين، كما لم يتم التحقق بصورة مستقلة من هذه الوقائع التي تظل منسوبة للضابط.

مراقبة طويلة وخطط بديلة للملاحق

وحول كواليس التجسس والاستطلاع، كشف التقرير أن إسرائيل راقبت نصرالله لفترة طويلة، وكانت على علم بدقة الشقق التي أقام فيها والأنفاق والأماكن المخصصة للطوارئ.

ولفت الضابط إلى أن نصرالله لم يكن يمضي كل وقته تحت الأرض، بل أقام أحياناً في شقة بالطابق الثامن من مبنى سكني في الضاحية تتيح له النزول السريع إلى مكان محصن.

وأضاف أن المخططين وضعوا سيناريوهات لاستهدافه في أكثر من مبنى أو ملجأ، مشيراً إلى أنه كانت توجد أمامه يوم اغتياله مواقع "أكثر تحصيناً" من المجمع الذي قضى فيه.

تمهيد الاغتيال وتقييم البنية القيادية

واختتم تقرير "جيروزاليم بوست" بعرض الاختراقات والأعمال العسكرية التي سبقت الاغتيال، مستشهداً بالسلسلة التي طالت قادة ميدانيين وأضعفت شبكة القيادة والمعرفة العملياتية لدى "حزب الله".

وتطرق التقرير إلى روايات لبنانية وتصريحات سابقة، من بينها إفادات لمسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في الحزب وافيّ صفا حول الأثر النفسي والعملياتي لتفجير أجهزة "البليجر" على نصرالله، معزّجاً على تقديرات أمنية إسرائيلية تفيد بأن الحزب لا يزال يواجه صعوبات في إعادة بناء بنيته القيادية والعسكرية بعد عامين على الضربة.

عملية خنق

وكانت أشارت التقارير والتحليلات العسكرية السابقة، عقب اغتيال الأمين العام السابق لحزب الله حسن نصر الله في غارة إسرائيلية مكثفة استهدفت مقر قيادة الحزب بالضاحية الجنوبية لبيروت يوم ٢٧ سبتمبر أيلول ٢٠٢٤، إلى أن السبب المرجح لوفاته هو الاختناق وليس الجروح المباشرة الناتجة عن الانفجار.

وقد نقلت وسائل إعلام مختلفة أن جثمان حسن نصر الله تم انتشاله كاملاً وسليماً دون وجود جروح جسيمة واضحة أو تشوهات بالغة.

ووفقاً لما نقلته قناة ١٢ الإسرائيلية عن مصادر استخباراتية، فإن الغارات التي استخدمت فيها عشرات القنابل الحارقة للتحصينات تسببت في تدمير الغرف والممرات المؤدية إلى المخبأ. وأدى تدمير الهيكل الخارجي لمنظومة الأنفاق والمقر إلى انقطاع التهوية تماماً، ما تسبب في تدفق الغازات الناتجة عن الانفجارات والدخان إلى الغرفة المغلقة التي تواجد فيها، وقضى نصر الله ومن معه اختناقاً ببطء.

وكشفت تفاصيل لاحقة أن الخطة العسكرية ركزت على استمرار الطوق الناري لمنع وصول فرق الإسعاف أو الجرافات لرفع الأنقاض وفتح منافذ هواء للمتواجدين في أسفل المبنى المستهدف.

أستراليا

المستقبل

9

هيوم: لا مفاوضات مع حزب "أمة واحدة"



بارنابي جويس



جين هيوم

ردّت جين هيوم، نائبة زعيم حزب الأحرار الفيدرالي، بقوة على بارنابي جويس، النائب عن حزب "أمة واحدة"، بشأن مزاعمه حول وجود محادثات جارية حول اتفاق محتمل لتقاسم السلطة، مؤكّدة عدم وجود أي مناقشات من هذا القبيل. وفي ظهور لها ببرنامج "إنسايدرز" على شبكة "أي بي سي"، صرحت هيوم بأنه "لا يوجد اتفاق" بين الائتلاف الحاكم وحزب "أمة واحدة"، نافية بذلك التلميحات التي تشير إلى أن قيادات بارزة في حزب الأحرار تتفاوض مع الحزب المذكور. وأضافت: "إن الائتلاف عازم تماماً على خوض الانتخابات المقبلة بسياساتنا الخاصة التي سنطورها بأنفسنا ونعلن عنها وفق جدولنا الزمني، وسنعرضها على الناخبين". وكان جويس قد زعم في وقت سابق أن شخصيات من حزب "أمة واحدة" والائتلاف المعارض تناقش بالفعل مسارات تشكيل الحكومة في حال أسفرت الانتخابات عن برلمان معلق (دون أغلبية مطلقة لأي حزب).

ورأى نائب رئيس الوزراء السابق -الذي انشق عن الحزب الوطني وانضم إلى "أمة واحدة" في أواخر عام ٢٠٢٥- أنه "لا يوجد احتمال" لأن يتمكن الائتلاف أو "أمة واحدة" من الحكم بمفردهما في ظل نتائج استطلاعات الرأي الحالية.

ووفقاً لجويس، فإن أي اتفاق سيتضمن مفاوضات حول أولويات السياسة والدعم البرلماني. وأعلن حزب "أمة واحدة" علناً عن قائمة مطالب يسعى لتحقيقها مقابل دعم حكومة ائتلافية بقيادة أنغوس تايلور، وتشمل هذه المطالب سياسات أكثر دعماً لقطاع التعدين، وإنشاء سدود جديدة، وإحياء مشروع السكك الحديدية الداخلية البالغة تكلفته ٤٥ مليار دولار.

وسلط أحدث استطلاع للرأي الضوء على حجم التحدي الذي يواجه الائتلاف المعارض، حيث تصدر حزب "أمة واحدة" نتائج التصويت الأولي بنسبة ٣٠٪، متقدماً على حزب العمال (٢٧٪) والائتلاف (١٩٪ فقط).

ولكن هيوم لم تستبعد تماماً إمكانية السعي للحصول على دعم من النواب المستقلين أو الأحزاب الصغيرة، إذا أفرزت الانتخابات برلماناً معلقاً. ويؤكد الائتلاف المعارض باستمرار أنه يسعى لتشكيل حكومة أغلبية وسيطرح برنامجه السياسي الخاص على الناخبين، في حين يرى حزب "أمة واحدة" أن الحسابات الانتخابية قد تفرض في نهاية المطاف إجراء مفاوضات بعد يوم الاقتراع.

مكسب مالي كبير للميزانية الفيدرالية



الوزير جيم تشالمرز

جاءت المحصلة النهائية للميزانية الفيدرالية أفضل من المتوقع، إلا أن بعض الاقتصاديين يحذرون من أن أستراليا لم تتجاوز مرحلة الخطر بعد. وأظهرت الأرقام النهائية للميزانية لعام ٢٠٢٥-٢٠٢٦، التي أعلن عنها يوم الاثنين، أن العجز الأساسي يقل بنحو ٦ مليارات دولار عن توقعات العجز البالغة ٢٨,٣ مليار دولار التي طُرحت عند تقديم الميزانية في شهر أيار الماضي. وعزا كل من وزير الخزانة الفيدرالي جيم تشالمرز ووزيرة المالية كاتي غالاغر هذا التحسن إلى خفض الإنفاق الحكومي بمقدار ١,٤ مليار دولار - شمل قطاعات رعاية المسنين، وبرنامج دعم الأدوية، ورعاية الأطفال، ومدفوعات الشراكة الوطنية - بالإضافة إلى زيادة الإيرادات بمقدار ٤,٦ مليار دولار ناتجة عن الضرائب المفروضة على الدخل المرتفع من صناديق التقاعد (السوبر) ودخل المستثمرين.

وقال تشالمرز: "على الرغم من هذا التحسن المرحب به للغاية في الميزانية، فإننا ندرك أن الضغوط تتزايد بدلاً من أن تنحسر". وأضاف: "تُعد الإدارة الاقتصادية المسؤولة سمة مميزة لهذه الحكومة".

وقال: "من منظور اقتصادي، كانت الحرب في الشرق الأوسط كارثية تماماً على ميزانيات الأسر في أستراليا".

وردّ تشالمرز -الذي يواجه ضغوطاً للمساعدة في كبح التضخم الذي يتجاوز المستهدف وخفض الإنفاق العام- على المزاعم القائلة بأن الحكومة تزيد من صعوبة الحياة على الأستراليين.

وقال: "إن تحدي التضخم الذي نواجهه محلي الصنع جزئياً، لكن الظروف العالمية تزيد من حدته بشكل كبير".

وامتدح تشالمرز سياسة الحكومة العمالية في كانبرا، قائلاً: "تُعد الإدارة الاقتصادية المسؤولة سمة مميزة لهذه الحكومة". وتابع قائلاً: "يمكنكم رؤية ذلك في النتائج النهائية للميزانية، وسنلمس ذلك أيضاً خلال الأشهر الصعبة المقبلة".

ويرى خبراء اقتصاديون أن العجز المالي يسجل أداءً أفضل من المتوقع، ما يعكس استمرار الارتفاع في الإيرادات الضريبية - لا سيما بفضل ارتفاع أسعار السلع الأساسية ومعدلات التوظيف عن المستويات المتوقعة.

وتكشفت تقارير جديدة أن الميزانية الفيدرالية لم تخصص أي مبالغ صريحة لمواجهة الصدمات الاقتصادية الكبرى المعتادة التي ضربت البلاد منذ عام ٢٠٠٨، مثل الركود الحاد، وإنهيار سوق السندات العالية، والأزمة الجيوسياسية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، والأوضاع المستجدة في الشرق الأوسط.

وخلص الخبراء إلى أن كل خطر من هذه المخاطر ينطوي على تكلفة متوقعة تبلغ حوالي ٠,٨ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي سنوياً على المدى الطويل. وقال آرون وونغ، أحد كبار الباحثين الاقتصاديين: "لم تعد مستويات الديون إلى ما كانت عليه قبل الأزمة المالية العالمية بحلول الوقت الذي نشفت فيه جائحة كوفيد، مما يعني أننا دخلنا الجائحة ونحن ننطلق من قاعدة ديون أعلى بكثير".

تفاصيل محاكمة الشرطي المتهم

بقتل بيرد ودايفيس في بادينغتون

استمعت المحكمة إلى شهادة تفيد بأن شرطياً في سيدني أخبر صديقة له بأنه سيخفي جثة أي شخص يقتله في منطقة أحراج ويضع ممتلكاته في حاوية قمامة، وذلك قبل أشهر من اتهامه بقتل ج. بيرد ول. دايفيس.

ويواجه ب. لامار-كوندون (٣١ عاماً) اتهامات بإطلاق النار على الشريكين وقتلها باستخدام سلاح الخدمة الشرطية في منزل بيرد بمنطقة "بادينغتون" في ١٩ شباط ٢٠٢٤.

وقد دفع المتهم ببراءته من تهمة القتل وتهمة واحدة تتعلق بالاقتحام والدخول غير المشروع مع ظروف مشددة.

وخلال محاكمته بتهمة القتل المزدوج يوم الاثنين، تحدثت ج. كوك -وهي صديقة مقربة للمتهم أمام المحكمة العليا في نيو ساوث ويلز عن مأدبة عشاء جرت في أيار ٢٠٢٣.

وأخبرت كوك هيئة المحلفين أن العلاقة القصيرة التي جمعت بين بيرد ولamar-كوندون كانت قد انتهت عندما سألتها المتهم عما ستفعله لو أخبرها بأنه قتل شخصاً ما.

وقال لامار -كوندون، بحسب زعمها: "بعد أن أقتلهم، سأخذ ممتلكاتهم وأضعها في حاوية قمامة، وسأنقل جثثهم إلى منطقة أحراج حيث لن يعثر عليها أحد أبداً". وعند سؤالها عن رد فعلها، وصفت كوك الموقف بأنه كان "سورياً للغاية" (غير واقعي).

وقالت لهيئة المحلفين: "شعرت بخوف شديد مما سمعته".

وذكر الادعاء في بيانه الافتتاحي الأسبوع الماضي أنه بعد أن أطلق "لامار-كوندون" النار -على حد الزعم- على بيرد ودايفيس، تخلص من ممتلكات بيرد المملوكة بالدماء وأثاثه في حاوية نفايات كبيرة في منطقة "كرونولا".

وعُثر على الجثتين عند خط السياج المحيط بدير في منطقة أحراج نائية في "بونغونيا" - على بعد حوالي ١٦٠ كم من "بادينغتون".

وأشار محامو "لامار-كوندون" إلى أنه لم يخبر كوك قط بأنه سيتخلص من جثة (افتراضية) في الأحراج، ولفقوا الانتباه إلى أن إفادة كوك للشرطة بشأن تلك المحادثة جاءت بعد أشهر من ظهور تقارير إخبارية حول التخلص من جثتي بيرد ودايفيس.

وقال الادعاء في بيانه الافتتاحي إن ضابط الشرطة بدأ التخطيط لقتل بيرد في أوائل عام ٢٠٢٤ بعد أن تملكه "هوس واقتتان" به.

وأخير أ. كالوس، زميل لامار-كوندون في العمل، المحكمة أن الضابط شعر بالانزعاج والاستياء عندما اكتشف أن بيرد بدأ علاقة عاطفية مع دايفيس.

وادعى فريق الدفاع أن لامار-كوندون كان يتصرف دفاعاً عن النفس بعد أن تنكر في زي سائق توصيل تابع لشركة "أوبر إيتس" ودخل منزل بيرد في يوم الحادثة. وقال محامي الدفاع جون ستراتون في بيانه الافتتاحي إن الرجلين قُتلا بالرصاص أثناء عراك مع الشرطي، الذي شرع فوراً في تنظيف مسرح الجريمة لأنه أصيب بـ "حالة من الذعر"، بحسب تعبيره.

وتتواصل المحاكمة في سيدني، برئاسة القاضية ناتالي آدامز.

ضمن حملة "فويل" للشرطة

مصادرة عشرات من قطع السلاح

صادرت الشرطة في أنحاء نيو ساوث ويلز ١٠٨ قطعة سلاح، تشمل سكاكين وأسلحة نارية، خلال حملة مكثفة للتفتيش استمرت ٣٦ ساعة.

وشهدت الحملة الأمنية المكثفة في الولاية فحص ٤٤٣٦ شخصاً بحثاً عن أسلحة، وذلك باستخدام أجهزة الكشف اليدوية، وأسفرت الحملة عن مواجهة ١٥٠ شخصاً لما مجموعه ٣٦٠ تهمة.

وقال القائم بأعمال المشرف والمحقق مايكل كانتريل: "تُبرز النتائج الناجحة لعملية "فويل" كيف يساهم العمل الشرطي الاستباقي في الحد من الجرائم المرتكبة بالسكاكين وجعل المجتمع أكثر قوة وأماناً".

وأضاف: "ستواصل الشرطة اعتقال الأشخاص الذين يختارون حمل أسلحة محظورة في الأماكن العامة وإحالتهم إلى المحكمة لمواجهة العواقب".

ومن بين الحوادث البارزة، عثرت الشرطة على فأس داخل حقيبة رجل يبلغ من العمر ٣٦ عاماً في مركز تجاري بمدينة تامورث، واعتقال مراهق كان يحمل -بحسب المزاعم- سكينين صيد يبلغ طول كل منهما ٣٠ سم في محطة "باراماتا".

وفي منطقة "نويد هيدز"، ألقي القبض على امرأة تبلغ من العمر ٢٧ عاماً كانت تحمل -وفقاً لادعاءات- سكيناً. وفي منطقة "ليكهاردت"، شوهد رجل يبلغ من العمر ٤٢ عاماً من قبل العامة وهو يحمل سكيناً، وبعد اعتقاله، تعرض شرطي للاعتداء في مركز شرطة "نيوتاون".

وتُظهر لقطات نشرتها شرطة نيو ساوث ويلز عناصر الشرطة وهم يقومون بدوريات في محطات القطار في سيدني، ويوقفون الأشخاص ويفتشونهم باستخدام أجهزة الكشف عن المعادن.

وصرحت وزيرة الشرطة ياسمين كاتلي بأن أي شخص يحمل أسلحة يجب أن يتوقع الاعتقال وتوجيه تهم جنائية إليه. وقالت: "لا يوجد سبب وجيه للخروج من منزلك وأنت تحمل سكيناً أو أي سلاح خطير آخر؛ فأنت بذلك تعرض نفسك ومن حولك للخطر". وشملت الحملة الأمنية -التي استمرت ٣٦ ساعة- إجراء ٣٢٩٥ فحصاً ميدانياً للكشف عن الكحول في النفس، والتحقق من التزام ما يقرب من ٥٠٠ شخص بشروط الإفراج بكفالة.

وأسفرت الحملة عن مصادرة ٨٥ سكيناً، والعثور على أربع قطع سلاح ناري، ومصادرة ١٩ سلاحاً "آخر" -أي ما مجموعه ١٠٨ قطعة أسلحة- وذلك بعد إخضاع ٤٤٣٦ شخصاً للتفتيش باستخدام أجهزة كشف المعادن.

كانبرا تستدعي رئيسي شركتين

للدكاء الاصطناعي للتحقيق في اختراق "مديكير"



السناتورة سارة هانسون-يونغ



الرئيس أنتوني ألبانيزي

قالت السيناتور الأسترالية سارة هانسون-يونغ، إن مجلس الشيوخ الأسترالي استدعى الرئيسة بين التنفيذي لشركتي "أوبن إيه آي" و"أنثروبيك" للمثول أمام لجنة تحقيق بشأن الذكاء الاصطناعي، بعد أيام من الكشف عن اختراق روبوت تابع لأوبن إيه آي قاعدة بيانات نظام "مديكير" الصحي في البلاد. وأثار اختراق نظام مديكير، الذي ندد به رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي، اهتماماً واسعاً باعتباره من أبرز الوقائع التي تمكن فيها وكيل ذكاء اصطناعي من الوصول إلى أنظمة خارج الولايات المتحدة.

وقال المتحدث باسم هانسون-يونغ، وهي من حزب الخضر الأسترالي وتترأس التحقيق، إن سام ألتمان الرئيس التنفيذي لأوبن إيه آي، وداريو أمودي الرئيس التنفيذي لأنثروبيك، تلقيا طلبين خطيين للمثول أمام اللجنة، التي تعتزم عقد جلسات استماع علنية في العاصمة كانبرا، اليوم الخميس.

وتبحث لجنة مجلس الشيوخ التأثيرات المحتملة للذكاء الاصطناعي ومراكز البيانات في المجتمعات والصناعات الأسترالية، إلى جانب استهلاك الموارد المائية والطاقة، في ظل إجراء عدة تحقيقات على مستوى الولايات والحكومة الفيدرالية بشأن الذكاء الاصطناعي.

وقالت هانسون-يونغ في بيان: "هناك أسئلة جديّة يتعين على سام ألتمان الإجابة عنها بشأن اختراق أوبن إيه آي لمواقع إلكترونية حكومية أسترالية".

وأضافت أن ألتمان وأمودي "يجب أن يمثلا أمام مجلس الشيوخ ويجيبا عن أسئلته، ويجربا نقاشاً صريحاً بشأن شكل التنظيم الفعّال والدائم الذي ينبغي أن يخضع له هذا القطاع".

ووصف ألبانيزي، الذي كشف الأسبوع الماضي عن الاختراق الذي استهدف بيانات مديكير في حزيران الماضي، الواقعة بأنها "غير مقبولة"، وقال إنه عبّر عن قلقه البالغ "لألتمان".

من جانبه، قال نائب رئيس الوزراء الأسترالي ريتشارد مارليس، إن البيانات الحكومية الحساسة محفوظة في "حصن"، مطمئناً المواطنين.

وقال إنه يجب على الأستراليين الثقة في إدارة الإشارات الأسترالية، واصفاً الوكالة الاستخباراتية بأنها من أبرز الكيانات في العالم ومسؤولة عن حماية المعلومات الحكومية.

وقال مارليس في حوار مع "نيوز ٢٤" إن "نوع المعلومات التي تتعلق بالأمن القومي، الحساسة للغاية، التي نمتلكها كدولة، نحتفظ بها في حصن".

ورجحت مصادر في كانبرا أن لا يكون مديكير، هو نظام التأمين الصحي الشامل الممول من الحكومة في أستراليا، هو المتضرر الوحيد، وأن ثلاثة أنظمة حكومية أخرى ربما تكون قد تأثرت أيضاً.

ولا يُعتقد أن أي معلومات شخصية قد تم الوصول إليها، لكن التحقيقات لا تزال جارية. وعلى الرغم من أن الاختراق وقع في حزيران الفائت، وكُشف عنه في تموز، فإن الشركة الأميركية اكتشفت النشاط خلال مراجعة في آب الماضي، قبل أن تبلغ السلطات الأسترالية في ١٠ أيلول الجاري، عبر رسالة أرسلت إلى عنوان بريد إلكتروني حكومي عام.

اعتداءات على محطات "تسلا" لسرقة النحاس

أصبحت محطة شحن سيارات "تسلا" جديدة تماماً غير صالحة للاستخدام على يد لصوص سرقوا النحاس، وذلك بعد أيام قليلة فقط من افتتاحها. واستهدف اللصوص أكثر من ٢٠ منصة شحن سريع في منطقة "بالارات" الفيكنتورية خلال عطلة نهاية الأسبوع الطويلة في ولاية فيكتوريا، حيث تعدموا قطع كابلات الشحن لبيع النحاس والاستفادة من سعره.

وأثارت الحادثة حالة من الغضب على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث وصف أحد الأشخاص هذا التخريب بأنه "إرهاب سياسي".

وكتب شخص آخر: "إن تدمير البنية التحتية الحيوية، مثل محطات الوقود ونقاط الشحن، يجب أن يستوجب عقوبة السجن".

وعلى الفور، بدأت حملات إصلاح للمحطات، وأعيد تشغيل عدد منها بالفعل. ومن المتوقع أن تعود جميع محطات شحن "تسلا" السريع للعمل بكامل طاقتها بحلول نهاية الأسبوع الجاري.

وتُعد حادثة "بالارات" الأحدث في سلسلة متزايدة من الهجمات التي تستهدف البنية التحتية لشحن السيارات الكهربائية في جميع أنحاء أستراليا. ففي شهر آب الماضي، استهدف لصوص البنية التحتية لشحن السيارات الكهربائية في موقف سيارات تابع لمركز تجاري في مدينة بانكستاون - نيو ساوث ويلز.

كما تعرضت محطات "تسلا" للشحن فائق السرعة في منطقة "ريموند تيراس" بولاية نيو ساوث ويلز للاستهداف في وقت سابق من هذا العام، في حين سُرقَت كابلات محطتين جديدتين للشحن السريع في مدينة "نيوكاسل". وقد تسببت هذه الهجمات في وضع مجلس مدينة "نيوكاسل" أمام عجز في الميزانية عقب فقدان محطتي الشحن السريع.

وأصبحت سرقة النحاس مشكلة متزايدة في أستراليا، حيث ارتفعت قيمة هذا المعدن بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية. ففي الأشهر الاثني عشر الماضية، ارتفعت قيمة هذه المادة بنسبة ٣٧,٨ في المئة، ويتم تداولها الآن بسعر يناهز ١٨,٨٠٠ دولار للطن الواحد.

وتُقدّر "الجمعية الأسترالية لعلم الجريمة" أن سرقة المعادن تكلف أستراليا أكثر من ١٠٠ مليون دولار سنوياً.

مخاوف بعد فقدان أسترالي في البيرو



جوردان ياب

ساورت عائلة من ملبورن مخاوف شديدة على مصير ابنها المفقود بعد انطلاقه في رحلة مشي لمسافات طويلة بمفرده في منطقة نائية من بيرو. وقال فينه داو إنه لم يتلقَ أي أخبار عن ابنه جوردان ياب منذ أن حاول الشاب –البالغ من العمر ٣٠ عاماً– إكمال رحلة مشي في منطقة “هوايواش” النائية في

وقت سابق من الشهر الماضي. ونقلت شبكة أي بي سي عن السيد داو: “قبل بدء رحلة المشي التي تستغرق ١٠ أيام في منطقة هوايواش، أرسل لنا رسالة أخيرة يخبرنا فيها بأنه سيكون خارج نطاق التغطية (بعيداً عن شبكات الاتصال) طوال الأيام العشرة التالية.” وتُعد سلسلة جبال هوايواش النائية في بيرو وجهة شهيرة لهواة المشي لمسافات طويلة.

وعُلم أنه بعد مغادرته ثُلَا في بلدة “واراز” في ١٤ أيلول الماضي، كان من المقرر أن يسجل السيد ياب دخوله إلى فندق في ٢٣ من الشهر نفسه، قبل أن يستقل رحلة جوية من ليما إلى كوسكو في اليوم التالي.

وأضاف السيد داو: “لقد تخلف عن تسجيل الدخول في الفندق وفوّت رحلته الجوية أيضاً، وهنا بدأ القلق والذعر يسيطران علينا.”

وأشار السيد داو إلى أن ابنه يتمتع بخبرة في رحلات المشي لمسافات طويلة، لكن رحلته إلى بيرو كانت واحدة من أولى رحلاته الفردية.

وقد تواصلت العائلة منذ ذلك الحين مع وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الأسترالية في محاولة للتنسيق مع الشرطة المحلية في بيرو، ولكن دون جدوى.

وفي بيان صادر عنها، ذكرت متحدثة باسم الوزارة أنها تقدم المساعدة الفحصية للعائلة. وفي ظل انتظارهم لرد من السلطات المحلية، استعانت العائلة بفريق إنقاذ جبلي خاص ومحلي للبحث عن ابنهم.

وقال السيد داو إن الشركة شكلت فريق بحث. وكان الفريق يخطط لتوسيع نطاق البحث، بينما تستعد عائلة الشاب للسفر إلى بيرو إذا لزم الأمر. وقال السيد داو: “نحن قلقون للغاية، إذ لا يمكننا أن نتخيل أنه موجود هناك، تائه في مكان ما.”

منشآت تحت مجهر مكتب الضريبة

وضعت أكثر من ٢٤ منشأة – تشمل مطاعم ومناذل للوجبات السريعة ومقاهي – في مدينة أسترالية تشتهر بتقديم قهوة عالية المستوى، للتحقيق من قبل مكتب الضرائب الأسترالي. وتأتي هذه الخطوة في إطار جهود المكتب المستمرة لمكافحة “الاقتصاد الخفي” في البلاد، والذي تُقدّر قيمته بـ ٨٠ مليار دولار.

وأجرى المكتب زيارات مفاجئة الأسبوع الماضي، إلى ٢٥ منشأة في قطاع الضيافة بوسط مدينة ملبورن، وذلك استجابة لبلافات مجتمعية حول التعامل بالدفع النقدي المباشر، ومخالفات في حفظ السجلات، وعدم سداد مستحقات التقاعد (سوبر) للعاملين.

ولم يفصح المكتب عن أسماء المنشآت التي شملتها التحقيقات، لكنه أكد أن عمليات التدقيق لا تزال جارية.

وقال توني غودينغ، مساعد مفوض مكتب الضرائب الأسترالي: “يدرك رواد المطاعم والمقاهي في ملبورن متى يكون المقهى مزدحماً ومزدهراً بالعمل، ونحن كذلك ندرك ذلك.”

وأضاف: “عندما يكون المكان مكتظاً بالزبائن، ويعمل الموظفون بأقصى طاقتهم، ولا تتوقف آلة تحضير القهوة عن العمل، بينما تشير السجلات المالية إلى واقع مختلف تماماً، فإن هذا الأمر يستدعي منا فحصاً وتدقيقاً أعمق.”

وتابع قائلاً: “في مدينة تشهد منافسة شرسة، قد يميل بعض أصحاب الأعمال إلى البحث عن طرق مختصرة وغير مشروعة لزيادة الأرباح.”

ويشير مصطلح “الاقتصاد الخفي” إلى الأنشطة الاقتصادية التي لا يتم الإبلاغ عنها ولا تخضع للضريبة.

ويُقدّر حجم الاقتصاد الخفي في أستراليا بأكثر من ٨٠ مليار دولار في عام ٢٠٢٥، ويُعتقد أنه تضاعف خلال العقد الماضي.

وكانت محلات الوجبات الجاهزة، والمقاهي والمطاعم، والحانات (بمختلف مسمياتها)، وخدمات تقديم الطعام (التووين) مصدراً لأكثر من ٢٥٠٠ بلاغ حول أنشطة غير مسجلة رسمياً (خارج السجلات الضريبية) خلال السنة المالية ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

وعلى مستوى البلاد، ورد أكثر من ٥٢ ألف بلاغ خلال الفترة نفسها تتعلق بأفراد وشركات يتهربون من دفع حصتهم العادلة من الضرائب، وأصحاب عمل لا يسدّدون مستحقات التقاعد (سوبر) لموظفيهم، وغيرها من أنشطة الاقتصاد الخفي.

وكانت شركات البناء والتشييد، والمقاهي والمطاعم، وقطاعات تصفيف الشعر وخدمات التجميل هي الأكثر عرضة للتدقيق والملاحظة.

وتتم مطابقة المعلومات الواردة إلى مكتب الضرائب الأسترالي مع قواعد بياناته ومصادر المعلومات الاستخباراتية المتاحة لديه، كما تتم مشاركتها مع الوكالات الشريكة من خلال “فريق عمل الاقتصاد الخفي.”

واعتُبرت أكثر من ٨٣ في المئة من جميع البلاغات المقدمة في السنة المالية الماضية مناسبة لمزيد من المراجعة والتدقيق.

وقال غودينغ: “يدرك الأستراليون متى يكون هناك أمر غير سليم، وهم يبادرون بشكل متزايد للإبلاغ عن ذلك عندما يرون شخصاً يحاول الحصول على ميزة غير عادلة من خلال العمل في الخفاء.”

وأضاف: “تأتي الكثير من أهم المعلومات الاستخباراتية لدينا مباشرة من بلاغات أفراد المجتمع؛ فغالباً ما يكون المُبلغ عاملاً أو زبوناً أو منافساً يلاحظ وجود أمر غير طبيعي.” وتم الإبلاغ عن أكثر من ٣٦٠ ألف حالة اشتباه تتعلق بالتهرب الضريبي وأنشطة مريبة أخرى منذ منتصف عام ٢٠١٩.

وفي غضون العامين الماضيين، اتخذ مكتب الضرائب الأسترالي إجراءات قانونية ضد أكثر من ٣٥٠ فرداً وكياناً بسبب عدم تقديم الإقرارات الضريبية المرتبطة بأنشطة “الاقتصاد الخفي”، ما أسفر عن فرض غرامات تجاوزت قيمتها ٢,٧ مليون دولار.

أخبار ملبورن

حريق في مسرح تاريخي بوسط ملبورن



مسرح أوسترال بيكتشر (أرشيف)

تحقق الشرطة في حريق أتى على مسرح تاريخي في منطقة “كولينغود” بوسط مدينة ملبورن. فقد وصل رجال الإطفاء إلى شارع “جونستون” ليجدوا دخاناً كثيفاً وألسنة لهب تتصاعد من مبنى “أوسترال بيكتشر ثياتر” المكون من طابقين.

وأفادت هيئة الإسعاف بأن الطواقم تمكنت من منع امتداد الحريق إلى المباني المجاورة. وقد استغرقت السيطرة على الحريق أكثر من ساعة بقليل. وتعرض المبنى، الذي يبلغ عمره ١٠٥ أعوام، لدمار شامل من الداخل. وذكرت الهيئة أن الحريق يُعامل على أنه “مشبوه.”

وقال متحدث باسم شرطة فيكتوريا إن المبنى كان مهجوراً، ولا يُعتقد بوجود أي شخص بداخله أثناء اندلاع الحريق.

وقد بدأ خبير كيميائي متخصص في قضايا الحرائق المتعمدة التحقيق في الحادث. بُني مسرح “أوسترال” عام ١٩٢١ لكنه ظل مهجوراً خلال السنوات القليلة الماضية.

وأفاد مجلس التراث في فيكتوريا بأن معظم معالم المبنى الأصلية ظلت سليمة، رغم حدوث بعض التغييرات في الطابق الأرضي.

وأشار المجلس إلى أن المبنى –المصمم على طراز إحياء العمارة اليونانية لا يتمتع بحماية رسمية كموقع تراثي، لكنه يُعتبر ذا أهمية محلية لأسباب تاريخية ومعمارية.

كما ذكر أن المالك الأصلي للمبنى، روبرت ماكليش، كانت تربطه علاقة بمسرح “ريغولي” ودور سينما بارزة أخرى في ملبورن.

وجاء في الموقع الإلكتروني للمجلس: “يتمتع المبنى بأهمية اجتماعية وتاريخية محلية كونه مبنى عاماً سابقاً استخدم لفترة طويلة.”

وتحول المبنى لاحقاً إلى حلبة للتزلج بالعجلات، كما شُغل من قبل متجر للسجاد. وفي عام ٢٠٢١، أطلق السكان المحليون حملة لمعارضة خطة تهدف إلى هدم المسرح السابق وبناء مجمع سكني مكون من ١١ طابقاً.

وتُعد دور السينما القديمة المتبقية في منطقة “يارا” ركيزة أساسية في سرد قصة التراث الاجتماعي للحى.

اختلاس بالملايين في المعرض الوطني

ألقي القبض على موظف سابق في المعرض الوطني في فيكتوريا بتهمة الاحتيال والästيلاء على مبلغ يُقدّر بـ ٨ ملايين دولار من المعرض والمتحف الفني الشهير في ملبورن. وقد وُجهت للموظف –الذي كان يشغل منصباً رفيعاً في المعرض– سبع تهم بالسرقة، وتهمة واحدة بسوء السلوك الوظيفي العام، وذلك في أعقاب تحقيق استمر عاماً كاملاً أجرته “اللجنة المستقلة لمكافحة الفساد.”

وتشير المزاعم إلى أنه اشترى هواتف محمولة بقيمة ٨ ملايين دولار باستخدام حساب تابع للمعرض، ثم قام ببيعها لتحقيق “منفعة مالية شخصية.”

وستدعي لجنة التحقيق أمام المحكمة أن عمليات السرقة وقعت في الفترة ما بين أيلول ٢٠١٩ وأيلول ٢٠٢٥. كما ستدعي اللجنة أن الموظف السابق استغل منصبه في المعرض الوطني في فيكتوريا للتستر على المخالفات المزعومة. ومن المتوقع أن يمثل المتهم أمام محكمة الصلح في ملبورن في ٢٠ تشرين الأول المقبل. وأطلقت اللجنة المستقلة لمكافحة الفساد، تحقيقاتها في جرائم الفساد، من ضمن عملية “سوندر”، في أيلول ٢٠٢٥.

وفي بيان لموقع “تاين” الإخباري، أكد متحدث باسم المعرض الوطني في فيكتوريا أنه تم إنهاء خدمة الموظف المتهم بعد إبلاغ الشرطة بالأمر.

وقال المتحدث: “تعرض المعرض الوطني في فيكتوريا لعملية احتيال مالي تورط فيها موظف واحد.”

وأضاف: “وُجهت إلى الشخص المعني تهمة إجراء عمليات شراء غير مصرح بها لهواتف محمولة لتحقيق مكاسب شخصية. وقد تعاون المعرض الوطني في فيكتوريا مع هيئة مكافحة الفساد أثناء إجراءاتها للتحقيق. ونظراً لأن القضية لا تزال منظورة أمام المحكمة، فلن يتم الإفصاح عن مزيد من المعلومات.” وذكر المعرض الوطني في فيكتوريا أنه طُبّق منذ ذلك الحين تدابير جديدة لحماية أنظلمته من عمليات الاحتيال المحتملة.

تحقيق في عمليات سرقة واعتداءات

يحقق محققو وحدة مكافحة الجريمة في منطقة “ساوثرن مترو” في سلسلة تضم ٢١ جريمة ارتكبتها مجموعة من الشباب على مدار الأيام القليلة الماضية. فقد سرق عدد من المراهقين مركبتين –سيارة “هافال جوليون” بيضاء موديل ٢٠٢٦، وسيارة “هوندا أوديسي” سوداء موديل ٢٠١٧ تحمل الآن لوحات تسجيل مسروقة – من أمام صالة ألعاب رياضية في منطقة “غلين ويفرلي”، حوالي الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين.

واستخدم الجناة هاتين المركبتين لارتكاب عمليات سرقة استهدفت في الغالب نساءً كن بمفردهن في الضواحي الساحلية والجنوبية الشرقية لمدينة ملبورن، بحسب بيان للشرطة.

ويشتبه في أن للمجموعة صلة بتعرض امرأة تبلغ من العمر ٦٤ عاماً لعملية اعتداء وسرقة أثناء انتظارها عند إشارة مرور خارج مركز “تشادستون” للتسوق.

وبعد فترة وجيزة، تعرضت امرأة للكف في وجهها وسُرقت حقيبتها ذات العلامة التجارية الفاخرة خارج مركز “تشادستون” للتسوق.

كما دُفعت امرأة أرضاً وسُرقت حقيبتها في منطقة “كلايتون”، وسُرقت حقيبة يد امرأة أثناء خروجها من صالون لتصفيف الشعر في منطقة “هايبنت.”

كما ذُكر أن الجناة طاردوا موظفاً ملوحين بساطور؛ حيث سرقوا مبلغاً نقدياً دون أن يتعرض الضحية لأي إصابة جسدية.

طيور نادرة مهددة بأنفلونزا الطيور



طيور مهاجرة إلى شمال ملبورن

تضم منطقة شمال فيكتوريا آلاف الأراضي الرطبة المتناثرة بين أراض عامة وخاصة، وتزخر هذه المناطق بأنصاف الطيور، خصوصاً في شهر أيلول، بحيث يبدأ موسم التكاثر؛ وتتجمع العديد من الأنواع المهددة بالانقراض –مثل طيور الكركي الأسترالي، والبجع الأسود– لتبني أعشاشها وتضع البيض.

وهذا العام، يبرز تهديد آخر يتمثل في إنفلونزا الطيور، التي تنتشر حالياً بين أسراب الطيور البرية.

وقد دفع هذا الخطر حكومة فيكتوريا إلى دراسة خيار “النقل الطارئ” لأنواع الطيور المهددة من بيئتها الطبيعية إلى أماكن آمنة لحمايتها.

وأعرب جيمس تود، كبير مسؤولي التنوع البيولوجي في إدارة الطاقة والبيئة والعمل المناخي، عن قلقه من احتمال انخفاض أعداد هذه الطيور –التي هي أصلاً قليلة العدد– بشكل حاد. وقال: “نحن ندرس ما إذا كانت هناك تدخلات مباشرة يمكننا القيام بها من أجل... الأنواع التي لم تنقل بعد إلى الأسر (أماكن الرعاية المحمية).”

وتحتفظ مؤسسة “حدائق حيوان فيكتوريا” وغيرها من مرافق الحياة البرية بالفعل بمجموعات من الأنواع المهددة بالانقراض في بيئات محمية لضمان بقائها.

وأضاف: “تشمل هذه الأنواع ببغاء البطن البرتقالي، وطيائر “بلاينز واندنر”، وآكل العسل “ريجنت”، وآكل العسل “المُتَع–وهو أحد الرموز الرسمية للولاية–.”

ورغم عدم اليقين بشأن تداعيات انتشار المرض، أشار السيد تود إلى عدم تسجيل أي حالات انقراض كامل لأي نوع من الطيور في العالم حتى الآن. وقال: “هذا يمثل بصيص أمل، ولكن علينا توخي الحذر؛ إذ لا يمكننا إسقاط التجارب الخارجية وتطبيقها بحذافيرها في أستراليا وفيكتوريا نظراً للطبيعة الفريدة للحياة البرية لدينا.”

ويبلغ عدد طيور “البرولغا” المهددة بالانقراض، في ولاية فيكتوريا حوالي ١٠٠٠ طائر، وتتركز غالبيتها في الجنوب الغربي من الولاية. أما في شمال فيكتوريا وجنوب نيو ساوث ويلز، فإن الأعداد أقل بكثير، إذ يُقدّر عددها بنحو ٥٠ طائراً فقط، ما يجعل رؤيتها أمراً نادراً للغاية.

وأشار السيد تود إلى أن أعداد هذه الطيور في فيكتوريا معزولة فعلياً عن نظيرتها في وسط أستراليا، “حيث تكون أعدادها هناك –بكل وضوح– أكثر وفرة وانتشاراً، ولا تواجه خطر الانقراض.”

ويُعزى انخفاض أعدادها إلى فقدان الموائل الطبيعية والافتراس من قبل أنواع دخيلة، مثل الثعالب.

وقال السيد تود: “تأثرت هذه الطيور بفقدان الموائل –كما تعلمون– نتيجة للأنشطة الزراعية والتوسع العمراني، وهي تعتمد في معيشتها على الأراضي الرطبة المؤقتة.”

التحقيق في عملية احتيال مالي

وجه محققون من وحدة التحقيق في الجرائم “موناش” اتهامات بارتكاب تسع مخالفات قانونية لرجل، وذلك على خلفية مزاعم بقيامه بالاحتيال على خمسة أشخاص في حوادث منفصلة على مدار العشرين شهراً الماضية.

وتشير المزاعم إلى أن الرجل –البالغ من العمر ٥٢ عاماً والمقيم في منطقة “ماونت ويفرلي” استخدم أسماء وشركات وهمية للرد على إعلانات نُشرت على الانترنت لطلب خدمات متنوعة في مجال البناء.

وتدعي الشرطة أنه احتال على الضحايا من خلال الاتفاق معهم على تنفيذ أعمال، واستلام مبالغ مالية، ثم الامتناع عن إنجاز العمل أو رد الأموال المدفوعة.

وقعت هذه المخالفات المزعومة في الفترة ما بين تموز ٢٠٢٥ وأب ٢٠٢٦، وتسببت في خسائر مالية إجمالية للضحايا بلغت حوالي ٢٠ ألف دولار.

وقد قام أحد الضحايا بتحويل مبلغ إجمالي قدره ٥٨٠٠ دولار للرجل مقابل أعمال لم يحضر لتنفيذها مطلقاً؛ ورغم تلقي وعود باسترداد المبلغ، إلا أن الرجل توقف عن الرد على المراسلات.

وألقت الشرطة القبض على الرجل المتهم بتاريخ ٢٥ أيلول الجاري.

وُوجهت إليه تهم تشمل الحصول على ممتلكات عن طريق الخداع، واستخدام وثائق مزورة، وارتكاب جريمة جنائية أثناء فترة الإفراج عنه بكفالة.

وتم إيداعه الحبس الاحتياطي تمهيداً لمثوله أمام محكمة الصلح في ملبورن في ٩ تشرين الأول المقبل.

انخفاض معدلات الجريمة في فيكتوريا

سُجّلت ٦٢٤,٦٢٤ جريمة جنائية في ولاية فيكتوريا خلال فترة الاثني عشر شهراً المنتهية في حزيران ٢٠٢٦، وهو ما يمثل انخفاضاً قدره ١٣,٣٦٠ جريمة (بنسبة ٢,١٪-). كما انخفض معدل الجريمة –الذي يأخذ في الاعتبار النمو السكاني– بنسبة ٣,٨٪ ليصل إلى ٨,٦٧٩,٦ جريمة لكل ١٠٠,٠٠٠ نسمة.

ورغم ذلك، لا تزال معدلات الجريمة مرتفعة بشكل غير مقبول وتغوق المستويات المعتادة تاريخياً. ولا يزال مستوى الجريمة أعلى بنسبة ١٣,٢٪ مما كان عليه قبل ثلاث سنوات.

وتشير تحليلات شرطة فيكتوريا إلى أن الجريمة المنظمة، والعودة إلى الإجرام (تكرار الجريمة)، وقضايا الصحة النفسية، والمخدرات غير المشروعة تظل العوامل الرئيسية المسببة للجريمة. كما أن الاستغلال المتزايد للتكنولوجيا يواصل تسهيل ارتكاب الجرائم واستمرارها عبر مجموعة متنوعة من أنواع الجرائم.

وألقت شرطة فيكتوريا القبض على ٢٧,٠٩٢ شخصاً في ٧٧,١٧٥ واقعة

توقيف إجمالية، وهو رقم قياسي غير مسبق. وقد تحقق ذلك بفضل مبادرات الانتشار المرن للقوات، بما في ذلك منح مرونة أكبر لضباط خدمات الحماية

في عدد من محطات السكك الحديدية ومناطق التسوق ضمن الشبكة، والالتزام المستمر بإعطاء الأولوية لإعادة عناصر الشرطة إلى مهام العمل الميداني بدلاً

من المهام المكتبية داخل مراكز الشرطة. وقد عززت هذه التغييرات من سرعة الاستجابة العملياتية، وزادت في الوقت نفسه من التواجد الشرطي الملحوظ،

وعززت الردع الفعال للجريمة داخل المجتمعات وعلى طرقات الولاية.

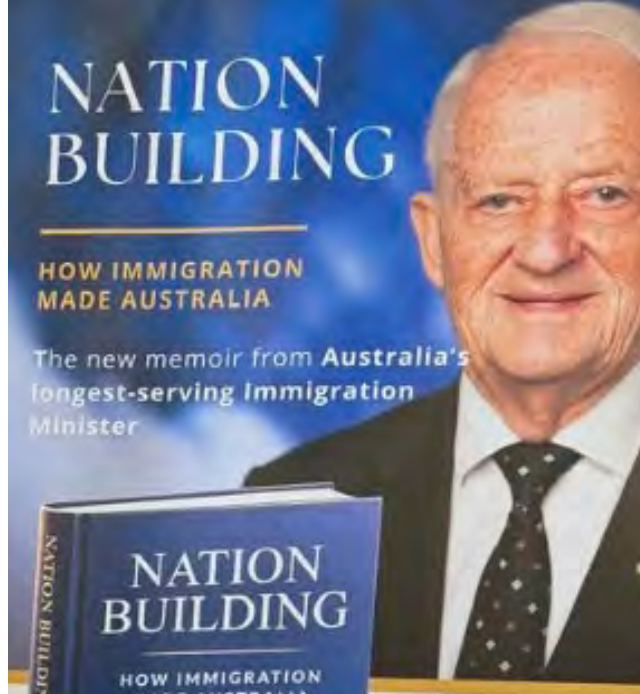
NATION BUILDING HOW IMMIGRATION MADE AUSTRALIA



فيليب رادوك وعقيلته، فؤاد الأشوح وعقيلته



غلايس بريجكليان تتوسط فؤاد الأشوح وعقيلته



صورة الغلاف

كتاب جديد للنائب والوزير السابق فيليب رادوك بعنوان "بلاد بُنيت - كيف بنى المهاجرون أستراليا"، أطلقه مؤخرًا الوزير رادوك في احتفال، ضم عددًا كبيراً من وزراء سابقين ونواب ورؤساء ولايات.

كذلك حضر حفل إطلاق الكتاب النائب والوزير السابق لوري فرغسون.

وكانت عريفة المناسبة رئيسة حكومة ولاية نيو ساوث ويلز السابقة غلايس بريجكليان.

المطران طرييه في جناز الأبائي بولس نعمان في سيدني: حمل الرهبانية في قلبه ولبنان في وجدانه والمارونية على كتفه حتى آخر يوم من حياته



المطران أنطوان شربل طرييه يترأس القداس



المطران طرييه والكهنة



في الكنيسة

كراماتهم ويصون حريّاتهم. وختم المطران طرييه مؤكّداً أن الأبائي نعمان حمل الرهبانية في قلبه ولبنان في وجدانه والمارونية على كتفه حتى آخر يوم من حياته. وكلنا رجاء اليوم بأن يسمع الراحل كلمات الرب: "يا لك خادماً أميناً... أدخل فرح سيّدك"، مقدّماً التعازي للرهبانية اللبنانية المارونية، ولذوي الراحل، ولرهبان دير مار شربل في سيدني.

نبذة عن حياة الأبائي بولس نعمان

وُلد الأبائي بولس نعمان في ١٢ أيار ١٩٣١ في بلدة شرتون - قضاء عاليه، ونشأ في بيت متشبع بالقيم المسيحية والاجتماعية. دخل الرهبانية اللبنانية المارونية وأبرز نذوره المؤبّدة عام ١٩٥٣، وسيم كاهناً عام ١٩٥٧ في دير الروح القدس - الكسليك.

تابع دراساته العليا في روما قبل أن يعود إلى لبنان ويتولّى مناصب تربوية وأكاديمية بارزة، بينها مدير الدروس في ثانوية الروح القدس، وعميد كلية الآداب، ورئيس قسم التاريخ في جامعة الروح القدس.

انتخب رئيساً عامّاً للرهبانية عام



الأبائي الراحل بولس نعمان

ترأس راعي الأبرشية المارونية في أستراليا ونيوزيلندا وأوقيانيا، سيادة المطران أنطوان شربل طرييه، قدّاس جناز الأبائي بولس نعمان في كنيسة مار شربل - بانسبول، يوم الاثنين ٢١ أيلول/سبتمبر حيث عاونه الأب أسعد لحود، رئيس دير مار شربل، وسط حضور روحي وشعبي واسع تقدّمه جمهور من الرهبان والكهنة، ومن أبناء الجالية، ورؤساء: الرابطة المارونية والقوات اللبنانية والكثائب والتيار الوطني الحر وحركة الاستقلال، والاحرار وإعلاميون وفاعليات لبنانية وأسترالية.

جاءت الصلاة، التي اتّسمت بمشهدية خشوع ووفاء، تحيّة وتكريماً لمسيرة راهب كرس حياته للكنيسة ولبنان، وترك بصمة فكرية ووطنية لا تُمحى في تاريخ لبنان الحديث.

وفي كلمته، استعاد المطران طرييه سيرة الراحل، واصفاً إيّاه بـ"الراهب الذي حمل صليبه بفخر واعتزاز، وعاش نذر العطاء حتى آخر يوم من حياته"، مشيراً إلى رمزية رحيله في عيد ارتفاع الصليب.

وتوقف المطران طرييه عند زيارات الأبائي نعمان الثلاث إلى أستراليا عام ١٩٨٢ و١٩٨٥ و٢٠٠٨، والتي تركت أثراً طيباً لدى الجالية اللبنانية، خصوصاً المارونية، لما حملته من دعم ورسالة روحية ووطنية.

ونقل المطران طرييه ما قاله البطريرك مار بشارة بطرس الراعي في جنازة الراحل في لبنان، معتبراً أنّ الأبائي نعمان "وجه من أبرز الوجوه الرهبانية والفكرية والوطنية التي طبعت تاريخ الرهبانية والحياة العامة في لبنان"، إذ جمع في شخصه الراهب والكاهن، الأستاذ والمؤرخ، رجل المؤسسة والشأن الوطني، وصاحب الموقف الجريء والشهادة الصادقة.

وأضاف المطران طرييه أنّ فكر الأبائي نعمان يمكن اختصاره بثلاث كلمات شكّلت عنواناً لمذكراته: الإنسان، الوطن، الحرية، وهي ثلاثية تعبّر عن رؤيته للبنان الذي ناضل من أجله، وطن يتّسع لأبنائه ويحفظ

THE UNIVERSITY OF SYDNEY

AUSTRALIAN LEBANESE FOUNDATION

WEDNESDAY 04 NOVEMBER 2026

THE AUSTRALIAN LEBANESE FOUNDATION
WELCOMES YOUR ATTENDANCE AT THE:

2026 SCHOLARSHIP DINNER

WITH OUR ESTEEMED GUEST SPEAKERS:

PROF. NASSIM NICHOLAS TALEB
Lebanese-American Essayist, Scholar, Risk Analyst & Author of The Black Swan

HOW TO THRIVE IN AN UNCERTAIN WORLD

- Distinguished Professor of Risk Engineering at New York University
- One of the most influential contemporary thinkers on unpredictability and global fragility
- Author of bestselling works including *The Black Swan*, *Antifragile*, and *Skin in the Game*
- Internationally recognized for his work on probability, uncertainty, and complex systems
- Former derivatives trader and risk analyst with decades of experience in global financial markets
- Developed the concepts of "Black Swan events" and "Antifragility"
- Advisor on systemic risk, resilience, and decision-making under uncertainty
- Published extensively in mathematics, statistics, philosophy, economics, and risk engineering

DR FADLO KHURI
President, American University of Beirut

THE ROLE OF UNIVERSITIES IN EMPOWERING A BRIGHTER FUTURE FOR THE LEBANESE AT HOME AND ABROAD

- Dr Fadlo's stewardship has been instrumental in enhancing AUB's global reputation, reflected in its dramatic rise in international rankings
- Under his leadership, AUB has navigated economic crises, the Port of Beirut explosion, and a pandemic, while achieving major milestones, including:
 - reintroducing academic tenure
 - establishing AUB Online
 - launching AUB Mediterraneo in Pafos, Cyprus, the university's first twin campus outside Lebanon, and
 - securing the Keserwan Medical Center, AUB's first community hospital in Lebanon
- In 2025, elected a new fellow of the American Academy of Arts and Sciences in the category of Educational and Academic Leadership

MACLAURIN HALL - UNIVERSITY OF SYDNEY
(PARKING AVAILABLE NEW LAW BUILDING)

• DRESS CODE BLACK TIE • STARTING 7PM • \$250 • www.australianlebanesefoundation.com.au

PARTNER: MONTESSORI ACADEMY

SPONSORS: SDSS GEORGE KANEBRIDGE FINANCE Ghassan Group MonteLogo

RSVP: ALF@SYDNEY.EDU.AU
SUSI TOUMA 0425271019

الأشياء الصغيرة التي ننقدنا



ثمّة أشياء في الحياة لا ننتبه إلى قيمتها إلا بعد أن تمضي. كلمة قيلت لنا في يوم مثقل، يدّ امتدت حين كنّا على وشك السقوط، ابتسامه عابرة، أو صوت قال ببساطة: "أنا هنا"... أشياء صغيرة قد ينساها أصحابها، لكنها قد تبقى طويلاً في قلب إنسان آخر. نحن غالباً نبحث عن النجاة في

الإعلامية ريم ديب - ملبورن
الأشياء الكبيرة، وننتظر حدثاً استثنائياً يغيّر حياتنا، بينما قد تأتي الحياة بما نحتاج إليه في صورة بسيطة جداً: شخص يصغي، صديق لا يكثر من الأسئلة، أم تعرف من نبرة صوتك أنك لست بخير، أو غريب يمنحك ابتسامه في اللحظة التي كنت تحتاج فيها إلى قليل من الطمأنينة. ولعلّ أجمل ما في الإنسان أنه يستطيع أن يكون ملجأً لإنسان آخر دون أن يدري.

فنحن لا نعرف ما الذي يختبئ خلف الوجوه. قد يكون من ابتسم لك يخوض معركة لا يعرفها أحد، وقد يكون من بدا هادئاً يحمل في داخله تعباً طويلاً. لذلك، نحتاج إلى شيء من التمهّل قبل أن نحكم، وإلى الرحمة قبل أن نلوم. فلكلّ إنسان حكاية لا نراها كاملة.

لقد أصبح العالم سريعاً إلى حد يجعلنا نسأل: "كيف حالك؟" من دون أن نملك الوقت لسماع الإجابة. نتحدث كثيراً عن القوة والنجاح، حتى كأنّ الإنسان لا يحق له أن يتعب أو يحتاج إلى أحد، مع أنّ حاجتنا إلى بعضنا ليست ضعفاً، بل جزء من إنسانيتنا.

لذلك، لا تستهين بالأشياء الصغيرة التي تفعلها. رسالة إلى شخص غاب، سؤال صادق عن إنسان اعتاد الجميع أن يظنّوا أنّه بخير، ابتسامه لعابر، أو كلمة تقول لمن أخطأ: "يمكنك أن تبدأ من جديد". قد لا تغيّر هذه الأفعال العالم، لكنها قد تغيّر يوم إنسان. وأحياناً، يكون تغيير يوم واحد كافياً لإنقاذ شيء كبير في داخله.

لسنا بحاجة إلى أن نكون أبطالاً كي نصنع فرقاً. يكفي أن نكون بشراً لا يضيفون إلى قسوة الحياة قسوة أخرى، وأن نترك خلفنا، أينما مررنا، شيئاً من الطمأنينة بدلاً من الوجود.

ففي النهاية، قد تنسى الحياة كثيراً مما ظنناه مهماً، لكن بعض الأثر يبقى. يبقى في قلب أم وجدت من يسأل عنها، وفي ذاكرة طفل لم ينس من شجعه، وفي روح إنسان ظن أنّه وحيد، ثم اكتشف أنّ أحداً ما كان يرى تعبته. لذلك، كن رحيماً ما استطعت.

فأنت لا تعرف أي قلب يحتاج اليوم إلى كلمة منك، ولا تعرف كم يمكن لابتسامه بسيطة أن تخفف عن إنسان لا تعرف اسمه. قد لا تستطيع أن تغيّر حياة أحد، لكنك تستطيع أن تجعلها، ولو للحظة، أقل قسوة.

وربما تكون أجمل الأشياء التي نتركها وراءنا هي تلك التي لم نعرف أنّنا تركناها أصلاً.

يكفي أن يبقى الأثر...

ويكفي أن يتذكّره قلبٌ ما، في يوم بعيد، ويقول:

كان هناك إنسان... جعل الحياة تبدو أرحم.

وداعاً شفيق الدمشقي



المرحوم شفيق الدمشقي

ودعت ملبورن الأسبوع الماضي فقيدها المرحوم شفيق الدمشقي صاحب الروح الطيبة... المرحوم شفيق له صولات وجولات في ملبورن. كان يقدم الحفلات لأكبر وأشهر المناسبات... لقد فقدتكم زوجتكم وأولادكم والأحفاد وجميع الذين عرفوك بخفة دمك... أحر التعازي للعائلة والأقارب. من أسرة جريدة المستقبل.

لقاء خاص في بيروت



هنري بو صعب وجو خوري

خلال وجوده في بيروت التقى الزميل جو خوري عضو المجلس الاجتماعي والاقتصادي في لبنان السيد هنري بو صعب وهو ابن بلدة زهور الشوير والذي نوه من أن انتخاب ملكة جمال المغتربين ستقام في زهور الشوير في الصيف المقبل لعام ٢٠٢٧ وأن بلدية زهور الشوير تتبنى هذا العمل الجمالي المميز للضيف القادم وسيكون الاحتفال أيضاً في بلدة زهور الشوير الراقية العريقة، كما بحث معه في شؤون اغترابية ووطنية.

توزيع أوسمة للمكرمين



البروفسور عماد شبلاق أثناء تسلم الوسام من الحاكمة مارغريت بيزلي

تم في ٢٠٢٦/٩/٢٥ توزيع أوسمة للمكرمين بوسام OAM، أقيم حفل توزيع الأوسمة في مبنى الحاكم العام في نيو ساوث ويلز. ومن المكرمين الدكتور عماد شبلاق الذي نال الوسام من الحاكمة العامة بالنيابة عن الملك تشارلز. كما ناله عدد كبير من المستحقين لهذا الوسام. مبروك للجميع وللدكتور عماد شبلاق.

جون التن في تالق دائم



جون التن وعقبيلته

جون التنّ صاحب الحنجرة الذهبية في تقديم المناسبات، لاحظت عدسة المستقبل وجوده مع عقبيلته في إحدى المناسبات وأخذت له هذه الصورة... جون التنّ هنيئاً لنا بلباقتك المشهود لها في أهم وأشهر المناسبات.

القنصلية العامة السعودية تحتفل باليوم الوطني للمملكة



صور من المناسبة

أقامت قنصلية المملكة العربية السعودية في سدني احتفالاً بالعيد الوطني للمملكة بحضور عدد من الشخصيات الأسترالية والعربية حيث كان القنصل العام السعودي مشاري بن علي بن نحيث يستقبل الضيوف ويودعهم لما للمملكة من أصالة في تكريم ضيوفها على أحسن ما يرام.

A large Iranian flag flies on a tall pole in front of a building. In the background, a hillside is covered with numerous small houses and trees. The sky is blue with some clouds.

وبين شهادات المقرّبين منه وروايات الضباط الإسرائيليين وتقديراتهم، يرسم التقرير صورة حزب خسر أميته العام وعدداً كبيراً من قاداته وبناءه العسكرية، ولا يزال يواجه مهمة إعادة تنظيم قيادته بعد نصرالله.

MISS LEBANON AUSTRALIA BEAUTY PAGEANT 2027



You are invited to the magical experience of a lifetime!

The MISS LEBANON AUSTRALIA BEAUTY PAGEANT 2027

We are inviting females of Lebanese background to participate in

The MISS LEBANON AUSTRALIA BEAUTY PAGEANT 2027

Entrants will be given the prestigious opportunity to represent the Lebanese Community in Australia. In addition to meeting influential people and winning Incredible prizes.

If you are interested in taking part in this prestigious event,
please fill out the form:

Females must be 17-28 years old
to be eligible for the title of
“MISS LEBANON AUSTRALIA”

Please contact us on

admin@futurenews.com.au

PH: 0425 608 879

EVENT DATE
10 APRIL 2027

Name:

Age:

ADDRESS:.....

Phone Number:

Email:

كارثة جنوب لبنان بين جموح إسرائيل وإمعان "حزب الله"



دبابات الاحتلال الإسرائيلي وسط الدمار في القرى الجنوبية (أ ف ب) -إبراهيم حيدر:

تتحرك الدولة اللبنانية على خطوط عربية وعالمية في محاولة لوقف الاندفاع الإسرائيلية جنوباً وتوفير مظلة أممية تجنباً لخطورة الفراغ الأمني بعد انتهاء مهمات اليونيفيل.

ورغم المبادرة الأوروبية لتشكيل قوة دولية بديلة، لم تنجح المساعي في إقناع الولايات المتحدة الأميركية بتغطية التمديد لليونيفيل أو إنشاء القوة البديلة، فيما إسرائيل تركز الفراغ الأمني تحت الاحتلال، ما يعني أن مشروعها إبقاء المنطقة العازلة بلا رقابة دولية وخالية من الناس، ونقل التفاوض إلى المنطقة التي تسيطر عليها شمال الليطاني وتتحكم بها بالنار والغارات.

وبينما يؤكد لبنان التزاماته تجاه المجتمع الدولي في محاولة لتعزيز موقفه التفاوضي أمام الشروط الإسرائيلية القاسية، وتكرر الحكومة ما اتخذته من قرارات حول سلطة الدولة وحصر السلاح لاستجلاب الدعم والمساعدة، إلا أنها لم تستطع إحداث خرق، فيما المفاوضات معلقة في ظل السيطرة الإسرائيلية واشتراط تفكيك بنية "حزب الله" العسكرية والمالية والصحية والتربوية، وهو ما تغطيه واشنطن التي لم تمنح الدولة أرواقاً تستطيع من خلالها مواجهة المعارضين على التفاوض، أقله بتأمين انسحاب إسرائيلي من مناطق محتلة في الجنوب.

لا مؤشرات حتى الآن حول حسم الدول تقديم المساعدة إلى لبنان، إذ إن ذلك مشروط بنزع سلاح "حزب الله" في ضوء ما يحكى دولياً عن مسارات لعزله في لبنان، فيما إسرائيل تثبت احتلالها في الخط الأصفر وتمهد للتمدد نحو القرى والمدن في النبطية وصور، وتفرض وقائع لن تكون مواجهتها سهلة في المرحلة المقبلة، لا ميدانياً ولا في المفاوضات، خصوصاً بعد اقتراب مغادرة اليونيفيل وإسقاط القرار ١٧٠١، وهو ما يضع لبنان أمام واقع مأزوم لن يكون بمقدوره في ظل الحصار الإسرائيلي واستمرار ممانعة "حزب الله" وتشدده، مواجهة الشروط الإسرائيلية أو أي صيغ مطروحة للترتيبات الأمنية، حتى جدول المفاوضات في حال استئنافها سيتغير بقوة النار الإسرائيلية.

سيعاني لبنان خلال الأشهر المقبلة ظروفاً ربما تكون الأصعب، أولاً في معالجة الوضع في الجنوب الذي توظفه إسرائيل في انتخاباتها، واحتمال تقديمها أكثر، وأيضاً في ظل موقف أميركي ضمني يغطي الجموح الإسرائيلي، إلا أنه يضغط على الدولة اللبنانية وأيضاً الجيش اللبناني للصدام مع "حزب الله" ويخنق الداخل بمزيد من الأزمات في ظل النزوح وما يشكله من أعباء، وأيضاً مخاطر تغيير ديموغرافي في مناطق عدة، قد يستثمرها "حزب الله" في توجيه معركته ضد الدولة وإثارة الداخل، فيما يلتزم بالقرار الإيراني وبرهان على تغييرات في جبهة هرمز وباب المندب، ليعيد بناء ما يسميه "توازن الردع"، ومحاولة وضع قواعد اشتباك جديدة بعد خسارته مواقع استراتيجية وعجزه عن الاحتفاظ بالجغرافيا.

لا ينظر "حزب الله" إلى الواقع الذي أوصلته حرب الإسناد في الجنوب، فهي هو ينتصل من المسؤولية التي يفترض أن يتحملها عن سياسات التفرد والهيمنة أدت إلى الاحتلال وإضعاف لبنان، حتى وهو يقارب قضية النازحين، يحمل الدولة أوزار ونتائج حرب هو افتعلها، وإن كانت إسرائيل تتحين الفرص لاستخدام الذرائع لحربها، فيما هي اليوم تحتل الأرض وتلغي كل أشكال الحياة في المناطق المحتلة، وربما تستعد لاستكمال سيناريو علي الطاهر في النبطية وعمق الجنوب. أسوأ ما يمكن تصوره أن يبقى "حزب الله" على شعاراته التي أدت إلى هزيمة لبنان، ومحاولة استثمار النتائج الكارثية سياسياً في الداخل، فيما يغض مسؤولوه عيونهم عن التوغلات الإسرائيلية وتفرغ سكان القرى التي تزيد من أزمة النزوح، ولا يقدمون على مبادرة تلاقيها الدولة لتتسلم المرجعية وتعمل على بلورة موقف لبناني جامع لا يزال الحزب بعيداً منه، لا بل يعاند رغم الخسارة، ويصر على نصره لعدم تمكن إسرائيل من تحقيق أهدافها، فيما هي تثبت احتلالها. وهنا المشكلة الخطيرة.

القوات عن أنباء استقالة صدي: التشويش لن يحجب جوهر الأزمة



الوزير جو صدي

المولدات الخاصة. وأكدت "القوات اللبنانية" دعمها للخطوات الإصلاحية التي يقوم بها الوزير، مشددة على أن استمرار الحكومة في عدم تحمّل مسؤولياتها "لا يمكن أن يكون مقبولاً أو قابلاً للاستمرار".

ردّت الدائرة الإعلامية في "القوات اللبنانية" على ما يتم تداوله عن احتمال استقالة وزير الطاقة جو صدي، معتبرة أن الحديث عن وزارة الطاقة يأتي في سياق "محاولة التشويش على مواقف الوزير وحرف الأنظار عن جوهر المسألة".

وأوضحت أن صدي يصرّ على تحمّل الحكومة مسؤولياتها، ولا سيما تسديد المستحقات المتوجبة على الإدارات والمؤسسات الرسمية لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان، إضافة إلى اعتماد التعرفة المتحركة بما يساهم في زيادة ساعات التغذية والحد من كلفة

لبنانيون بين المازوت والحطب والبيليت: شتاء أغلى من أي وقت



أكوام حطب للبيع



أسعار المازوت لا تحتل

بحسب إميل أبو عكر، وهو أحد العاملين في قطاع بيع الحطب، ارتفع سعر طن خشب السنديان من نحو ٢٠٠ دولار العام الماضي إلى ٣٠٠ دولار هذا العام. كما ارتفعت تكلفة طن الحطب القاسي، ومنه الجوز واللوز، من نحو ١٧٥ دولارًا إلى ٢٥٠ دولار.

تحتاج الأسرة لتأمين مستلزمات تدفئتها الجانبية إلى نحو أربعة أو خمسة أطنان في الحد الأدنى خلال فصل شتاء واحد. وهذا ما يجعل كلفة التدفئة بالحطب تتراوح تقريباً بين ١٠٠٠ و١٦٠٠ دولار، بحسب النوع والاستهلاك.

لكن الحطب ليس خياراً بسيطاً بالنسبة إلى قاطني المباني. فهو يحتاج إلى تخزين ونقل وتجهيز، كما أن التعامل معه يتطلب جهداً وعملاً لا ينسجمان بالضرورة مع نمط الحياة الذي اعتادت عليه بعض الأسر. خلافاً لما هو عليه الحال بالنسبة للعائلات القروية، التي درجت على توفير حاجتها من "شحالة" الأشجار المثمرة، سعياً إلى تأمين مخزون من الطبيعة قد لا يكون بفعالية خشب السنديان أو الخشب القاسي، لكنه الأقل كلفة بين الخيارات المطروحة عموماً.

البيليت يدخل السوق اللبنانية

غير أن خيارات التدفئة لهذا الموسم لا تبدو مقتصرة على المازوت أو الحطب. ففي السوق، يتنامى الحديث أيضاً عن "البيليت".

وهذا النوع من الوقود، الذي اختبر في سوريا مع ارتفاع أسعار المحروقات وعدم استقرار التغذية الكهربائية، بدأ يجد طريقه إلى السوق البقاعية. وتوفره وتجربة استخدامه في سوريا عاملاً يشجعان بعض الأسر على اختياره.

يُصنع البيليت من بقايا تشحيل الأشجار، ولا سيما الزيتون، التي تُعالج وتُضغَط لتتحول إلى حبيبات تستخدم في مدافئ مخصصة. وتتناسب مدافئه بحسب العاملين في المجال، مع المنازل في القرى.

ولكن "البيليت" وإن بدا بديلاً منطقيًا، فهو ليس حلاً بلا كلفة. بل تتراوح كلفة المدفأة المجهزة بحرق خاص للمادة بين ٢٤٠ و٢٧٠ دولارًا، وتحتاج إلى تجهيزات وإمدادات مناسبة داخل المنزل. ما يجعل كلفة البداية عاملاً أساسياً في قرار الانتقال إليه. وفيما تشير الأسعار المتداولة إلى أن سعر طن "البيليت" قد يصل إلى نحو ٣٧٠ دولارًا، فإن حساب الكلفة لا يتوقف عند سعر الطن. فالاستهلاك يرتبط بحجم المكان ومدة التشغيل ونوع المدفأة، وبالتالي لا يمكن مقارنة سعر طن "البيليت" بسعر طن الحطب، الذي يبقى ملكاً في البيوت القروية، حتى لو لحق سعره بسعر المازوت.

أزمة تأمين التدفئة

في بيوت الميسورين، بالمقابل، تتبدّل الخطط باتجاه الطاقة الشمسية والمكيفات التي تعمل على الكهرباء. وتستطيع هذه العائلات الاستفادة من الطاقة الشمسية خلال الأشهر الأقل برودة، وتاجيل تشغيل التدفئة بالمازوت حتى دخول الشتاء الفعلي. لكن هذا الحل لا يلغي الحاجة إلى المازوت، إذ تعود نفقات التدفئة إلى الواجهة مع اشتداد البرد وتراجع القدرة على الاعتماد على الطاقة الشمسية.

وهكذا، تتعدد خطط البقاعيين هذا الشتاء بين من اشترى برميلين فقط من المازوت وبقي مترقباً لتقلبات سعره في السوق العالمية. ومن قرر أن يملأ خزانه على دفعات، ومن سيستبدل المازوت بالحطب، ومن سيجرب "البيليت"، أو يعتمد على الطاقة الشمسية والمكيفات لأطول فترة ممكنة.

أما القاسم المشترك بين هذه الخيارات، فهو أن أيّاً منها لا يشكل بديلاً كاملاً. فالتدفئة لم تعد مسألة اختيار وسيلة فحسب، بل باتت عملية حساب مستمرة للكلفة والقدرة على الاحتمال. بينما حاجة البقاعيين إلى التدفئة لا تتغير، والشتاء لا ينتظر.



مواقد على أبواب الشتاء

ـلوسي بارسخيان:

بعد أول يوم عاصف على مشارف فصل الخريف في منتصف شهر أيلول الجاري، استحقّقها البقاعيون. فشتاء هؤلاء قارس للأبدان، كما للجيوب. بينما الأمطار الغزيرة التي هطلت، أطلقت صفارات الإنذار بالنسبة للخزانات الخالية من المازوت منذ العام الماضي، في وقت لم يعد مجدداً تأجيل استحقاق التدفئة وتأمين مستلزماتها، خصوصاً أن الموسم صار على الباب.

منذ اللحظة الأولى لتضييق الخناق على مضيق هرمز في نهاية موسم الشتاء الماضي، قفز القلق إلى قلوب البقاعيين وعموم أهالي الجبال والمناطق الباردة في لبنان. فالتوتر الجيوسياسي الذي رافق أحداث المنطقة، انعكس سريعاً على حسابات التدفئة لديهم. وخزانات المازوت التي اعتادت الكثير من العائلات إبقاها ممتلئة لـ«تقليعة» مستقرة في الموسم اللاحق، فرغت من محتواها مع تمدّد فصل الشتاء.

في المقابل، خابت تطелعات كثيرين حيال عودة سعر النفط إلى المستويات التي كان عليها قبل الحرب الأميركيةـالإيرانية. فحل الشتاء على اللبنانيين ليضعهم أمام استحقاق حتمي.

شراء المازوت في حدوده الدنيا

منذ نهاية الأسبوع الماضي، سيطر صوت مضخات ناقلات المازوت إلى المنازل في معظم شوارع زحلة والبقاع. زاد الطلب فجأة، وفقاً لما يقوله أصحاب المحطات. إلا أن ما لاحظته هؤلاء هو جنوح الكثيرين لشراء برميل أو برميلين على أبعد تقدير، وهو مخزون قد لا يكفي سوى لشهر أو ٤٠ يوماً بالحد الأقصى.

يتوقع سمير صادر، وهو أحد أصحاب المحطات في زحلة، أن البقاعيين لا يزالون يراهنون على الوقت، ويعولون على انخفاض سعر البرميل عالمياً كي ينخفض محلياً. وهذا، برأيه، من شأنه أن يخلق ضغطاً أكبر على طلب المازوت بعد أسابيع من انطلاق فصل الشتاء.

وبينّه صادر في المقابل إلى أن ارتفاع الطلب وانحساره في فترة زمنية قصيرة من شأنه أن يخلق أزمة في السوق، خصوصاً مع استمرار التقنين الكهربائي. لافتاً إلى أن الكميات التي تُضخ في محطات الوقود حالياً محدودة جداً. وفي وقت يتزايد فيه الطلب لتأمين حاجة المولدات في قرى البقاع التي لا تتغذى من خدمة شركة كهرباء زحلة، فإن أي تقنين إضافي للكميات، إذا ما تراقف مع زيادة الطلب للتدفئة وتشغيل المولدات، قد يدفع المادة إلى السوق السوداء.

غير أن التعويل على انخفاض سعر برميل النفط العالمي ليس السبب الوحيد وراء تمهل البقاعيين في ملء خزاناتهم بالكميات المطلوبة. فخلف التأجيل المستمر مشكلة إقتصادية أعمق، تعكس تقلص القدرة الشرائية للبنانيين عموماً. وهذا ما يجعلهم هذا العام يبحثون عن البدائل أكثر من أي وقت مضى.

١٦٠٠ دولار للتدفئة

كان المازوت الرقم الأول في معادلة التدفئة البقاعية، ولا غنى عنه في معظم المنازل. لكن الحد الأدنى من الاستهلاك خلال الشتاء يصل، بحسب المستطلعين، إلى أربعة أو خمسة براميل. وهذا ما يجعل كلفة التدفئة بالمازوت هذا العام تقارب الـ ١٦٠٠ دولار.

لا تبدو هذه الفاتورة سهلة، حتى بالنسبة للعائلات التي كانت تعتبر التدفئة من الصاريف التي لا يمكن الاستغناء عنها. ولذلك، فإن الحديث المتنامي، وخصوصاً في منازل متوسطة الحال المجهزة بأجهزة "الشوفاج"، يدور حول تحوّل تجهيزاته إلى جزء من ديكور المنازل الباردة في موسم الشتاء المقبل.

تقول مانويلا إنّها وزوجها استغنيا عن "الشوفاج" منذ العام الماضي، ولم يعودا يشغلانه إلا عند استقبال الزوار. فالتدفئة التي كانت جزءاً طبيعياً من الحياة اليومية، أصبحت بالنسبة إليهما نوعاً من الرفاهية. أما اليوم فتجزم أن هذا الجهاز لن يلمس الدفء أبداً في معظم المنازل.

حتى في المنازل المجهزة بغير الشوفاج، يبدو التوجه نحو الاستغناء عن الوسائل الأكثر حرماً للمازوت، مع ملازمة الغرف الأصغر والتي يمكن تجهيزها بوسائل التدفئة الأقل كلفة.

ماذا عن الحطب؟

في المقابل لم تعد المعادلة حتى بالنسبة إلى العائلات الميسورة، مرتبطة بمن يستطيع شراء المازوت، بل بمن يستطيع تحمّل كلفة تشغيل نظام التدفئة طوال الموسم.

من هنا، قد تبدو مواقد cheminée خياراً آخر بالنسبة إلى هذه العائلات، لكنها تحتاج إلى الحطب، الذي ارتفع سعر الطن منه أيضاً.

هل ابتكر الذكاء الاصطناعي دواء يكافح الشيخوخة؟



اكتشفت إحدى الشركات الأمريكية العاملة في قطاع تطوير الأدوية باستخدام الذكاء الاصطناعي أن الدواء الذي صممه نموذجها لعلاج أمراض الرئة قادر على خفض علامات الشيخوخة البيولوجية، في حين تصفه الدراسة التي أجرتها الشركة ونشرتها دورية "نيشتر" البريطانية بأنه عكس للخطر البيولوجي. وكانت شركة "إنسيليكو ميديسين" طورت عقارًا خاصًا لعلاج التليف الرئوي مجهول السبب، تحت اسم "رينتوسيرتيب"، وأجرت مجموعة من الاختبارات السريرية على القدرة العلاجية للعقار الجديد على عينة مكونة من ٧١ مريضًا، ونشرت نتائج هذه الدراسة في عام ٢٠٢٥.

ولكن، عندما عاودت الشركة دراسة عينات الدم التي جمعت في الدراسة الأولية وراجعت البيانات الناتجة عنها، اكتشفت أن العقار الذي صممت في البداية لعلاج التليف الرئوي استطاع خفض آثار العمر البيولوجي وإبطاء آثار الشيخوخة على أجساد المشاركين في الدراسة الذين وافقوا على إعادة فحص عينات الدم الخاصة بهم، وهم نحو ٤٣ مشاركًا، وفق تقرير نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية. وأفاد التقرير بأن نتائج الدراسة حتى وإن كانت مبشرة، فهي ليست كافية لاتخاذ حكم نهائي على جودتها أو حتى جودة ودقة العقاقير التي تستخدم الذكاء الاصطناعي في تصنيعها، وذلك لوجود عدة تحفظات متعلقة بالدراسة ومرتبطة بالشركة مباشرة.

اعتمدت تجربة "إنسيليكو" بشكل مباشر على قياس العمر البيولوجي للمشاركين في دراستها الأولية باستخدام مجموعة من النماذج الإحصائية التي طورتها ودربتها بشكل مسبق، وفق ما جاء في الدراسة.

وتشير الدراسة إلى استخدام ٦ ساعات شيخوخة بيولوجية، وهي تضم ٤ ساعات مدربة على التنبؤ بالعمر الزمني تهدف لتخمين عمر المشارك من خلال دمه مع معامل ارتباط قوي بالعمر الحقيقي يصل إلى ٠.٨٤.

وتساعد الساعتان الأخيرتان على التنبؤ بخطر الوفاة، وبالتالي فإن معامل ارتباطهما بالعمر المكافئ منخفض للغاية ويصل إلى ٠.١٦.

ثم طبقت الساعات الست كل على حدة باستخدام مكتبة برمجية إحصائية طورتها بنفسها، مع إعادة تطبيع النتائج والقيم باستخدام معايير مستمدة من بنك المملكة المتحدة الحيوي، رغم أن الدراسة أجريت على مرضى في الصين. وتنتقل التحفظات بعد ذلك إلى آلية إجراء الدراسة نفسها، فالدراسة لم تقارن العمر البيولوجي بالعمر الزمني لكل مريض، بل قاست الفارق في العمر البيولوجي لدى المرضى الذين تلقوا العلاج قبل البدء فيه ثم كيف تغير بعده.

وبعد ذلك، اختبروا إحصائياً مقدار تحرك الرقم الموجود في المجموعات التي تلقت العلاج التجريبي مقارنة بتلك التي تلقت العلاج الوهمي، ليجدوا تحسناً في العمر البيولوجي لمن تلقى العلاج يصل إلى نحو ٤ سنوات.

ولكن الباحثين أفروا بأنهم لم يستطيعوا الفصل بين الأثر العلاجي للعقار الخاص بهم والأثر المضاد للشيخوخة، وذلك لأن علاج التليف الرئوي يعني بالضرورة تحسن المؤشرات الحيوية التي تقيسها ساعات الشيخوخة.

واتفق معهم في ذلك أستاذ كلية الطب في جامعة هارفارد، غلاديشيف، إذ أوضح أن هذه الدراسة تثبت إمكانية خفض العمر البيولوجي، مشيراً إلى أن نتائج الدراسة ليست حاسمة بشكل كبير، وفق تقرير نيويورك تايمز.

كما أشار التقرير إلى أن صغر حجم عينة المشاركين في الدراسة، وعدم مشاركة أشخاص أصحاء يقوضان قوة نتائجها.

تمثل الاختلافات في قياسات نتائج ساعات الشيخوخة ركناً أساسياً في نتائج دراسة "إنسيليكو" والاستنتاج بأن دواءها كان ذا أثر إيجابي على المشاركين في الدراسة، وي طرح هذا تساؤلاً محورياً حول ماهية ساعات الشيخوخة الست والذي تقيسه في الأساس.

ويمكن تبسيط مفهوم ساعات الشيخوخة بأنها أقرب إلى طبيب خبير ينظر إلى عينة الدم ويخبر المريض بأن هذا الدم يشبه شخصاً في الـ ٦٠ أو الـ ٥٠ من عمره، وذلك بالاعتماد على قياسات ومعادلات رياضية.

ويعتمد بناء هذه الساعات مباشرة على تحليل عينات الدم من عشرات الآلاف من المشاركين وقياس آلاف البروتينات، ثم البحث عن العوامل المشتركة بين عينات الدم المختلفة والبروتينات التي تظهر فيها.

وتستطيع الخوارزميات والمعادلات بعد ذلك اكتشاف أي البروتينات يزداد ظهورها مع تقدم العمر وأياً تخفض، وبناء على ذلك تبني ساعة الشيخوخة. وتوجد ٦ ساعات شيخوخة شهيرة ومعتمدة عالمياً في قياس العمر البيولوجي للمرضى بناء على نتائج تحاليل الدم لكل مريض.

يشير تقرير نيويورك تايمز إلى أن العلماء لا يعدّون الشيخوخة مرضاً يستحق العلاج بشكل مباشر، ومن ثم لا يوجد عقار قادر على علاج ما هو ليس مرضاً في الأساس.

كما أن مفهوم ساعات الشيخوخة في حد ذاته يواجه تحديات عدة وشكوكاً من الخبراء والأطباء، ويكشف تقرير معهد الصحة الوطنية في الولايات المتحدة عن مجموعة انتقادات واسعة موجهة لهذا المفهوم.

ولكن، لا ينفي هذا أهمية الاكتشاف الذي وصلت إليه شركة "إنسيليكو"، إذ يظل صحيحاً أنها قدمت عقاراً صمم بالذكاء الاصطناعي وكانت له آثار إيجابية في الدراسة التي أجرتها الشركة.

لماذا يصاب المزيد من الشباب بسرطان القولون والمستقيم؟



عموماً، توجد أدلة قوية على أن اللحوم المصنعة تزيد الخطر، في حين ترتبط الألياف والحبوب الكاملة بانخفاضه. كما أن النشاط البدني يوفر حماية إضافية.

أما الأغذية فائقة التصنيع، فقد وجدت دراسات رصدية كبيرة علاقة بين استهلاك كميات مرتفعة منها وزيادة سرطان القولون والمستقيم في بعض الفئات، لكن هذه العلاقة لا تثبت وحدها أن هذه الأغذية هي السبب المباشر.

ووجدت دراسة أخرى لدى النساء علاقة بين الاستهلاك المرتفع للمشروبات المحلاة بالسكر، ولا سيما خلال المراهقة، وارتفاع خطر سرطان القولون والمستقيم المبكر. لكنها أيضاً دراسة رصدية، ولذلك يجب ألا نتعامل معها بوصفها دليلاً نهائياً على السببية.

وقد يكون تأثير الغذاء أكثر تعقيداً من مجرد السرعات الحرارية؛ فهو يؤثر أيضاً في الإنسولين والالتهاب، والأحماض الصفراوية، وسرعة مرور محتويات الأمعاء، وكذلك في تريليونات الميكروبات التي تعيش داخل القولون.

وهنا نصل إلى واحد من أكثر الاكتشافات العلمية إثارة خلال السنوات الأخيرة.

يعيش داخل الجهاز الهضمي مجتمع ضخم من البكتيريا والكائنات الدقيقة يعرف باسم الميكروبيوم المعوي.

هذه الميكروبات تتفاعل باستمرار مع الطعام والجهاز المناعي والخلايا البطنة للقولون. وكان الباحثون يشتبهون منذ سنوات في أن اختلال هذا المجتمع الميكروبي قد يسهم في سرطان القولون.

بل يمكن أن ترافقها مقاومة للإنسولين وارتفاع مستويات الإنسولين والتهاب مزمن منخفض الدرجة واضطرابات في عوامل النمو والمناعة، وهي تغيرات قد توفر بيئة تساعد على نمو الخلايا السرطانية. وتدعم الدراسات الوبائية وجود علاقة بين السمنة وخطر سرطان القولون والمستقيم المبكر. كما أظهرت مراجعة منهجية حديثة أن السمنة ارتبطت بزيادة خطر المرض بنحو ٤٥٪، مع وجود إشارات إلى أن زيادة الوزن في المراهقة وبداية مرحلة البلوغ قد تكون ذات أهمية خاصة.

لكن هنا يجب الحذر من التفسير السهل. السمنة ليست السبب الوحيد، فسرطان القولون يصيب أيضاً شباباً بوزن طبيعي، ورياضيين، وأشخاصاً لا يعانون السكري واضطرابات أيضية واضحة. ومن ثم، يبدو أن السمنة عامل من العوامل وليس العامل الوحيد.

مشتبه به آخر هو النظام الغذائي الحديث، فخلال العقود الماضية ارتفع استهلاك اللحوم المصنعة والمشروبات المحلاة والحبوب المكررة والعديد من الأغذية فائقة التصنيع، بينما تحتوي أنماط غذائية كثيرة على كميات أقل من الألياف والحبوب الكاملة والبقول. وبالنسبة لسرطان القولون والمستقيم

أن خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم بدأ يرتفع لدى الأجيال المولودة منذ النصف الثاني من القرن العشرين، وأن هذا الارتفاع يتحرك مع الأجيال نفسها مع تقدمها في العمر. وهذا يطرح فكرة مهمة: ربما لا يكفي أن نسأل ماذا كان يأكل المريض في السنوات الخمس التي سبقت إصابته بالسرطان، بل يجب أن نسأل أيضاً عما تعرض له خلال الطفولة والمراهقة وبداية الشباب.

فقد تغير النظام الغذائي، وانتشار السمنة في أعمار أصغر، وانخفض النشاط البدني، وازداد استخدام المضادات الحيوية، وتغيرت البيئة التي يتكون فيها ميكروبيوم الأمعاء (مجموع الكائنات المجهرية التي تعيش في الأمعاء).

كما ظهرت خلال العقود الماضية تعرضات بيئية وغذائية جديدة قد يكون لبعضها دور لم نفهمه بعد.

وقد يكون السرطان الذي يظهر في الأربعين نتيجة سلسلة من الأحداث البيولوجية التي بدأت قبل ذلك بعقود. من أبرز التحولات التي تزامنت مع ارتفاع سرطان القولون لدى الشباب الانتشار الكبير للسمنة والسكري من النوع الثاني والاضطرابات الأيضية. والسمنة ليست مجرد تراكم للدهون،

لعمد، كان يُنظر إلى سرطان القولون والمستقيم باعتباره مرضاً يرتبط أساساً بالتقدم في العمر. وما زال ذلك صحيحاً إلى حد كبير، إذ تحدث غالبية الحالات بعد سن الخمسين. لكن اتجاهها وبأيا جديداً أخذ يلفت انتباه الباحثين: ارتفاع معدلات الإصابة لدى الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ٥٠ عاماً.

هذه الحالة تُعرف بسرطان القولون والمستقيم المبكر. هذا الوضع لا يعني أن انتشار المرض لدى الشباب أصبح كما هو لدى كبار السن، لكن معدل ارتفاعه في الفئات الأصغر سناً أصبح من الواضح بحيث يصعب تجاهله. عندما يُصاب شخص في الثلاثين أو الأربعين بالسرطان، يكون التفكير الأول غالباً في الوراثة.

وهناك بالفعل متلازمات وراثية، مثل متلازمة لينش، تُزيد بصورة كبيرة من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم في عمر مبكر، لكنها لا تفسر غالبية الحالات.

وتشير أبحاث طبية إلى إمكانية العثور على متلازمة سرطانية وراثية لدى نحو ٢٠٪ من مرضى سرطان القولون والمستقيم في سن مبكرة، بينما لا يوجد لدى الأغلبية استعداد وراثي معروف يفسر المرض.

كما أن الجينات البشرية لم تتغير خلال بضعة عقود بالسرعة الكافية لتفسير هذا الارتفاع. لذلك بدأ العلماء يبحثون في شيء آخر: ما الذي تغير في البيئة والغذاء ونمط الحياة والتمثيل الغذائي وميكروبات الأمعاء لدى الأجيال الحديثة؟

إحدى أهم الملاحظات جاءت مما يسمى "تأثير جيل الميلااد" فقد تبين

لماذا يصاب النحفاء أيضًا بالكبد الدهني؟

إلى جانب الاستعداد الوراثي لدى بعض الأشخاص، ومنه متغيرات في جين PNPLA٣، فضلاً عن الإفراط في تناول السكريات والمشروبات المحلاة والأغذية فائقة التصنيع.

وتقدر مراجعة خبراء للجمعية الأمريكية لأمراض الجهاز الهضمي، ونشرت في دورية "عاستروإنترولوجي" أن ما بين ٧ و٢٠٪ من المصابين بالكبد الدهني غير الكحولي من أصحاب البنية النحيفة، وأوصت بتقييم السكري من النوع الثاني واضطرابات الدهون وضغط الدم لدى هذه الفئة.

كما أن في مقدمة المعرضين للخطر أشخاصاً يتمتعون بوزن طبيعي، لكن محيط الخصر لديهم مرتفع، وهو ما قد يشير إلى تراكم الدهون الحشوية حول الأعضاء الداخلية. ويرتفع الخطر كذلك، لدى المصابين بمقاومة الإنسولين أو مرحلة ما قبل السكري، ومن لديهم ارتفاع في الدهون الثلاثية مع انخفاض الكوليسترول الجيد، وكذلك المصابات بمتلازمة تكيس المبايض عند النساء.

كما تشمل عوامل الخطر قصور الغدة الدرقية غير المضبوط، ونقص الكتلة العضلية، خصوصاً لدى كبار السن،

في الكبد الدهني لدى النحفاء يمثل نحو ١٠ إلى ٢٠٪ من الحالات، والمشكلة لا تتعلق بالوزن وحده بقدر ارتباطها بمكان تراكم الدهون وكفاءة عمليات الأيض في الجسم.

قد يبدو الوزن الطبيعي علامة مطمئنة على سلامة الصحة، لكن الميزان لا يكشف دائماً ما يجري داخل الجسم. فبعض الأشخاص الذين تبدو أوزانهم مثالية قد يحملون كميات مرتفعة من الدهون العميقة حول الأحشاء، أو يعانون مقاومة الإنسولين واضطرابات في استقلاب الدهون، وهي عوامل قد تقود إلى تراكم الدهون في الكبد رغم غياب السمنة.

وبحسب الإرشادات الأوروبية الحديثة، يُعرّف المرض حالياً باسم مرض الكبد الدهني المرتبط بخلل الأيض عندما يوجد تراكم للدهون



FENECH

FAMILY FARM



بيض طازج يومياً من المزارع إلى المستهلك

- Fresh Cage, Free Range direct from the farm
- Duck and Quail Eggs
- Bagged Cow, Chicken and Sheep Manure
- Garden Care Products and Mulches
- Live young laying pullets, roosters and boiler chickens
- Dressed duck, pigeon, quail, rabbit, spatchcock and boiler chickens

Halal chicken products
Whole fresh chickens
Chicken nuggets

- بيض طازج من القفص و Free Range.
- بيض بط وفري.
- سماد بقر ودجاج وماعز في أكياس.
- منتجات العناية بالحدائق والنباتات للمزروعات.
- فراخ حية صغيرة بيضاء، ديوك ودجاج للطبخ.
- بط مزين بثياب، حمام، فري.
- أرانب ديوك للتبيل والشوي.

منتجات دجاج حلال
دجاج ينمو على الذرة
دجاج كامل طازج
ناغيت دجاج

TRADING HOURS
MON-SAT 8:30am – 4:30pm, SUN 8:30am – 12pm.

53-65 Ferrers Rd, Horsley Park, 2175
Ph: 9620 1267 www.fenechfamilyfarm.com.au

قوافل عين إبل ودبل ورميش:

الالتزام يختصر الانتظار



قوافل بمواكبة اليونيفيل

—طوني عطية:

من دبل وعين إبل ورميش إلى بيروت، والعكس صحيح. مواكب يومية أو أسبوعية، بحسب الظروف. رحلة، حوّلتها الحرب والواقع الميداني إلى مسار شاق.

باتت هذه البلدات مرتبطة ببقية لبنان عمليًا عبر شريان واحد يمرّ من صور باتجاه الناقورة، ثم يتابع نحو الشريط الحدودي، ضمن قوافل منظمة مسبقًا. وتفرض آلية العبور تسجيل أسماء الأشخاص وبيانات السيارات قبل موعد القافلة، فيما باتت توقيت الرحلة ومدة الوصول مرتبطين بالوضع الأمني وإجراءات التنسيق.

منذ بداية الحرب، اتخذ أهالي رميش وعين إبل ودبل قرارًا بالبقاء في أرضهم، على الرغم من العزلة والمخاطر والأذى الذي طال البشر والحجر، وسقوط ضحايا، فضلًا عن صعوبة تأمين أبسط مقومات الحياة. وبقي آلاف الأشخاص في القرى الثلاث، فيما أفرغت مساحات واسعة من المنطقة الحدودية من أبنائها. ومع الوقت، تحولت القوافل إلى الوسيلة الأساسية للإبقاء على التواصل بين من بقي في القرى ومن اضطر إلى الانتقال إلى بيروت ومناطق أخرى. وفي قراءة مصدر أمني مطلع، يشكّل هذا الصمود الورقة الأقوى في يد الدولة للحفاظ على حضور لبناني في المنطقة الحدودية، ومنع تحوّلها إلى أرض محروقة وفارغة من سكانها. كما يمكن لهذا النموذج، إذا تطورت الظروف السياسية والأمنية، أن يشكّل مدخلًا لعودة أهالي سائر القرى الجنوبية، شيعية كانت أم مسيحية أم مختلطة.

هذا الصمود لم يبق من دون صدى خارجي، إذ تحرك الفاتيكان منذ الأشهر الأولى على أكثر من مستوى، ورعى السفير البابوي، المطران باولو بورجيا، قوافل مساعدات إلى القرى الثلاث. كما شاركت "كاريتاس" و"مؤسسة الشرق" الفرنسية في تأمين المساعدات، في ظل اهتمام دولي متزايد بمنع إفراغ هذه البلدات من سكانها.

ولولا قرار الأهالي بالبقاء، لكان المشهد في تلك الناحية مختلفًا جذريًا. وجودهم اليوم هو الذي يبقى البيوت والكنائس والطرق والبلديات حيّة بلحمها الحيّ. وهو أيضًا ما استدعى اهتمام الولايات المتحدة الأميركية ودول أوروبية ومنظمات دولية بالحفاظ على هذه القرى.

في هذا السياق، يشير مصدر دبلوماسي غربي مهتم بالشؤون المسيحية واللبنانية إلى نقطة مهمّة وهي، أن صعود التيار المسيحي المحافظ في الولايات المتحدة، واهتمامه المتزايد بقضايا المسيحيين في العالم، باتا عاملين مؤثرين في هذا الملف.

ويضيف: "هذا التيار، وإن كان قديم الحضور والتأثير في الولايات المتحدة، فإن التطور اللافت يتمثل في انتقاله إلى ممارسة ضغوط أكثر وضوحًا على إسرائيل، وانتقادها علنًا حيال أي خطوات قد تهدد الوجود المسيحي. كما بات هذا الصوت أكثر حضورًا وفاعلية داخل الحزب الجمهوري، مستندًا إلى وزن انتخابي مؤثر. وتشكّل هذه العوامل رافعة مهمّة للجهود الرامية إلى الحفاظ على القرى المسيحية الجنوبية ووجود أهلها فيها".

ماذا عن "العراقيل"؟

بالعودة إلى القوافل، فهي، بطبيعة الحال، لا تخلو من الصعوبات. وفي الآونة الأخيرة، سرت أقاويل عن عراقيل توضع أمام الأهالي، وعن تأخير يحصل عند الحواجز اللبنانية. غير أن مصدرًا مطلعًا يوضح أن المشكلات التي تعترض هذا المسار ترتبط، في حالات عديدة، بآلية التنسيق ومدى التزام العابرين بالتعليمات المطلوبة.

فالأسماء وبيانات السيارات يُفترض أن تُسجّل مسبقًا لدى البلديات واللجان المولجة بتنظيم القوافل. وتبرز المشكلة عندما يلتحق بالقافلة أشخاص لم يسجّلوا أسماءهم مسبقًا، أو حين لا تتطابق بعض البيانات مع اللوائح المعتمدة، ما يستدعي تدقيقًا إضافيًا قد يؤخر القافلة لساعات عند الحواجز. أما عندما يلتزم الأهالي بالإجراءات والترتيبات المطلوبة، ولا سيما تسجيل الأسماء والسيارات مسبقًا، فتكون عملية العبور أسرع بكثير، وقد لا تستغرق أكثر من نصف ساعة. ويشدد المصدر على أن الجيش اللبناني حريص كل الحرص على تنظيم المواكب وتسهيل شؤون الأهالي، باعتبار أن ذلك مصلحة وطنية، لافتًا إلى أن التدقيق في الأسماء والسيارات يندرج ضمن مسؤولية أمنية لا يمكن تجاوزها. فمن يدخل إلى منطقة ذات وضع أمني استثنائي، يجب أن تكون هويته معروفة ومسجّلة، لا بهدف تعقيد حركته، بل لحمايته وحماية من يرافقه، ولا سيما في منطقة تشهد حوادث أمنية أو حالات احتجاج أو انقطاعًا في الاتصال أو خطفًا، كما حصل أكثر من مرة في مناطق أخرى. ومن هنا، يشدد المصدر على ضرورة التزام الجميع بإرشادات البلديات وآليات التسجيل المعتمدة، تفاديًا لأي تأخير أو إرباك في حركة القوافل.

مصدر قضائي رفيع يفتح النار: من أعاد

جواز فضل شاكر وسمح له بالمغادرة؟



فضل شاكر

لم يكن إرجاء محاكمة فضل شاكر، إجراءً قضائيًا عابرًا. فخلف المذرة الطبية التي قدمتها وكيلته، يبرز سؤال أكثر خطورة: كيف أخلي سبيل متهم في ملف أحداث عبرا، ثم رُفِعَ منع السفر عنه وغادر لبنان،

قبل أن يتغيب عن جلسة خُصصت للاستماع إلى ٧ شهود؟

مصدر قضائي رفيع انتقد المسار الذي انتهى بمغادرة شاكر الأراضي اللبنانية، وسأل عن الجهة التي ضغطت لإخلاء سبيله ورفع منع السفر عنه، رغم أن محاكمته في القضايا الأمنية المقامة بحقه، وفي مقدمها ملف عبرا، لم تنته بعد. ودعا المصدر إلى محاسبة هيئة المحكمة التي وافقت على إعادة جواز سفر شاكر وسمحت له بمغادرة الأراضي اللبنانية، وتحميلها مسؤولية القرار ونتائج، ولا سيما بعدما أظهر تغيبه عن الجلسة الأخيرة، وفق تقديره، أن ضمانات عودته والمثول أمام القضاء لم تكن كافية.

وقال المصدر: "كيف يُرفع منع السفر عن متهم في ملف بهذا الحجم، ثم يغادر البلاد ويتغيب عن جلسة محاكمته؟ ومن يتحمل مسؤولية ضمان عودته ومثوله أمام المحكمة؟"

وأضاف أن الخشية باتت جدية من ألا يعود شاكر إلى لبنان، وأن تتحول المذرة الطبية إلى مدخل لمزيد من التأجيل والماطلة.

وكانت المحكمة العسكرية قد أخلت سبيل شاكر في ٨ تموز الماضي بكفالات مالية في ٤ قضايا أمنية، بينها ملف أحداث عبرا. وبعد أسبوع، رُفِعَ قرار منع السفر عنه وأعيد إليه جواز سفره، مقابل التزامه حضور الجلسات المقبلة، فغادر لبنان لاحقًا. إلا أن شاكر لم يحضر جلسة الأسبوع الماضي، التي كانت مخصصة للاستماع إلى إفادات ٧ شهود. وكانت وكيلته المحامية أماتا مبارك قد تقدمت، قبل أسبوع، بمذكرة طبية، ما دفع المحكمة إلى إرجاء المحاكمة حتى ٢١ تشرين الأول المقبل.

ويرى المصدر القضائي أن المذرة الطبية لا تلغي أصل المشكلة، ولا تجيب عن السؤال المتعلق بالسماح لشاكر بمغادرة لبنان قبل انتهاء المحاكمة، معتبراً أن ما حصل يهدد بتحويل الملف إلى مسلسل من التأجيلات، بعدما أمضى شاكر سنوات متوالياً عن القضاء.

وبينما كانت حملات إعلامية وفنية تمهّد لعودة فضل شاكر إلى الغناء، جاءت الجلسة لتظهر أن عودته إلى المحكمة لا تزال مؤجلة. فالرجل الذي غادر لبنان بعد رفع منع السفر عنه بات خارج البلاد، فيما ينتظر ملف أحداث عبرا والشهود والمتضررون موعداً جديداً.

وشدد المصدر على أن تخلية السبيل ليست براءة، وأن رفع منع السفر لا يسقط الملاحقة ولا يعفي المتهم من المثول أمام المحكمة، سائلاً: "إذا لم يعد فضل شاكر في ٢١ تشرين الأول، فهل تتحمل الهيئة التي أعادت إليه جواز سفره وسمحت له بالمغادرة مسؤولية ما حصل؟"

القضية، وفق المصدر، لم تعد تقتصر على معذرة طبية أو جلسة مؤجلة، بل باتت تتصل بهيئة القضاء وبحق أهالي العسكريين الذين سقطوا في أحداث عبرا في معرفة الحقيقة، بعيداً من الضغوط وحملات تلميع الصورة وتحويل متهم في ملف أمني إلى نجم عائد، قبل أن تقول المحكمة كلمتها.

لقاء سيّدة الجبل: كيف تكون الخسارة؟



لقاء سيّدة الجبل

عقد لقاء "سيّدة الجبل" اجتماعه الأسبوعي في مقره في الاشرافية، حضوريا والكترونيا، وأصدر المجتمعون بيانا، أشار فيه إلى "ان "حزب الله"، تكلم عن اجرائه مراجعة لأحداث السنوات الثلاث الماضية منذ ٨ تشرين ٢٠٢٣، و"اكتشف" ان حرب إسناد غرّة كانت نتيجة قرار صحيح. كما اعتبر ان ما حل بلبنان، وبالجنوب وبيئته "حزب الله" على وجه الخصوص، خلال حربي الإسناد، لا يتجاوز "بعض الخلل الجزئي التكتيكي الذي مارسناه أو تعرّضنا له".

أضاف البيان: "إذا كان "الحزب" يعتبر ان دمار القرى وتهجير الناس ودفعهم إلى الموت والتضحية "قراراً صحيحاً"، فكيف يكون الخطأ في عيون هذا "الحزب"، وكيف تكون المراجعة؟

وجاء في البيان: "تكمن خسارة "حزب الله" الواضحة في تبعيته لايران ومصالحتها، وفي هروبه إلى الأمام عبر استمراره بالتنكر للكتبة التي تسبب فيها، وترك الناس لمصيرهم المجهول".

وجدد "اللقاء" "أوضح صور التضامن والتقدير لصمود أهل القرى في الجنوب، مسيحيين ومسلمين، لأن وجودهم وبقاؤهم يشكل الضمانة الوحيدة أن يبقى الجنوب لبناني".

وأكد "اللقاء"، انه "دأب خلال الاعوام الأخيرة على التشديد على تطبيق القرارات الأمنية ١٥٥٩، ١٦٨٠ و١٧٠١، وذلك ليس عن عبث"، معتبرا "أن التزام الجبهتين، الدولية والدولة اللبنانية، باحترام هذه الالتزامات هو طريق الخلاص الوحيد الذي ينفذ لبنان واللبنانيين".

هل خُسم بيع مدرسة راهبات

سيّدة الناصرة في الأشرافية؟



من الوقفة التي نظمت في باحة المدرسة في الأشرافية

—جاد فقيه:

تفاعل على نحو واسع ملف بيع مدرسة راهبات سيّدة الناصرة (النازاريت) في الأشرافية في الأيام الأخيرة، ولا سيما بعد المواقف العالية السقف من لجان الأهل والقداى والأساتذة والتلاميذ الحاليين، الذين عبروا عن رفضهم لأي شكل من أشكال البيع وتغيير الإدارة، وتالياً روحية المدرسة التي قامت عليها منذ أكثر من قرن ونصف قرن، حين بدأت في مسيرتها التعليمية في عهد السلطنة العثمانية. فما الجديد بعد تحرك التلاميذ والأهالي؟ وهل بات البيع محسوماً؟

دعوة إلى اجتماع

تشير معلومات إلى أن شيئاً لم يتضح في العقد أو الاتفاق المبرم الذي ينقل المدرسة إلى رهبانية أخرى لبنانية، لكن دعوة إلى اجتماع وصلت من الرهبانية في روما إلى لجان القداى والأهل، وحدد الموعد مبدئياً في ٧ تشرين الأول المقبل، وثمة توجه لتنظيم توقف احتجاجي عن الدروس من التلاميذ والأهالي في الأيام المقبلة لتأكيد الموقف الرافض للبيع.

رئيسة لجنة الأهالي في المدرسة كريستيان زيادة تؤكد أن لا جواب أو تواصل رسمياً بعد في شأن ما يحصل، وتقول: "ما علمناه وصلنا من مصادرها، ويبدو أنه صحيح، ونحن مستمرين برفضنا".

وعن موقف الراهبات والادارة، تجيب: "لا تعليق منهن، علما أننا لم ننتفض ضدهن أو ضد الإدارة، إنما تحركنا حفاظاً على هوية المدرسة".

ماذا تدير الرهبنة؟

ليست المدرسة في الأشرافية المؤسسة الوحيدة التي تديرها راهبات الناصرة الست المقيّمت في لبنان، بدليل أن أهالي التلاميذ في مدرسة الأشرافية يتعرفون فقط إلى ٣ أو ٤ راهبات منهن. تملك راهبات سيّدة الناصرة في لبنان مدرستين، الأولى اكتسبت شهرتها في الأشرافية والثانية في منطقة زغرتا، تحديداً في بلدة كفر زينة، وتدير بيئي راحة للمسنين في كل من عين علق في المتن وفيطرون في كسروان. وبحسب ما علم، فإن هذه المؤسسات الثلاث غير مشمولة حتى الآن بالصفقة التي يحكى عنها.

يذكر ان اسباب الاقبال المتداوله تتعلق بالنقص في عدد راهبات سيّدة الناصرة على المستوى العالمي، اذ يراوح عددهن الحالي ما بين ٢٥ الى ٣٤ راهبة، تدير مؤسسات في عدد من الدول، وبالتالي ثمة حاجة الى اعاده النظر في تلك المؤسسات وفي كيفية الاستمرار بها، وهو ما يعتبر اعاده تنظيم.

وتسري أخبار عن امكان وجود أزمة مالية لدى الرهبانية خصوصا في ظل العجز المتراكم لدى المؤسسات في لبنان منذ العام ٢٠١٩ الى اليوم، وانه ببيع عقار المدرسة في الأشرافية يمكن ضمان استمرار المؤسسات الاخرى المتبقية للرهبانية في لبنان، واخراجها من عجز يهدد استمرارها كلها.

الجنوب: معاناة سكان القرى المسيحية

بسبب عدم السماح بوصول المساعدات

علم من مصادر محلية في جنوب لبنان، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في البياضة منعت قافلة مساعدات إنسانية من العبور نحو القرى المسيحية والدرزية المحتلة، حيث لا يزال عدد من الأهالي صامدين، وأجبرت أفراد القافلة على مغادرة المنطقة.

وبحسب المعلومات، كانت القوات الإسرائيلية قد منحت مسبقاً موافقتها على دخول القافلة، وفق الآلية المعتمدة عبر لجنة "الميكانيزم"، قبل أن تتراجع وتمنع مرورها.

وما جرى يناقض الروايات التي تحمّل الجيش اللبناني مسؤولية عرقلة القوافل، أو تتحدث عن مضايقات يتعرض لها أفرادها من سائقي دراجات نارية لدى وصولهم إلى حاجر الجيش في العامرية، المقابلة لبلدة البياضة.

فالوقائع الميدانية تكشف بوضوح الجهة التي أوقفت القافلة ومنعتها من إيصال المساعدات إلى السكان المحاصرين.

وكان منع الجيش الإسرائيلي قوافل مساعدات إنسانية من الوصول إلى بعض القرى في جنوب لبنان، في حزيران الماضي، من أبرزها قافلة مساعدات نظّمها سفارة الفاتيكان (السفير البابوي) وكانت متجهة إلى قرى مسيحية محاصرة قرب الحدود مثل بلدة دبل. وواجهت القافلة دبابات إسرائيلية قرب بلدة دبل، حيث أوقفها الجيش الإسرائيلي وأجبرها على تغيير مسارها أو العودة أدراجها بسبب العمليات العسكرية والقصف. وتسببت القيود العسكرية الإسرائيلية، وإغلاق البوابات الحدودية، واستمرار القصف في تفاقم المعاناة الإنسانية ونفاد المواد الغذائية والمياه والأدوية عن آلاف السكان الذين رفضوا مغادرة قراهم في جنوب لبنان. وطالت القيود الإسرائيلية أيضاً منع قوافل أخرى تضم صحفيين وعاملين في المجال الإنساني وقوات الأمم المتحدة من الحركة بحرية في المنطقة.

South Lebanon children return to destroyed schools

In southern Lebanon, eight-year-old Yara Ajami started the academic year this week in a doorless, windowless classroom after her school was destroyed by an Israeli strike.

Well known in the area for its excellence, Ajami's elementary school in Burj Qalaway was struck by Israel in May.

"We are happy to be back (to school), but we were happier before. We used to draw, play, but now there are no desks or chairs," the young girl with braided hair said as she climbed a bare concrete staircase.

Rather than go to their old school building, Ajami and the other students returning to classes after the summer break were diverted to a nearby structure still under construction that was being built to house preschoolers.

The students come from areas heavily hit by Israeli attacks and most were displaced during the war, with some -- like Ajami -- returning to find their homes damaged or destroyed.

Around 250 students are registered in the 24-classroom school, which used to have at least 600 schoolgoers before the start of the latest war in March.

More than a million people were displaced, but more than 800,000 returned since June, when a U.S.-Iran memorandum of understanding and a Lebanon-Israel framework agreement significantly reduced the violence.

In some schools in the south that have been converted into shelters, displaced people and students now share the space, with floors reserved for each group.

The Israeli army has repeatedly accused Hezbollah of using civilian buildings, including schools, to launch attacks or hide weapons.

Rights groups, however, have accused Israel of possible war crimes in its war with Hezbollah.

Many of Burj Qalaway's children were unable to start the school year, being still displaced or fearing to return to the town, less than a kilometer away from Israeli troops occupying a swathe of the south. On Thursday, an Israeli strike hit Qantara, a nearby village.

Earlier this month, UNICEF said that nearly 100,000 students in Lebanon were unable to return to their schools for the academic year due to "damage, destruction, insecurity, or displacement". The UNICEF report also stated that 436 schools were damaged by the war, while 37 were completely destroyed.

The Burj Qalaway school previously boasted a laboratory, a computer room, and an interactive room. Government-funded prefabricated units are being installed on the school premises where rubble has not yet been cleared.

Teacher Hoda Najdi gave her class while emphasizing to her students the importance of continuing their education and achieving good results despite the difficult circumstances.

"My home was destroyed and so was my school... (but) the students give us the strength and will to continue," the 42-year-old told AFP.

Student Mohammad Mozannar, who was displaced from one place to another in Beirut during the war, said he was "very happy to be back to make up for" the lost year.

"I had no books, no phone and no internet" to follow lessons online, he said.

But the return to school also brought back painful memories for some, like 14-year-old Rawan Fakihi.

"I remembered the activities we used to do, I remembered how stressful exams were... and I remembered my friend who was killed" by an Israeli strike, she said.

Leadership Crisis in Hezbollah After Nasrallah's Assassination

Paula Astih:

Two years after the assassination of former Hezbollah Secretary-General Hassan Nasrallah, the group has not fully overcome the absence of the man who led it for more than three decades and transformed the secretary-general's office into a center of political, organizational, military, and popular influence that is difficult to replace.

Hezbollah marked the second anniversary of the assassinations of Nasrallah and his successor, Hashem Safieddine, on Sunday with a public rally at Nasrallah's shrine in Beirut's southern suburbs. Its new Secretary-General, Naim Qassem, spoke at the event. Security measures included closing roads leading to the shrine from the direction of the old airport road and Ziad Rahbani Highway and diverting traffic to other routes.

According to people close to the group and its opponents, current Secretary-General Naim Qassem does not appear to have succeeded in filling the vacuum left by his predecessor. At the same time, there has been an increasing shift in the center of decision-making within the group, with the room for internal initiative narrowing in favor of decisions coming directly from Iran.

The group's opponents say the issue is not simply a matter of the difference in charisma and popular presence between the two men, but also the nature of the role Nasrallah played within Hezbollah. He combined political, organizational, and military leadership, and served as the principal link with the group's supporters and its Iranian ally. Hezbollah today, by contrast, appears to have a more collective and structured leadership, but with a more direct Iranian role in shaping its choices and decisions.

While people close to Hezbollah believe that, despite the blows it has suffered, the group has managed to reorganize its ranks and maintain its cohesion under Naim Qassem, its opponents argue that the period following Nasrallah has exposed a leadership crisis and a decline in its ability to mobilize supporters, as well as internal divisions resulting from Qassem's performance.

New Approach to Confronting the Challenges
Political writer Dr. Qassem Qassir, who is closely familiar with Hezbollah's position, acknowledges that after Nasrallah, the group "faced many internal and external obstacles" following a long period of centralized leadership during which Nasrallah held the reins of the organization for about 33 years, from 1992 until 2024, before his assassination under extremely difficult circumstances.

He notes that despite losing both of its secretaries-general, Nasrallah and Hashem Safieddine, along with a number of its cadres and leaders, Hezbollah succeeded in reorganizing its ranks and putting its security and organizational affairs in order under Sheikh Naim Qassem.

In remarks to Asharq Al-Awsat, Qassir says Hezbollah now faces new challenges, which has prompted it to adopt a different approach at both the domestic and external levels. He adds that while Hezbollah was previously a major regional player, it is now focusing to a much greater degree on its internal situation, southern Lebanon, and confronting Israel.

He continues that while Hezbollah is no longer the strongest political player on the domestic scene as it once was, it remains a major political force, and domestic and external actors continue to treat it as a key party in the Lebanese equation.

Asked about the charisma Nasrallah possessed, which many believe Qassem lacks, Qassir says there is no doubt that Nasrallah's charisma was distinctive. However, he describes Sheikh Naim as a highly important organizational and administrative figure who succeeded in reorganizing the group's ranks and preserving its cohesion during an extremely difficult period, given that Hezbol-



lah is entering a new phase that requires a new approach at the political, military, and militant levels.

A Missing Leadership

Jad Al-Akhawi, head of the Lebanese Democrats Coalition and a Shiite opponent of Hezbollah, takes a different view. He says it is difficult to argue that Naim Qassem has so far succeeded in filling the vacuum left by Hassan Nasrallah.

The issue, he says, is not solely about charisma, but about the nature of the leadership Nasrallah built over more than three decades and his ability to combine organizational, political, and military leadership while maintaining direct communication with the group's supporters. Qassem, by contrast, came from a more organizational and ideological background than a popular one and spent decades serving as deputy secretary-general rather than as the group's primary center of gravity.

In remarks to Asharq Al-Awsat, Al-Akhawi says what stands out about Qassem's appearances is their format. He appears on screen, but without the direct interaction with supporters that was an essential part of Nasrallah's public image. Some of Qassem's appearances, he adds, appear to be so tightly controlled and produced that they can at times give the visual impression of an image or persona generated by artificial intelligence rather than that of a political leader interacting directly with his supporters.

He adds that Nasrallah was not merely a secretary-general, but for Hezbollah's supporters he was part of the mechanism for mobilization, persuasion, and decision-making. Naim Qassem, by contrast, has not yet demonstrated that he can inherit all of these functions collectively.

The question, therefore, is no longer simply whether Qassem can fill the vacuum left by Nasrallah, but whether Hezbollah itself can produce a comparable leadership after the collapse of a significant part of its former leadership structure.

The Decision-Making in Iran

Political activist and Lebanese University psychology professor Dr. Mona Fayad, for her part, focuses on Hezbollah's ability to mobilize people. She considers that ability to have declined significantly under Qassem's leadership, pointing to internal divisions within the group between those who support Qassem and those who oppose him, which she says have affected the way decisions are made and the current phase is managed.

Fayad believes Qassem's current performance "serves Israel," making it not in Israel's interest to target him. She also believes that decisions within Hezbollah now come directly from Iran, with the scope for Lebanese decision-making reduced to a minimum.

In this context, Fayad speaks of an Iranian "determination" to keep the Iranian ambassador in Beirut, saying his role goes beyond diplomatic work to include security responsibilities. She describes him as an "intelligence operative" whom Tehran seeks to keep in place to complete his missions.

إشكال عائلي ينتهي بمأساة ماذا حصل في بيت عوكر - زغرتا؟



شهدت بلدة بيت عوكر — زغرتا إشكالا عائليا تخلله إطلاق نار، أسفر عن مقتل شخصين من عائلة واحدة ، وسط استنفار أمني في المنطقة. وفي التفاصيل، أقدم المدعو (س.خ) على إطلاق النار باتجاه المدعو (ط.ع) خلال الإشكال، ما أدى إلى إصابته إصابة مباشرة أدت إلى مقتله علي الفور. ولم يقتصر إطلاق النار على القتل، إذ أطلق مطلق النار أيضاً باتجاه والد الضحية، فأصابه بجروح بليغة، وعلى الفور جرى نقله إلى أحد المستشفيات لتلقي العلاج، الا أنه ما لبث ان فارق الحياة لتكتمل الفاجعة الكبيرة لدى العائلة. وبحسب معلومات، سلّم مطلق النار نفسه لاحقاً إلى الأجهزة الأمنية، التي باشرت اتخاذ الإجراءات اللازمة والتحقيق في الحادثة للوقوف على أسباب الإشكال وخلفياته، وتحديد المسؤوليات تمهيداً لاتخاذ المقتضى القانوني. وأشارت المعلومات ان سبب الإشكال خلافات سابقة انفجرت اليوم، وتعمل الجهات الأمنية المختصة على جمع المعطيات والاستماع إلى إفادات المعنيين والشهود، لكشف كامل ملابسات الحادثة التي شهدتها البلدة.

الحوت يبرئ نجل القاضي من يبرر ملايين Invest V؟

خرج المحامي باسم الحوت ببيان يدافع فيه عن نجل المدعي العام المالي السابق علي إبراهيم. لكن اللبنانيين كانوا ينتظرون منه توضيحاً في شأن شخص آخر: باسم الحوت نفسه، رئيس مجلس إدارة شركة V Invest التي تقدّم مصرف لبنان بشكوى بشأن تحويل أكثر من ١٥ مليون دولار إلى حساباتها تحت مسمى عمولات مالية. تعمل الشركة، بحسب المعطيات المنشورة، في الشحن البحري وإدارة السفن وشراؤها وبيعها وتأجيرها. ومع ذلك، أدخلت وسيطاً لتحصيل عمولات على عمليات مالية نفّذها مصرف لبنان، من دون أن تظهر خدمة فعلية تبرّر تقاضيها. كيف حصلت شركة شحن على هذه الملايين؟ من وافق على دفعها؟ وماذا يعرف رئيس مجلس إدارتها عن العمليات التي جرت عبر حساباتها؟ في قلب الملف يظهر رجا سلامة، شقيق الحاكم السابق رياض سلامة، الذي مُنح صلاحيات واسعة للتصرّف بأموال الشركة. وتوزّعت حساباتها بين بنك الوارد وبنك مصر ولبنان، فيما تفيد المعلومات بانتقال مبالغ منها إلى أفراد من عائلة سلامة ومقربين منه، بينهم ستيفاني صليبا وماريان الحويك ووالدها حميد. هذه التحويلات تحتاج إلى تتنّع قضائي يحدّد أسبابها والمستفيدين الفعليين منها. وسط كل ذلك، اختار الحوت أن ينفي شراكة المحامي محمد إبراهيم، نجل القاضي علي إبراهيم، ويقول إن الشريك شخص آخر يحمل اسماً مشابهاً. لماذا يتولّى الدفاع العلني عن محام يستطيع توضيح موقفه بنفسه؟ ولماذا لم يخصّص بياناً مائلاً لشرح دوره في الشركة ومصير الأموال التي دخلت حساباتها؟ هوية الشريك تحسمها السجلات والقضاء، لا رواية أحد المعنيين بالملف. وسبق أن انتهت جلسة خُصّصت للاستماع إلى إفادة الحوت من دون أخذها، بعدما تمسك بالحصول على إذن مسبق من نقابة المحامين. واليوم، وقد قرّر الكلام، يبقى السؤال الذي لم يجب عنه: ما الذي قدّمته V Invest لمصرف لبنان لقاء عشرات ملايين الدولارات، وإلى أين ذهبت هذه الأموال؟ في بلد خسر فيه المدعون القدرة على الوصول إلى مدّخراتهم، لا تطوى شبهات تتعلق بأموال المصرف المركزي ببيان عن اسم شريك. ما يستحق التوضيح هو مسار كل دولار، ودور كل من أدار الشركة أو تصرّف بحساباتها. وذلك ما يُنتظر من التحقيق القضائي كشفه.

يتشرف شاعر العتابا
شريل مارون طوق
بدعوتكم لحضور حفل توقيع ديوانه
"أرزة عتابا" - مجموعة الميجنا والعتابا



يتضمّن الحفل برنامجاً أدبياً وفنياً راقياً
المكان: صالة بشري على العنوان:
14 Coronation Parade,
Enfield
الزمان: الجمعة، 9 تشرين الأول أكتوبر 2026
الساعة السابعة مساءً
تحتّم الأسمية بضيافة
الدعوة عامّة وحضوركم تشريف لنا
للاستعلام: الشاعر شريل مارون طوق
0451014750

٣٠٠ ألف دولار تختفي من كهرباء جبيل القرار الظني يكشف لعبة الإيصالات والرواتب



على مراحل بنحو ١٥٠ ألف دولار. لكن اللافت لم يكن الرقم وحده، بل تعدد الأساليب. فبحسب اعترافاتها الواردة في القرار، كانت إحدى الطرق تمر عبر دفعات شركات التأمين. إذ كانت تُحضّر جداول الدفعات وتطلب من أمين الصندوق تسليمها سندي دين بدلاً من سند واحد، ثم ترسل قيمة دفعة واحدة، فيما يتم الاستيلاء على قيمة السند الآخر. وتحدث القرار عن عمليتين بلغت قيمة كل منهما ١٢,٧٠٠ دولار، قالت الموظفة إن إحداها نفّذتها منفردة، فيما شاركتها الموظفة الثانية، وفق روايتها، في العملية الأخرى وتقاسمتا المبلغ مناصفة. ولم تتوقف الآلية عند شركات التأمين. فالتحقيق تناول أيضاً عمليات إيداع مصرفية قالت الموظفة إنها استُخدمت لاختلاس أموال، إضافة إلى طريقة أخرى مرتبطة مباشرة برواتب العاملين في الشركة. وبحسب القرار، كانت القيمة الحقيقية لمجموع رواتب الموظفين بالدولار تُرفع، لتصبح أعلى من المبلغ المطلوب فعلياً، فيما تراوحت الزيادة الشهرية التي يتم الاستيلاء عليها، وفق الاعترافات، بين ١,٠٠٠ و٤,٠٠٠ دولار. أما المستندات التي يمكن أن تكشف الفروقات، فكان لها مسار آخر. إذ أقرت الموظفة، وفق القرار، بأنها كانت تتلف أو تخفي الإيصالات الصادرة عن

أوراق تختفي، إيصالات وهمية، سندات صرف تُستخدم لسحب الأموال، أرقام الرواتب ترتفع عن قيمتها الحقيقية، ودفعات مخصصة لشركات التأمين والمصارف لا تصل دائماً إلى وجهتها. بهذه التفاصيل، تحوّل تدقيق مالي داخل شركة كهرباء جبيل ش.م.ل. إلى ملف قضائي انتهى بقرار ظني وإحالة موظفين في قسم المحاسبة إلى المحاكمة.

القضية التي بدأت بفروقات في الحسابات كشفت، وفق ما ورد في القرار الظني الصادر عن قاضي التحقيق في جبل لبنان القاضي ميراى ملاك بتاريخ ٢٤ أيلول ٢٠٢٦، عن عمليات متعددة قبل إنها استُخدمت للاستيلاء على أموال الشركة خلال فترة عمل المدعي عليها في قسم المحاسبة. وتعود بداية الملف قضائياً إلى ٣ تموز ٢٠٢٦، عندما تقدمت شركة كهرباء جبيل بشكوى أمام النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان، بعدما أظهرت مراجعة بياناتها المالية وجود فواتير مشبوهة وتلاعب في المعلومات المسجلة على الحاسوب وتعديل في القيود ونقص في الأموال.

وبحسب الشكوى، كان عمل الموظفتين يتيح لهما التعامل مع ملفات حساسة داخل القسم، بينها تدوين الفواتير وإدخال المعلومات والتدقيق فيها، ودفع رواتب الموظفين ومراقبة حركة الصندوق. وقدّرت الشركة مجموع المبالغ موضوع الاختلاس بنحو ٣٠٠ ألف دولار.

من هنا بدأت التحقيقات لدى فصيلة جبيل، قبل أن تتوسع لدى مفرزة جونية القضائية، لتظهر تبعاً تفاصيل عن أكثر من طريقة قيل إنها استُخدمت لإخراج الأموال.

إحدى الموظفتين، التي تعمل في الشركة منذ نحو ١١ عاماً، أقرت خلال التحقيقات بأنها بدأت قبل حوالي سنتين باختلاس الأموال نتيجة أوضاعها الاقتصادية وتراكم الديون عليها، وقدّرت مجموع ما اختلسه

أدوية مزيفة؟ هل تطاول التوقيفات وزراء وشخصيات؟

—مرلين وهبة:

يُنظر أن يشهد الأسبوع الجاري تحرّكاً قضائياً في ملف أدوية الأمراض السرطانية المستعصية، الذي تتفاعل معطياته، وسط معلومات عن تكثيف النيابة العامة التمييزية أعمال التّقصّي والتحقيق من تفاصيله. ويكتسب هذا الملف أهمية بالغة لارتباطه المباشر بصحة المواطنين، علماً أنّ الأدوية المعنية أدخلت إلى لبنان بموجب تراخيص استثنائية منحها وزراء صحة سابقون.

استعراض المراجع العلمية

في زمن جائحة كورونا، وتحت عنوان "النقص في كميات الدواء"، جرى، وفق المعلومات المتوفرة، استغلال الأزمة لإدخال أدوية لعلاج أمراض سرطانية مستعصية إلى الأسواق اللبنانية، بموجب تراخيص استثنائية منحها وزراء صحة، من دون استيفاء الشروط الصحية والقانونية المطلوبة، على أن تُستكمل ملفاتها لاحقاً.

لكنّ الخطير، بحسب هذه المعلومات، أنّ الملفات لم تُستكمل، وأنّ أدوية أدخلت بالفعل بموجب تلك التراخيص من دون التحقق من مدى فعاليتها العلاجية.

وفي هذا السياق، تكشف مصادر

موثوقة، أنّ البحث جار في إجراء جردة شاملة للأدوية التي أدخلت خلال المرحلة السابقة، وبيعت في الأسواق اللبنانية بموجب تراخيص استثنائية، والهدف هو معرفة ما إذا كانت ملفاتها قد استُكملت طبياً وفنياً، والتحقق من صلاحيتها وفعاليتها ومطابقتها للمعايير المعتمدة لدى منظمة الصحة العالمية. وتشدّد المصادر على ضرورة التحقق من فعالية الأدوية السرطانية المعنية، المنتمية إلى فئة الأدوية البيولوجية، بالاستناد إلى دراسات سريرية قبل إدخالها إلى لبنان، وعدم الاكتفاء بفحص تركيبها الكيميائي.

وينطبق التدقيق أيضاً على سائر الأدوية، لجهة معرفة مصادرها والدول ذات المرجعية الطبية الموثوقة التي تعتمدها، ومدى استيفائها المتطلبات العلمية والصحية والمعايير المعتمدة لدى منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن الشروط القانونية الناظمة لإدخالها وتسويقها.

حجز فحوصات طبية

وبحسب معلومات استقصائية حصلت عليها صحيفة "الجمهورية"، استبعد وزير الصحة الحالي ركان ناصر الدين بعض الأدوية من المناقصات، ليس لثبوت عدم صلاحيتها، بل ريثما يُتحقق

من سلامتها وصلاحيتها للاستخدام. ويتقاطع هذا الإجراء مع المعلومات المتداولة عن وجود أدوية في السوق اللبنانية، تحوم شبهات حول

جودتها ومدى مطابقتها للمعايير الطبية والصحية المطلوبة لتسويقها وبيعها، فضلاً عن التساؤلات بشأن آثارها الجانبية المحتملة عند استخدامها في علاج المرضى.

وعلمت "الجمهورية"، أنّ النيابة العامة التمييزية تستعد خلال الأسبوع المقبل، لجمع المعلومات الأساسية وتكوين ملف متكامل في هذا الشأن. وبصدد عقد لقاء مع وزير الصحة الدكتور ركان ناصر الدين، لتوضيح مختلف النقاط، تمهيداً للشروع في التحقيقات اللازمة خلال الأسبوع نفسه.

كذلك، تشير المعلومات الأولية التي حصلت عليها "الجمهورية"، إلى إرسال ثلاثة أدوية مهمّة إلى مختبرات في فرنسا لتحليلها، وهي أدوية موجودة في الأسواق اللبنانية، وسبق استخدامها في علاج المرضى. وبحسب المعلومات، فإنّ هذه الأدوية أدخلت إلى لبنان، وجرى تداولها وتسويقها وبيعها قبل استكمال ملفاتها الطبية. وتنتظر السلطات اللبنانية المعنية نتائج التحاليل الفرنسية للتحقق من التوقيف؟

الفرق بين أحداث ١٩٨٠ و ٢٠١١ في سورية



بقلم زهير السباعي

يُمثّل عام ١٩٨٠ وعام ٢٠١١ محطتين فارقتين في تاريخ سوريا الحديث، حيث شهدت البلاد فيهما انتفاضتين شعبيتين واجهتا ردًا عسكريًا عنيفًا ومفرطًا من السلطة الحاكمة، إلا أن اختلاف السياقات الزمنية والأدوات والتركيبة الديموغرافية والجيوسياسية جعل لكل منهما مسارًا ومآلاً مختلفًا تمامًا، فرغم أن الجرح السوري واحد إلا أن تفاصيل الصدام والنتائج المؤلمة تباينت بين جيلين تفصل بينهما ثلاثة عقود، فأحداث ١٩٨٠ كان حراكها ذو طابع مسلح ومنظم تقوده فصائل إسلامية، وعلى رأسها تنظيم الطليعة المقاتلة وجماعة الإخوان المسلمين، تميزت المواجهة بكونها صدامًا مباشرًا بين سلطة بعثية طائفية علمانية وتنظيمات إسلامية تتبنى العمل المسلح لإسقاط النظام. أحداث ٢٠١١ انطلق الحراك كانتفاضة شعبية عفوية وسلمية استلهمت روح الربيع العربي ولم تكن تقودها أيديولوجيا معينة، بل شاركت فيها أطياف واسعة من المجتمع السوري، شباب ومتفقون وعشائر وتيارات مدنية مطالبين بالحرية والكرامة والإصلاح السياسي قبل أن تتحول لاحقًا إلى العمل المسلح نتيجة العنف المفرط من قبل السلطة. أما أحداث ١٩٨٠ فتركزت المواجهات بشكل أساسي في مدن معينة وسط وشمال سوريا أبرزها حلب وحماة وجسر الشغور بينما ظلت مدن رئيسية أخرى والمناطق الريفية والساحلية بعيدة نسبيًا عن الصدام المباشر، وتميزت أحداث ٢٠١١ بشمولية جغرافية غير مسبوقة، حيث اشتعلت الثورة في درعا مهد الحراك ثم امتدت بسرعة البرق إلى ريف دمشق وحمص وحماة وإدلب ودير الزور واللاذقية لتعم البلاد من أقصاها إلى أقصاها محطمة الجدران الإقليمية والطائفية في مراحلها الأولى، بينما جرت أحداث عام ١٩٨٠ في ظل تعميم إعلامي مطبق، لم يكن هناك إنترنت ولا هواتف محمولة ولا قنوات فضائية. عزلت المدن عن العالم الخارجي تمامًا وتمكن النظام من حسم المعركة عسكريًا خاصة في مجزرة حماة ١٩٨٢ التي راح ضحيتها أكثر من خمسين ألفًا دون أن توثق الكاميرات الجرائم الفظيعة في وقتها، أما أحداث ٢٠١١ فقد سقط حاجز الصمت بفضل عصر الفضاء المفتوح ومواقع التواصل الاجتماعي وتحول كل مواطن سوري إلى صحفي ميداني يوثق المظاهرات والانتهاكات بهاتفه المحمول وتُثقل الأحداث ببث حي ومباشر إلى شاشات القنوات العالمية مما جعل من المستحيل إخفاء الحقائق أو التغطية على حجم المأساة والمجازر التي قام بها النظام القار. الموقف الدولي والمحلي عام ١٩٨٠، فقد حُسم الصراع باعتباره شأنًا داخليًا أو مواجهة مع تنظيمات إرهابية ولم يتدخل المجتمع الدولي بشكل فعال لصالح المنتفضين نظرًا لظروف الحرب الباردة مما سمح للنظام بالاستفراد بالمدن الثائرة وإنهائها داخليًا، أما أحداث ٢٠١١ فقد تحولت القضية السورية سريعًا إلى صراع دولي وإقليمي معقد وتداخلت مصالح القوى الكبرى روسيا والولايات المتحدة والصين والإقليمية إيران وتركيا ودول الخليج وتحولت الأرض السورية إلى ساحة حرب بالوكالة وتصفية حسابات مما أدى إلى تدويل الأزمة واستعصاء الحل السياسي لسنوات طويلة، وأدى إلى هجرة ونزوح وتشرد الملايين من السوريين داخليًا وخارجيًا.

أخيرًا أن المقارنة بين عامي ١٩٨٠ و ٢٠١١ تكشف كيف يمكن للتاريخ أن يعيد نفسه في المأساة ولكن بأدوات سياقية مختلفة تمامًا. فإذا كان نظام حافظ الأسد قد نجح في ثمانينيات القرن الماضي بإخماد الانتفاضة بالحديد وال نار ووراء جدران الصمت السمكية فإن نظام الابن بشار في ٢٠١١ واجه جيلاً جديداً كسر حاجز الخوف مستعيناً بعولة الاتصالات وأثبتت أحداث ٢٠١١ أن الحلول الأمنية التي نجحت في الماضي لم تعد قادرة على إعادة عقارب الساعة إلى الوراء بل فتحت الباب على جرح سوري نازف غير وجه المنطقة بأسرها ليبقى التاريخ السوري المعاصر شاهداً حياً على أثمان الحرية الباهظة وصراع البقاء وانتهت الثورة الشعبية بغرار بشار وحاشيته إلى روسيا وغيرها من الدول وكما قال أمير الشعراء المصري أحمد شوقي: وَلِلْحُرِّيَةِ الْخُمْرُ بَابٌ... بِكُلِّ يَدٍ مُضَرَّجَةٌ يُدْقُ.

الشرع لترامب: إمنح نيو جيرسي لإسرائيل بدلاً من مرتفعات الجولان



الرئيس أحمد الشرع

كشف الرئيس السوري أحمد الشرع عن حديث دار بينه وبين الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن الجولان، قائلاً إنه اقترح عليه مارحاً منح إسرائيل ولاية نيو جيرسي بدلاً من أرض سورية "لا يملكها". وجاءت تصريحات الشرع خلال جلسة حوارية نظمها مشروع سوريا التابع للمجلس الأطلسي في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال الشرع إن ترامب وقف إلى جانب سوريا واتخذ قراراً "تاريخياً" برفع العقوبات عنها، مؤكداً أنه تجمعه بالرئيس الأميركي علاقة خاصة. وأشار إلى أنه عندما دار الحديث سابقاً مع ترامب بشأن اعتراف واشنطن بالسيادة الإسرائيلية على الجولان، اقترح عليه مارحاً إعطاء إسرائيل نيو جيرسي بدلاً منها. وبعيداً عن المزاح، شدد الشرع على أن الجولان أرض سورية معترف بها دولياً، وأن ملكيتها ليست موضع تفاوض، مؤكداً أنه لا يحق لرئيس سوري أو أميركي التنازل عنها. وكشف عن أن دمشق تجري محادثات مباشرة مع إسرائيل منذ نحو عام، مشيراً إلى أن المفاوضات تقترب أحياناً من الاتفاق قبل أن تتراجع إسرائيل في المراحل الأخيرة. وأوضح أن الأولوية السورية تتمثل في انسحاب إسرائيل من الأراضي التي سيطرت عليها بعد سقوط النظام السابق والعودة إلى خطوط عام ١٩٧٤، قبل الانتقال إلى الترتيبات الأمنية ثم بحث إمكانية التوصل إلى سلام دائم.

حشود غير مسبوقة في باريس البابا لاوون أمام ٨٠٠ ألف شخص



موكب البابا لاوون في باريس

احتشد مئات الآلاف على امتداد جادة الشانزليزيه في باريس، السبت، للمشاركة في أكبر محطة ضمن زيارة البابا لاوون الرابع عشر إلى فرنسا، حيث ترأس قداساً مفتوحاً في ساحة الكونكورد، وسط تقديرات بحضور نحو ٨٠٠ ألف شخص. وامتدت الحشود على طول الجادة الشهيرة، لمسافة تقارب كيلومترين بين ساحة الكونكورد وقوس النصر، فيما ترددت هتافات "لاوون... لاوون" و"يحيا البابا"، مع وصول الحبر الأعظم على متن سيارة بابوية مكشوفة. وتوقفت السيارة مرات عدة خلال مرورها وسط الحشود، فيما لوح المشاركون بالأعلام البيضاء والصفراء الخاصة بالفاتيكان، وبارك البابا أشخاصاً من ذوي الإعاقة وأطفالاً ورضعاً حملهم متطوعون باتجاهه. وكان من بين الحاضرين بريجيت ماكرون، زوجة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وزعيمة اليمين المتطرف مارين لوبن، التي تنصرد استطلاعات الرأي قبل الانتخابات الرئاسية الفرنسية المقررة العام المقبل، إلى جانب رئيس الوزراء سيباستيان لوكونرو والملياردير برنار أرنو.

وخلال عظته، شكر البابا الله على إتاحة فرصة زيارة فرنسا ضمن جولة سريعة استمرت ٤ أيام وشملت ٣ مدن، في وقت يسعى خلاله إلى ترميم مكانة الكنيسة بعد فضائح الاعتداءات التي أثارت ضدمة واسعة في البلاد.

ودعا البابا الكاثوليك إلى البحث عن السعادة في الإيمان وليس في الأمور المادية، قائلاً إن "الله وحده يستطيع أن يملأ الفراغ في داخلنا".

وقال بينوا ديديو-أنغلاد، البالغ من العمر ٦٧ عاماً، بعد انتهاء القداس، إنه تأثر بكلمة البابا، معتبراً أن رسالته دعت إلى عدم الاستسلام للطريق السهل أو للمشتتات، ومشيداً بالطريقة الواضحة التي تحدثت بها باللغة الفرنسية.

وكان المشاركون قد بدأوا بالتجمع قبل شروق الشمس استعداداً للقداس الذي أقيم بعد الظهر. وتأتي هذه المحطة بعدما حذر البابا، الذي وجه في الأشهر الأخيرة انتقادات حادة إلى مسار القيادة العالمية، خلال كلمة ألقاها الجمعة في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" في باريس، من أن الأمم المتحدة والمنظمات متعددة الأطراف تمر بأزمة.

كما كرر دعوته إلى إعادة النظر في مسار تطوير الذكاء الاصطناعي، محذراً أمام المسؤولين الفرنسيين من احتمال الوصول إلى مستقبل تفرض فيه، بحسب تعبيره، "جنة من الآلات" سيطرتها على الأرض.

كذلك واصل البابا التشديد على رسائل السلام، بعدما كان قد تناول هذا الملف خلال لقاءاته مع المسؤولين الفرنسيين في قصر الإليزيه الجمعة، فيما أثارت انتقاداته للحرب على إيران في وقت سابق من العام ردًا من الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وفي الحشود التي تجتمعت وسط باريس، حضر بيار-ماري إتيان، البالغ من العمر ٣٩ عاماً، برفقة زوجته وأطفالهما الـ٤.

وقال قبل وصول البابا إن العالم يعيش في زمن يطغى عليه الجانب المادي، وإن هناك الكثير من الشر، معتبراً أن الناس بحاجة إلى رسالة أمل ومحبة.

وفي محطة أخرى من زيارته السبت، التقى البابا لاوون الرابع عشر كاثوليك اعتنقوا المسيحية حديثاً في الجامعة الكاثوليكية في باريس، قبل انتقاله إلى القدس. ودعا الكنيسة الفرنسية إلى عدم التعامل بـ"تفاوت ساذج" مع الزيادة الأخيرة في أعداد المنضمين إليها، قائلاً: "علينا أن نعترف بالشعلة الصغيرة التي أشعلها الروح القدس في ظلمة الليل، وأن نستقبلها ونحميها، وأن نحافظ على البذرة الصغيرة التي تحاول أن تنمو حتى بين الأشوك". وتعد فرنسا دولة علمانية يكرّس فيها قانون صدر عام ١٩٠٥ الفصل بين الكنيسة والدولة، فيما شهدت البلاد تراجعاً مستمراً في الانتماء إلى الكنيسة الكاثوليكية منذ الحرب العالمية الثانية، على غرار دول أخرى ذات تقاليد كاثوليكية راسخة. وفي المقابل، تشير بيانات مؤتمر الأساقفة الفرنسي إلى ارتفاع أعداد البالغين الذين يتلقون سر المعمودية، بعدما سجل رقم قياسي بلغ ٢١ ألف شخص خلال عيد الفصح الماضي. إلا أن تقريراً صادراً عن المعهد الوطني الفرنسي للإحصاء والدراسات الاقتصادية أظهر أن ٢٥٪ فقط من الفرنسيين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٤٩ عاماً يعترفون أنفسهم كاثوليك، مقارنة بـ ٤٣٪ قبل عقد. وتوجه البابا لاحقاً السبت إلى مدينة لورد، التي تضم أحد أبرز المزارات الكاثوليكية، والتقى الأحد ٧ فرنسيين من ضحايا الاعتداءات التي ارتكبتها رجال دين.



بإدارة هيلين زعيتر

Email: HELEN@mfcf.com.au

Flowers for All Occasions

Specialising in Wedding & Funerals City & Metropolitan Deliveries

توصيلات إلى كافة أنحاء سديني - ٧ أيام في الأسبوع

Open Hours: Mon-Sat: 8am-7pm/ Sun: 9am-4pm

91A Fowler Rd. Merrylands NSW 2160

Ph: 02 9892 1564 - Fax: 02 9681 5989

كيف تمحو أذربيجان الشيوعية الهوية المسيحية الأرمنية في ناغورنو كاراباخ؟



في وقت يترقب فيه العالم اتفاق سلام بين أرمينيا وأذربيجان، تدور في ناغورنو كاراباخ معركة أخرى على تاريخ الكنائس والأديرة المسيحية. فمواقع ارتبطت بالأرمن دينياً وثقافياً على مدى قرون، تُقدّم اليوم لزوار المنطقة على أنها تعود إلى "ألبان القوقاز". ويرى الكاتب ستيفان بيتشديمالدجي أن إعادة تعريف هذه المعالم تهدد أسس المصالحة، حتى لو أحرز الطرفان تقدماً على طاولة المفاوضات. وفي مقال نشرته مجلة "ذا ناشونال إنترست"، يقول بيتشديمالدجي إن مسؤولين أذربيجانيين نظموا خلال الأسابيع الأخيرة جولات لدبلوماسيين وأكاديميين وضيوف دوليين في ناغورنو كاراباخ، عرضت عليهم خلالها كنائس وأديرة ومعالم ثقافية عُرفت طويلاً بارتباطها بالأرمن. لكن الرواية التي قُدمت للزوار، بحسب الكاتب، نفت هويتها الأرمنية ونسبتها إلى "ألبان القوقاز".

ويعتبر بيتشديمالدجي أن ما قد يبدو نقاشاً حول تاريخ المنطقة هو، في الواقع، مشروع سياسي ترعاه الدولة لتغيير الرواية المتعلقة بتراتها. ويحذر من أن هذه القضية لا تنفصل عن أسئلة السلام والعودة والانتماء، في مرحلة ينصب فيها الاهتمام الدولي على التقدم الدبلوماسي بين باكو ويريغان.

ويعيد الكاتب التذكير بما حدث في أيلول ٢٠٢٢، حين غادر أكثر من ١٢٠ ألف أرمني ناغورنو كاراباخ عقب حصار وهجوم عسكري أذربيجاني. وهو يصف خروجهم بأنه طرد فعلي من المنطقة، مشيراً إلى أن كثيراً من المراقبين وصفوا ما جرى بأنه "تطهير عرقي". وبرأيه، حظيت الأزمة الإنسانية الناتجة من نزوح السكان باهتمام واسع، بينما بقي مصير المعالم المرتبطة بتاريخهم أقل حضوراً في النقاش الدولي.

ويخصّ بالذكر ديري غاندزاسار وداديغانك، اللذين شكّلا على مدى قرون جزءاً من الحياة الدينية والفنية والثقافية للأرمن. ويقول إن الجهود الرامية إلى نزع هويتها الأرمنية وإحاقهما برواية تاريخية رسمية لا تمسّ الماضي وحده، بل تؤثر أيضاً في كيفية النظر إلى صلة النازحين بأرضهم وإلى حقهم في العودة إليها. وفي قراءة الكاتب، عندما تخفي آثار شعب من المكان، يصبح من الأسهل لاحقاً التشكيك في وجوده التاريخي فيه. لذلك، لا يرى في الجدل حول هوية الأديرة مسألة رمزية أو خلافاً بين مؤرخين، بل قضية ترتبط بمستقبل الأرمن الذين غادروا كاراباخ.

ويعتمد قلق بيتشديمالدجي إلى الخطاب السياسي خارج حدود الإقليم. فهو يشير إلى استخدام الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف تسمية "أذربيجان الغربية" في حديثه عن جمهورية أرمينيا، وإلى قوله إن أجزاء واسعة من أراضيها الحالية كانت تاريخياً أراضي أذربيجانية. ويعتبر الكاتب أن هذا الخطاب يثير مخاوف من أن تمتد المطالبات التاريخية إلى أراضي أرمينيا ذات السيادة.

ويكتب بيتشديمالدجي، وهو أميركي من أصل أرمني وحفيد لناجين من الإبادة الأرمنية، أن اتفاقات وقف النار والمعاهدات لا تكفي وحدها لبناء سلام دائم. فالمفاوضات حول ترسيم الحدود وممرات العبور والضمانات الأمنية والتكامل الاقتصادي تظل ضرورية، لكنها لا تجيب، في رأيه، عن سؤال جوهري: كيف يتصالح شعبان إذا كان أحد الطرفين يسعى إلى محو حضور الآخر من تاريخ المكان؟ ويدعو الكاتب الحكومات الغربية والمؤسسات الدولية الداعمة للسلام إلى عدم إغفال التراث الثقافي خلال انشغالها بالاتفاق السياسي. ويخلص إلى أن السلام المستدام يتطلب الاعتراف بأن الأرمن عاشوا في ناغورنو كاراباخ، وبنوا كنائسهم فيها ومارسوا شعائهم وطوّروا صلتهم بها عبر أجيال. ففي نظره، لا يمكن بناء مصالحة راسخة على إنكار ذاكرة أحد طرفيها.

BARAKET TAXATION SERVICES PTY LTD

& FINANCIAL MANAGEMENT

32 Rawson Rd,
Greenacre NSW 2190

Ph: (02) 9708 4668

Fax: (02) 9708 6414

E: btfrm@optusnet.com.au

ROD BARAKAT
Managing Director
0412 404 848

الزبيدي يبحث مع روبيو ترسيخ الشراكة العراقية-الأميركية وحصر السلاح بيد الدولة



رئيس مجلس الوزراء العراقي علي الزبيدي
ووزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو



رئيس مجلس الوزراء العراقي علي الزبيدي
ووزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو والوفد المرافق

التقى رئيس مجلس الوزراء العراقي علي فالح الزبيدي وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو والوفد المرافق له في نيويورك، على هامش مشاركته في اجتماعات الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وأكد الزبيدي أن الحكومة تعمل على ترسيخ العلاقات العراقية الأميركية، والارتقاء بمستوى الشراكة الاستراتيجية بين البلدين في إطار من التعاون الاقتصادي البناء الذي يوسع مجالات العمل المشترك ويعزز المصالح المتبادلة. وجدد تأكيده على عزم الحكومة العراقية لاستكمال الاستحقاقات السيادية، والمضي في إجراءات حصر السلاح بيد الدولة وفقاً للقوانين الدستورية والقانونية. من جانبه أعرب روبيو عن دعم بلاده للعراق، حكومة وشعباً، في تكريس الاستقرار الداخلي واستدامته، وتحقيق تطورات العراقيين في تنمية اقتصادهم وتعزيز انفتاحهم على العالم، بجانب دعم خطوات الحكومة وقراراتها الرامية إلى استكمال مقومات الدولة وتوطيد دعائم الاستقرار والتنمية الاقتصادية.

"حزب الله" يهدئ السجال مع باسيل



نواف الموسوي
النائب جبران باسيل

في أول تعليق علني من "حزب الله" على السجال مع "التيار الوطني الحر"، بعد التصعيد الذي أعقب كلام النائب السابق نواف الموسوي بحق رئيس "التيار" النائب جبران باسيل، برزت مواقف من نواب الحزب اتجهت نحو التهذئة واحتواء الخلاف، مع التأكيد أن الأمور لم تصل إلى حد القطيعة السياسية. وفي هذا السياق، قال عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب حسين الحاج حسن، رداً على ما يحصل مع "التيار الوطني الحر": "قرارنا هو عدم الحديث في الموضوع إلى حين معالجته". بدوره، أكد النائب إبراهيم الموسوي "أن لا قطيعة سياسية مع "التيار"، قائلاً: "لا تعليق حالياً على ما يحصل مع "التيار الوطني الحر"، لكن لا قطيعة سياسية معه". ويأتي الموقفان بعد سجال حاد بدأ على خلفية كلام لباسيل تناول فيه أوضاع "حزب الله" وبيئته، قبل أن يردّ عليه نواف الموسوي عبر قناة "النار"، موجّهاً إليه انتقادات حادة.

وخاطب باسيل الجنوبيين من بيئة "حزب الله"، واصفاً إياهم بـ"مكحكين ومهجرين ومهاجرين ومفلسين".

وجاء حديث باسيل خلال رده على سؤال طرحه الإعلامي جورج صليبي خلال مقابلة تلفزيونية عبر قناة "الجديد"، تطرق فيه إلى حضور "حزب الله"، وأنه ما زال موجوداً ولا خيار أمامه سوى القتال والمقاومة.

وردّ باسيل: "صحيح موجودين.. بس مكحكين ومهجرين ومهاجرين ومفلسين". وأثار هذا الوصف استياءً واسعاً في صفوف بيئة الحزب. وساءت العلاقة بين باسيل و"حزب الله" بعد الحرب الأولى في ٢٠٢٤، ولم يحضر مراسم تشييع أمين عام الحزب السابق حسن نصر الله. كما يواظب على مهاجمة دخول "حزب الله" في الحرب الأخيرة.

وقال باسيل في المقابلة إن الحزب "يتحمل مسؤولية أكبر من الدولة اللبنانية لأنه في حالة عجز، لكنه يستمر في سياسة تدمير البلد وبعملية تغير تكوين لبنان ونسيجه".

ترامب في مأزق مساعدة السعودية عسكرياً

على مدى أسبوعين، ظلّ السؤال المتعلق بما إذا كان ينبغي الاستجابة لمناشدات السعودية، وإصدار أمر إلى الجيش الأميركي بضرب أهداف في اليمن يسيطر عليها الحوثيون المدعومون من إيران، يؤرق الرئيس دونالد ترامب. وقد يؤدّي قرار المضي قدماً، إلى فتح جبهة أخرى في الحرب على إيران التي بدأها ترامب، لكنّه لم يتمكن من إنهاؤها، في وقت تنشر فيه تداعياتها الاقتصادية صدمة في أنحاء العالم. إذ كان الرئيس قد تردّد لأسابيع بشأن المناشدات السعودية للمساعدة في قتال الحوثيين، الذين استغلّوا حالة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط، وأعادوا إشعال حربهم مع المملكة هذا الصيف.

لكنّ الأمور بلغت ذروتها يوم الخميس الماضي، حين اتصل ولي العهد محمد بن سلمان، الحليف الرئيسي في الحرب على إيران، بالرئيس وناشده مجدداً التدخل للمساعدة في كبح جماح الجماعة التي تتقدّم بسرعة، بحسب مسؤولين في الإدارة. واجتمع ترامب مع مستشاريه في اليوم السابق، وأبلغهم بأنّه لا يؤيّد توجيه ضربات. لكنّه، بعد التحدّث مع ولي العهد السعودي، غيّر موقفه وأبلغ وزارة الدفاع الاستعداد لتنفيذ غارات جوية ضدّ الحوثيين.

لكن بحلول ظهر الأحد، بدا أنّ الرئيس قد غيّر موقفه مرّة أخرى. ولن تكون هناك غارات جوية أميركية ضدّ الحوثيين راهناً، وفقاً لمسؤولين في الإدارة. ولم يقل مسؤول كبير في الإدارة سوى إنّ "الولايات المتحدة لديها اتفاق دفاعي مع السعودية، وسندافع دائماً عن حلفائنا".

وبحسب مسؤول كبير في الإدارة، فإنّ معظم الدائرة المقرّبة من الرئيس، كانت إمّا مشكّكة بشدة أو معارضة صراحة للانضمام إلى القتال السعودي ضدّ الحوثيين، ولا سيما في ضوء الضغوط القائمة التي يواجهها الجيش الأميركي في الحرب مع إيران. وجاء قرار ترامب بالتراجع عن ضرب أهداف للحوثيين، أو على الأقلّ تأجيل الضربات، في وقت كان فيه القادة قد وافقوا على قوائم الأهداف، وكانت القوات تحمّل القنابل على متن الطائرات الحربية الأميركية المختارة لتنفيذ المهام، وكانت موجة الهجمات على وشك أن تبدأ، وفقاً لشخصين أحيطا علماً بالعملية.

وفي اتصال هاتفني مع "فوكس نيوز" صباح الأحد، كشف الرئيس للمراسل تري بينغست، أنّه كان في "مرحلة اتخاذ القرار" بشأن ما ينبغي فعله في الحرب الأوسع مع إيران. وفي ما يتعلق بالحوثيين، أكّد الرئيس أنّ الولايات المتحدة على اتصال دائم بالجماعة، مشيراً إلى أنّ الحوثيين وافقوا حتى الآن على عدم قتال الولايات المتحدة.

وتعكس هذه التقلّبات المأزق الذي يجد الرئيس نفسه فيه الآن: فهو محق عندما يقول إنّ الحوثيين تجنّبوا مهاجمة السفن الأميركية. لكنّهم هاجموا السعودية، ما وضع ترامب أمام معضلة. ويرى بعض المسؤولين العسكريين الأميركيين، أنّ الولايات المتحدة تحتاج إلى مساعدة المملكة في الحرب على إيران، فيما أظهر المسؤولون السعوديون أنّهم مستعدون لاستخدام أوراق الضغط التي يمتلكونها في غياب التعاون الأميركي. فعلى سبيل المثال، أوقفت السعودية عملياً في أيار خطة إدارة ترامب لاستخدام الجيش الأميركي لمرافقة ناقلات النفط التجارية عبر مضيق هرمز، من خلال رفض السماح للولايات المتحدة باستخدام مجالها الجوي والقواعد الجوية الأميركية الموجودة في البلاد.

وأوضح مسؤولون، أنّه إذا انضمت الولايات المتحدة إلى القتال السعودي، فقد يكون ذلك بالتزامن مع هجوم بري جديد تخطّط له القوات الحكومية اليمنية. لكنّ تلك القوات أثبتت عدم فعاليتها في مواجهة الحوثيين.

ويقاتل الحوثيون الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، والمدعومة من السعودية، منذ عام ٢٠١٤. وقد تراجع العنف بعد دخول هدنة حيز التنفيذ في عام ٢٠٢٢، لكنّ الحوثيين انخرطوا في الحرب المتسعة في الشرق الأوسط، معلّنين حصاراً على الملاحه السعودية في البحر الأحمر، ومهاجمة السفن السعودية.

وفي خضم القتال، استولى الحوثيون على مناطق حيوية قرب مضيق باب المندب، ما يهدّد برزخة أسواق الطاقة العالمية التي تعاني أصلاً من تداعيات الحرب الأميركية - الإسرائيلية على إيران.

وأعرب دبلوماسيون وقادة عسكريون أميركيون حاليّون وسابقون خدموا في الشرق الأوسط، عن شكوكهم في أن تؤدّي حملة قصف أميركية محدودة إلى إجبار الحوثيين، الذين صمدوا لحوالي ٨ أسابيع، من القصف الأميركي العام الماضي، على التفاوض والتخلي عن مطالبهم الأكثر تشدداً. كما أعرب المسؤولون عن شكوكهم في جدوى دعم قوّة يمنية مضعّعة وظيفياً، انهارت عند أول احتكاك رئيسي مع الحوثيين خلال الأسابيع الأخيرة.

ويشرح غريغوري جونسن، الباحث في معهد دول الخليج العربية في واشنطن، عن القوّة البرية اليمنية التي يفترض أن تدعمها الحملة الجوية: "إنّ التحالف المناهض للحوثيين هو في الواقع فرنكشتاين، مؤلف من جميع الأجزاء المتبقية في اليمن التي ليست من الحوثيين. والمجموعات اليمنية المتباينة لديها أهداف مختلفة جذرياً، وفي بعض الحالات متعارضة تماماً، بشأن ما تريده في اليمن، ولذلك فهي تضي وقتاً أطول في قتال بعضها بعضاً ممّا تمضيه في قتال الحوثيين". وفي ربيع ٢٠٢٥، قصف الجيش الأميركي الحوثيين لأكثر من ٥٠ يوماً، لاستعادة حرّية الملاحة في البحر الأحمر ووقف هجمات الجماعة على السفن التجارية وسفن البحرية الأميركية. وخلال تلك الحملة، استهدفت القيادة المركزيّة الأميركية أكثر من ١٠٠٠ هدف، من بينها أنظمة رادار، دفاعات جوية، مواقع للصواريخ الباليستية، مناطق لإطلاق الطائرات المسيّرة، ومنشأة لإنتاج الطائرات المسيّرة قرب صنعاء، عاصمة اليمن.

وردّ الحوثيون بإطلاق النار وأسقطوا عدة طائرات مسيّرة أميركية، كما واصلوا إطلاق النار على السفن الحربية في البحر الأحمر، بما في ذلك حاملة طائرات أميركية. واستهلكت الضربات الأميركية الأسلحة والذخائر بمعدّل بلغ نحو مليار دولار خلال الشهر الأول وحده. وخلال الحملة، سقطت طائرتان من طراز F/A-١٨ "سوبر هورنت"، تبلغ قيمة كل منهما ٦٧ مليون دولار، وكانتا مكلفتين بتنفيذ ضربات ضدّ الحوثيين، بالخطأ من على متن حاملة الطائرات الأميركية الرئيسية في البحر، إلى المياه. وبعد أقل من شهرين على بدء تلك الحملة، أعلن ترامب فجأةً وقفاً لإطلاق النار مع الحوثيين، معلناً أنّهم "أعطونا كلمتهم بأنهم لن يطلقوا النار على السفن بعد الآن، ونحن نحترم ذلك".

٣ جهات مباشرة و١٩ مدينة أوروبية

"الميدل إيست" جاهزة أيضًا



زياد المنلا

كشف رئيس مجلس إدارة شركة Sky Lounge المشغلة لمطار الشهيد ربنيه معوض في القليعات، زياد المنلا، في حديث إلى صحيفة "نداء الوطن"، أن شهر تشرين الثاني المقبل سيكون موعد انطلاق الرحلات من مطار القليعات، مؤكداً أن فريق العمل يعمل بكامل الجاهزية لاستكمال التحضيرات المطلوبة وإطلاق الحركة الجوية من المطار. وأضاف المنلا: "فريقنا يعمل بكامل

جاهزيته لإنهاء مبنى المسافرين"، مشيراً إلى أن شركة Mada Airlines سيكون مقرّها في مطار القليعات، وستسيّر رحلات إلى ثلاث جهات، هي جدة في المملكة العربية السعودية، وإسطنبول ومرسين في تركيا. ولفت إلى أن التحضيرات تشمل أيضاً استقطاب شركات طيران جديدة، موضحاً أن شركة طيران مصرية جديدة تقدّمت بطلب وحصلت على حق الهبوط في مطار القليعات.

وفي السياق نفسه، أشار المنلا إلى أن الاتصالات مستمرة مع شركة Cyprus Airways لبحث التعاون واعتماد نظام Code Sharing، بما يتيح للمسافرين السفر من مطار القليعات إلى قبرص، ومن ثم الانتقال من قبرص إلى نحو ١٩ مدينة أوروبية بأسعار مخفضة.

كما أشار إلى العمل مع شركات Ajlet وPegasus وflynas، بهدف تأمين رحلات إلى العديد من الدول والوجهات وتوسيع شبكة الطيران من وإلى مطار القليعات. وكشف المنلا أن فريق عمل تابعاً للمشروع موجود في ألمانيا يتواصل بصورة مستمرة مع العديد من شركات الطيران في عدد كبير من البلدان العربية ومختلف دول العالم، بهدف بحث إمكانية انضمام هذه الشركات إلى شبكة الرحلات من وإلى مطار القليعات، والعمل على فتح وجهات جديدة أمام المسافرين.

كما أعلن "أن شركة Middle East Airlines ستعمل من مطار القليعات، بحسب ما تبليغناه من رئيس مجلس إدارتها السيد محمد الحوت، في إطار التحضيرات لإعادة تشغيل المطار وتعزيز شبكة الرحلات منه."

وعلى صعيد الأعمال، أكد المنلا أن العمل يتواصل على إنهاء مبنى المسافرين، بالتوازي مع تثبيت الإنارة الليلية وأجهزة الملاحة الجوية وفق المعايير الدولية، إضافة إلى الأعمال المتعلقة بطريق المطار ومواقف السيارات، تقوم بها مجموعة دبوسي، التي باشرت تنفيذ الأعمال المطلوبة.

ونوّه المنلا بأن فريق العمل يعمل بكامل جاهزية والجهد لإنجاز مختلف الأعمال والتحضيرات، بهدف الوصول إلى تشغيل مطار القليعات وانطلاق الرحلات منه خلال شهر تشرين الثاني، مشدداً على أن الجهود لا تقتصر على إطلاق الرحلات الأولى، بل تشمل العمل على بناء شبكة واسعة من شركات الطيران والوجهات من وإلى المطار، بما يتيح ربط عكار والشمال ولبنان بأكثر عدد من المدن العربية والتركية والأوروبية ودول العالم.

الحوثيون يصعدون: إما تسليم

مأرب وإما ويلات الحرب



نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول حوثي قوله، إن مضيق باب المندب "خط أحمر" أمام الولايات المتحدة و"سنتقاتل من أجله، كما سنستهدف كل مصالح الولايات المتحدة في المنطقة إذا ساندت السعودية".

وأكد المسؤول الحوثي أنه العلاقة مع إيران "حلف واحد وجسد واحد"، مهدداً: "إما تسليم مدينة مأرب وإما "ويلات الحرب والدمار".

TRENDY
HAIR CUTS



MOHAMAD

PH: 9597 3097

Shop 3, 495 Princes Highway,
Rockdale, NSW 2216

البابا لاوون أول حبر أعظم يزور نوتردام بعد إعادة افتتاحها



البابا لاوون الرابع عشر في كاتدرائية نوتردام (أ ف ب)
نوتردام في احتفال في السابع والثامن
من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤،
في حضور عدد كبير من رؤساء الدول
والشخصيات البارزة، ولكن في غياب
البابا الراحل فرنسيس الذي اعتذر عن
عدم الحضور.

أشاد قداسة الحبر الأعظم، البابا
لاوون الرابع عشر، وأول حبر أعظم
يزور كاتدرائية نوتردام في باريس بعد
إعادة افتتاحها في نهاية ٢٠٢٤،
بـ"روعة" المبنى المرمم بعد الحريق
المدمر الذي اندلع العام ٢٠١٩،
وبـ"براعة" الحرفية الفرنسية.

وكان البابا قال في وقت سابق في
خطاب ألقاه في قصر الإليزيه إن
"الخبرة الفرنسية مرادفة للتميز في
مجالات عدة"، الأمر الذي "تجلى
بوضوح في مشروع الترميم الضخم
لكاتدرائية نوتردام دو باري"، معرباً
عن "امتنانه" للحرفيين والعمال الذين
ساهموا في المشروع.

ثم أشاد، إلى جانب الرئيس
إيمانويل ماكرون، بعناصر الإطفاء
الذين بذلوا جهوداً كبيرة لمكافحة

ايران تهتّد: إذا حرّمتنا من الطيران فلن تحلّق أي طائرة في المنطقة

جاء ذلك إثر تعليق هذه الرحلات من
وإلى مطار بغداد الدولي، بعدما أكدت
مصادر عراقية لوكالة فرانس برس، أن
حكومة رئيس الوزراء علي الزبيدي تعتزم
التزام الحظر الذي فرضته واشنطن على
قطاع الطيران الإيراني.

كما علّقت دول عدة منها الإمارات العربية
المتحدة، رحلات الطيران الإيراني من
وإلى أراضيها. في المقابل، تواصل
شركات طيران إيرانية صغيرة تسيير
رحلات إلى الخارج، ولا سيما إلى الصين
التي رفضت الرضوخ للضغوط الأميركية،
بالإضافة إلى أرمينيا.



مخبر: "إذا حرّمت إيران من حق الطيران
والحصول على خدمات المطارات، فلن
تتمتع أي دولة أخرى في المنطقة بهذا
الحق أيضاً".
وكان مطار مدينة النجف في جنوب
العراق قد علّق رحلات شركات الطيران
الإيرانية بموجب العقوبات الأميركية.

حذر مستشار المرشد الإيراني مجتبي
خامنئي، من أنه إذا تعذر على طهران
تسيير رحلات جوية والحصول على
خدمات المطارات فلن يتمكن أحد في
المنطقة من ذلك أيضاً.

وقال المستشار محمد مخبر في منشور
على منصة "إكس" إن "التأهي مع
الولايات المتحدة في تنفيذ السياسات
العنصرية سيبقى راسخاً في ذاكرة الشعب
الإيراني". وأضاف أن استراتيجية بلاده
في هذا الملف واضحة، ومفادها: "إما أن
تكون حرية الطيران في المنطقة متاحة
للجميع أو لا تكون لأحد". كما أردف

قطر تكشف عن تقدم في المحادثات الاقتراح الإيراني على طاولة ترامب



جدارية في طهران ترمز إلى السيطرة على هرمز

تريد العودة إلى مذكرة التفاهم
المبرمة مع واشنطن في حزيران/
يونيو، بعد أيام من قوله إن بلده
"لن يخضع" للولايات المتحدة.
وأشاد برغبة الصين في إحياء مذكرة
التفاهم، كاتباً في منشور عبر "إكسبست"
أن "إيران تشاركها هذه المقاربة وتشدد
على ضرورة العودة إلى ذاك التفاهم".
ماذا يتضمن الاقتراح؟

بموجب الاقتراح الإيراني،
عرضت طهران معاودة فتح مضيق
هرمز ذي الأهمية الاستراتيجية.
وقال وزير الخارجية الإيراني عباس
عراقجي إن الاقتراح ينص على
إنهاء الأعمال القتالية على جميع
الجبهات، بما في ذلك لبنان، ورفع
الولايات المتحدة حصارها على الموانئ
الإيرانية والإفراج عن الأموال الإيرانية
المجمدة وإعفاء صادرات النفط الإيرانية
من العقوبات، وذلك في غضون ٧
أيام فقط.

لكن الرئيس الأميركي دونالد
ترامب رفض هذا المقترح.
وأصبح مضيق هرمز ورقة المساومة
الرئيسية في المساعي الرامية إلى
إنهاء الصراع الأميركي الإيراني، إذ
تسعى طهران إلى تخفيف الحصار
الأميركي الذي يخنق اقتصادها، بينما
تسعى واشنطن إلى ضمان حرية عبور
السفن عبر المضيق الذي تغلقه طهران.
وخلال لقاء مع صحافيين على هامش
الجمعية العامة للأمم المتحدة، قال
الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان

تكتفّ الجهود الدبلوماسية للتوصل
على اتفاق يُنهي الحرب بين إيران
والولايات المتحدة، بعد الاجتماع
الذي حصل على هامش أعمال
الجمعية العامة للأمم المتحدة في
نيويورك والاقتراح الإيراني الجديد
لإنهاء النزاع، والذي تنتظر طهران
رداً أميركياً عليه.

أعلن رئيس الوزراء وزير الخارجية
القطري الشيخ محمد بن عبد
الرحمن آل ثاني، أن المحادثات
غير المباشرة بين إيران والولايات
المتحدة التي أجريت يوم الخميس
الماضي أحرزت تقدماً، مشيراً إلى
أن الدوحة لمست لدى الطرفين
رغبة في إحراز تقدّم في المفاوضات.
وقال، في مقابلة مع شبكة "سي
أن أن" إن "قطر بذلت جهودها
لإعادة المسار الدبلوماسي إلى
الطريق الصحيح"، مؤكداً أن بلاده
ستواصل جهودها في هذا الاتجاه.
وفي ما يتعلق بأزمة مضيق هرمز،
قال رئيس وزراء قطر إن الوضع في
المضيق "غير مقبول"، مشدداً على
ضرورة "إنهاء التلاعب بالمرات
المائية"، ومعتبراً أن استخدام
المرات المائية للضغط على الدول
وفرض أمر واقع غير مقبول.
وأضاف أن الحصار على مضيق هرمز
يفرض ضغوطاً على إيران ودول
الخليج، مشيراً إلى أن تداعيات
الأزمة لا تقتصر على إيران، بل تطل
العالم بأسره.

في الموازة، لفت مسؤول إيراني كبير
لـ"رويترز" إلى أن طهران لن تبدي
أي مرونة بشأن برنامجها النووي
حتى إذا قبلت الولايات المتحدة
اقتراحها لمعاودة فتح مضيق هرمز.
وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم نشر
اسمه، أن المر المائي سيظل مغلقاً إلى
أن "تُلبي جميع شروط إيران" من
جانب الولايات المتحدة.

ترامب يضغط على الصين بشأن
إيران... وطهران تنتظر رد واشنطن
وقال الرئيس الإيراني مسعود
بزشكيان إن الجمهورية الإسلامية

أميركا توسّع حملة خنق إيران ودول عدة تستجيب لإجراءات واشنطن

تكتفّ واشنطن ضغوطها الاقتصادية
على إيران بوتيرة متسارعة. في حملة
تمتد من الطيران والمصارف إلى حركة
التجارة، وتسعى من خلالها إلى دفع
شركاء طهران إلى الاختيار بين مواصلة
التعامل معها ومواجهة العقوبات، أو
الحفاظ على علاقاتهم مع الولايات
المتحدة.
وبحسب مصادر أميركية مطلعة،
قاد المسؤول البارز في وزارة الخزانة
الأميركية جوناثان بيرك، خلال الشهر
الجاري، جولة شملت دولاً عدة،
حمل خلالها رسالة مفادها أن التعامل
مع إيران قد يعرّض الجهات المعنية
لعواقب أميركية، وفق ما نقلت صحيفة
"وول ستريت جورنال". واعتبر بيرك
أن شركاء الولايات المتحدة باتوا أكثر
جدية في التعامل مع العقوبات والضغوط
المفروضة على طهران.

وخلال الأيام الماضية، طالت
الإجراءات عدداً من الشرايين
الاقتصادية الإيرانية، بينها حرمان
شركات الطيران الإيرانية من بعض
الخطوط الإقليمية المهمة، ومنع أكبر
بنك تجاري إيراني من تنفيذ معاملات
في الإمارات وتركيا، بالتوازي مع
استمرار العقوبات الأميركية والحصار

البحري المفروض على طهران.
ورأى خبراء قانونيون ومصرفيون أن
مستوى الضغط الحالي على قطاعي
الطيران والبنوك الإيرانية هو الأقوى
منذ سنوات، وأن تأثيره ظهر بوتيرة
أسرع من حملات العقوبات السابقة.
وفي هذا السياق، حظرت سلطنة عمان
رحلات "ماهان إير"، قبل أن توسع
القرار لاحقاً ليشمل جميع شركات
الطيران الإيرانية، عقب دخول قيود
أميركية جديدة على قطاع الطيران
الإيراني حيز التنفيذ.
كما منعت الإمارات فروع "بنك ملي
إيران"، أكبر مؤسسة مصرفية تجارية
إيرانية، من تنفيذ معاملات مرتبطة
بإيران، وقررت حظر جميع رحلات
شركات الطيران الإيرانية، في خطوة
يُتوقع أن تزيد صعوبات التجارة
والتنقل بالنسبة إلى طهران.
وانضمت تركيا بدورها إلى هذه
الإجراءات، إذ ألغت رحلات "ماهان
إير"، وسحبت ترخيص "بنك ملي"،
أحد أكبر البنوك الخاصة الإيرانية،
والذي كان يُستخدم في تسهيل
المعاملات التجارية بين البلدين.
كذلك اتخذت أذربيجان وجورجيا
خطوات مماثلة عبر إغلاق أجوائهما



صوت الغد

مبارح، اليوم والغد



1620 AM
WWW.SAWTELGHAD.COM.AU
FACEBOOK: SAWTELGHAD AUSTRALIA
INSTA: @SAWTELGHAD_AU

You've tried the rest

**NOW TRY
THE BEST!**

**WHOLE
FARMS
MARKET**
Your one stop shop

**50 Years
Experience**

Open 8am - 7pm

• MEAT • DELI • GROCERIES • FRESH FRUIT & VEG



Weekly Specials



**HOT
PRICE**

WHOLE

**Seedless Watermelon
99c/kg**



**HOT
PRICE**

BAG

**Afourer Mandarin
99c/kg**



**HOT
PRICE**

BAG

**Lebanese Cucumber
\$2.99/kg**



**HOT
PRICE**

BAG

**Eggplant
\$1.99/kg**



**HOT
PRICE**

WHOLE

**Scotch Fillet
\$23.99/kg**



**HOT
PRICE**

WHOLE

**Pork Neck
\$9.99/kg**



**HOT
PRICE**

**310G
to
350G**

**Pilpel Dip Varieties
\$4.99/ea**



**HOT
PRICE**

2L

**Kladi Extra Virgin
Olive Oil
\$21.99/ea**

**479 HENRY LAWSON
DRIVE, MILPERA**

**27 MITCHEL STREET
ENDFIELD**

**5/21 CARTER ROAD
MENAI**

**SPECIAL RUNS
30/09/26 TO 06/10/26
OR WHILE STOCKS LAST**